

أدى زيـــارة وداع لـــرئيس الجمهوريـــة.. سفير زيمبابوي:

الجزائر قوة عظمى غمرتنا بالرعاية والدعم

3»

المساء

يوميـــة إخباريـــة وطنيـــة

سلّمه هدية رمزية نظير ذلك.. مدير مركز أكسفورد :

دعم الرئيس تبون مكّن من إنشاء برنامج باسم الأمير عبد القادر

3»

رئيس الجمهورية يترأس اجتماع عمل خصّص لإنتاج الأسمدة

2027.. قطف ثمار مشروع الفوسفات

3»

» تسويق الفوسفات المُركّز خلال الثلاثي الأول من السنة القادمة » مردودية وعوائد اقتصادية هامة لمشروع الفوسفات المدمج

» تعزيز القيمة المضافة ودعم الأمن الغذائي وتصدير الفائض

» دخول منجم بلاد الهدبة حيز الإنتاج أواخر 2027



» الاجتماع يتناول مشروع تقوية إنتاج غاز الهيليوم

» وقف استيراد الأسمدة والأسمدة المركّبة في 2028

عندمـــا لا تـــشترى الذمم وتحـــترم العـــدالة والنـــزاهة

"التاس" تصدم المخزن وتتوّج السنغال بطلا لإفريقيا

24»

» العدالة تعرّي موتسيبي وتقضي على "الملكية" المزعومة لـ"الكاف"

» احتفال عالمي بتتويج "أسود التيرانغا" وانتصار الفرجة الكروية

اتفاقيات تعاون تتوّج أشغال اللجنة المختلطة للبلدين

إطلاق خط جوي مباشر بين الجزائر ولواندا

5»

بتعاون جزائري- روسي لعصرنة عمل مفتشية العمل.. قمري لـ"المساء":

"الدرون" لمراقبة الورشات بالمناطق الصعبة



4»

الأربعاء 15 جمادى الثانية 1448 هـ الموافق 25 نوفمبر 2026 م العدد 9094 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

بعد نهاية رحلة إقناع الناخبين بالبرامج والأفكار

المترشحون للمحليات يلتزمون الصمت الانتخابي

■ منع أي نشاط انتخابي خارج الآجال القانونية للحملة
■ الأحزاب والقوائم الحرة تستكمل ترتيباتها ليوم الاقتراع



دخل المترشحون لمحليات 28 نوفمبر الجاري، بداية من منتصف ليلة أمس في فترة الصمت الانتخابي التي تستمر لثلاثة أيام، بعد انتهاء الحملة الانتخابية التي جابوا خلالها مختلف مناطق الوطن لشرح والترويج لبرامجهم وأفكارهم لكسب أصوات الناخبين، حيث يحظر القانون على جميع المترشحين القيام بأي نشاط دعائي، والاستعداد ليوم الحسم الذي تعود فيه كلمة الفصل إلى الصندوق والخيار الحر للناخب.

زين الدين. ز

يلزم القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، المترشحين عدم القيام بأي نشاط ذي طابع انتخابي خلال فترة الصمت استعدادا لتوجه الناخبين للإدلاء بأصواتهم يوم 28 نوفمبر لاختيار ممثليهم في المجالس الشعبية البلدية والولائية، حيث تنص المادة 73 من هذا القانون على أنه لا يمكن لأي كان مهما كانت الوسيلة وبأي شكل كان، أن يقوم بالحملة خارج الفترة المنصوص عليها.

في هذا السياق، يمنع نشر وبث سبر الآراء واستطلاع نوايا الناخبين قبل 72 ساعة من تاريخ الاقتراع على التراب الوطني، بما يتيح لهم الوقت الكافي للتمحيص في البرامج والتعهدات المعروضة عليهم خلال الحملة، قبل التوجه إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في المجالس الشعبية البلدية والولائية للسنوات الخمس القادمة، بعيدا عن الأنشطة الدعائية.

وينتظر أن تخصص الأحزاب السياسية والقوائم الحرة، أيام الصمت الانتخابي لاستكمال الترتيبات التنظيمية المرتبطة بيوم الاقتراع، على غرار تجنيد المراقبين في مراكز ومكاتب التصويت والمشرفين على المداومات والمكلفين بإستقبال محاضر الفرز، فيما ستسهر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات على مراقبة تطبيق القانون المنظم لفترة الصمت الانتخابي، إلى جانب استكمال باقي الترتيبات المتعلقة بيوم الاقتراع بالتنسيق مع مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية على مستوى البلديات.

وتكتسي فترة الصمت الانتخابي أهمية خاصة في المسار الانتخابي، باعتبارها مرحلة تتوقف فيها الأنشطة الدعائية للمترشحين لاستقطاب الناخبين، بما يتيح للناخبين فرصة تقييم ما عرض عليهم خلال الحملة الانتخابية من برامج والتزامات للاختيار بينها بعيدا عن ضغط الدعاية الانتخابية، علما أن هذا الاستحقاق ذو طابع خاص تلعب فيه العلاقات الشخصية والقرابات إلى جانب الولاء دورا مهما في استمالة الناخبين، بغض النظر عن البرامج الانتخابية المعروضة.

ورغم الطابع الخاص لهذا الاستحقاق، إلا أن الأنظار تتجه إلى مدى انعكاس الحملة الانتخابية، التي حط فيها قادة الأحزاب والمترشحون بعديد الولايات لتنظيم تجمعات شعبية ولقاءات جوارية لعرض برامجهم وتصوّراتهم حول تسيير الشأن المحلي والتكفل بانشغالات المواطنين.

وقد طبع الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري جوا تنافسيا تم التركيز خلاله على الملفات ذات العلاقة المباشرة بانشغالات المواطنين اليومية وتحسين مستوى معيشتهم، إلى جانب عصرنة أساليب تسيير الشأن المحلي وتوسيع صلاحيات المنتخبين المحليين، وكذا تفعيل الدور الاقتصادي للبلديات والولايات لخلق الثروة واستحداث مناصب الشغل، وبالتالي المساهمة في المجهود الوطني المندرج في هذا الإطار.

وكانت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات قد أشارت في تقييمها لأطوار الحملة الانتخابية إلى أن القوائم المترشحة للانتخابات المحلية "أظهرت وعيا سياسيا وطنيا عاليا والتزاما بأخلاقيات الحملة الانتخابية"، مؤكدة أن الحملة الانتخابية "كانت نظيفة ولم يتم خلالها تسجيل أي تجاوز في الخطاب السياسي".

بإشراف المندوبية الولائية لسلطة الانتخابات

انطلاق عمليات التصويت بالمناطق النائية

تنطلق، اليوم، عملية انتخاب أعضاء المجالس الشعبية المحلية في إطار محليات 28 نوفمبر الجاري، بالمناطق النائية وتجمعات البدو الرحل تحت إشراف المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

ق. و

في ذات الإطار، انطلق، أمس، 11 مكتبا متنقلا باتجاه المناطق النائية وتجمّعات البدو الرحل ببلديتي تندوف وأم العسل، تحسبا لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية المحلية. وتندرج هذه العملية، التي جرت تحت إشراف المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، في إطار تطبيق أحكام القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، الذي يتيح إمكانية أداء حق الانتخاب عبر المكاتب المتنقلة، لفائدة سكان المناطق النائية والبعيدة، قبل 72 ساعة من موعد الاقتراع.

وتوجّهت هذه القوافل 11، نحو عدد من المناطق النائية على غرار غار جبيلات، حاسي الناقة، بوعقبة، أحواويش، تفاقومت، حاسي البيضاء، حيث يتعين على بعض المكاتب المتنقلة قطع مسافة تفوق 800 كلم، حسبما أفادت به المنسقة الولائية للسلطة، سميرة عبود، في تصريح للصحافة، فيما كانت القافلة الأولى قد انطلقت، أول أمس، متوجهة نحو مناطق شناشان والحنك والكحال.

ويهدف تقديم موعد انطلاق هذه القوافل، إلى ضمان وصولها إلى وجهاتها في الآجال المحددة، والشروع في عملية التصويت ابتداء من اليوم الأربعاء، بما يسمح باستكمال عمليتي الاقتراع والفرز ضمن الآجال القانونية، حسب المنسقة الولائية.

وأكدت المتحدثة، استكمال جميع الجوانب التنظيمية واللوجستية والبشرية، من خلال توفير التأطير اللازم للمكاتب المتنقلة، وتعيين رؤساء المكاتب ونوابهم والأعوان المؤطرين، إلى جانب تمكين ممثلي القوائم المترشحة والمراقبين من مرافقة العملية ومتابعتها ميدانيا، بما يعزز شفافية ونزاهة الاستحقاق.

من جهتهم، أكد رؤساء المكاتب المتنقلة جاهزية فرق التأطير ووسائل النقل وكافة الوسائل الضرورية لإنجاح العملية، مبرزين أن جميع الترتيبات قد استكملت قبل الانطلاق نحو المناطق المعنية، استعدادا للشروع في استقبال الناخبين ابتداء من صباح اليوم الأربعاء، كما أكد ممثلو القوائم المترشحة المرافقون للمكاتب المتنقلة، توفر الظروف التنظيمية الملائمة، معربين عن استعدادهم لمرافقة مجريات الاقتراع ومتابعتها ميدانيا.

كما انطلقت، أمس، قافلة المكاتب المتنقلة باتجاه المناطق النائية بدائرة البرمة الحدودية بولاية ورقلة، تحسبا للشروع في عملية التصويت للمحليات المقررة اليوم الأربعاء، وذلك بتقديم موعد الاقتراع بـ72 ساعة قانونيا.

وتضم الهيئة الناخبة المعنية بهذه العملية، عبر المكاتب الستة المخصصة للتصويت بالمكاتب المتنقلة، ما مجموعه 8496 ناخب، فيما تم تسخير 72 مؤطرا لضمان السير الحسن للعملية الانتخابية، حسبما أبرزه المنسق الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، السعيد بن بردي.

لتمكينهم من ممارسة حقهم في التصويت

ترخيص للعمال بالتغيب يوم الاقتراع

سيتم منح ترخيص خاص للتغيّب دون فقدان الراتب، لفائدة مستخدمي الإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية الخاصة، في جميع القطاعات، الذين يعملون يوم السبت 28 نوفمبر الجاري، قصد تمكينهم من ممارسة حقهم في التصويت.

وأوضح بيان مشترك لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والمديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، أمس، أنه "تبعا لاستدعاء الهيئة الناخبة، لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية، المقرر يوم السبت 28 نوفمبر 2026، بموجب المرسوم الرئاسي رقم 26-284 المؤرخ في 16 ربيع الأول عام 1484 الموافق لـ 29 غشت سنة 2026، وقصد تمكينهم من ممارسة حقهم في التصويت، يمنح ترخيص خاص للتغيب، دون فقدان الراتب، لفائدة مستخدمي الإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية الخاصة، في جميع القطاعات، الذين يعملون في اليوم المذكور أعلاه، مهما كان قانونها الأساسي، بما في ذلك المستخدمين باليوم أو الساعة". وأكد المصدر ذاته، أنه "يتعين على المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين المذكورة أعلاه، اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمة في المصالح التي تعمل بنظام التناوب".

ق. س

التجمّع الوطني الديمقراطي

محطة لتكريس الديمقراطية التشاركية

نشّط، الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي منذر بودن، أمس، تجمّعا شعبيا بدار الثقافة هواري بومدين بسطيف، أكد خلاله أن الاستحقاقات القادمة تشكل محطة مفصلية لتكريس الديمقراطية التشاركية، داعيا مترشحي حزبه إلى تغليب المصلحة العامة وانشغالات المواطنين على المصلحة الخاصة للأشخاص.

ودعا بودن إلى عصرنة التسيير والإصغاء للمواطن تعزيزا للديمقراطية التشاركية، مؤكدا على تحويل البلديات إلى فاعل اقتصادي يخلق الثروة ويدعم الإنتاج الوطني.

واقترح إنشاء وكالات للتنمية المحلية على مستوى البلديات تعمل بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للاستثمار وتعتمد على الإحصاء الدقيق للأوعية العقارية والفلاحية لاستقطاب المستثمرين.

كما دعا المتحدث، مناضلي حزبه إلى التعبئة الشاملة لتحقيق نتائج إيجابية في هذه الانتخابات، ونيل أغلبية الأصوات، حاثا المواطنين على التوجّه بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم السبت المقبل والتصويت لصالح قائمة الأرندي.

آسيا عوفي

التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية

مترشحونا يحملون أفكارا وبرامج جديدة

التزم رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، عثمان معزوز، أمس، من عزازقة، شرق ولاية تيزي وزو، بتقديم مترشحيه في حالة نيلهم ثقة الناخبين، لتقارير دورية عن المجالس التي سيتولون تسييرها.

وقال خلال تجمع شعبي نشطه بملحقة دار الثقافة "مولود معمري"، في إطار الحملة الانتخابية إن "دور المنتخب هو خدمة الشعب وكذا تقديم حصيلة دورية حول تسييره وما تم إنجازه وما هو مبرمج، وكذا العراقيل التي تحول دون إتمام مهامه"، مشيدا بكفاءة مترشحي الحزب الذين يشاركون في هذا المعترك الانتخابي، ما سيمكنهم -حسبه- من "تجسيد ديناميكية جديدة لتحقيق التنمية المحلية مستقبلا".

وأشار المتحدث، إلى أن "مترشحي الحزب الشباب يحملون أفكارا وبرامج جديدة وسيتبنون طريقة جديدة للممارسة السياسية وإدارة الشؤون العامة".

ي. س

حركة البناء الوطني

الجزائر بحاجة لمنتخبين يتحمّلون مسؤولياتهم

أبرز رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أمس، بالجزائر العاصمة، أهمية تعزيز صلاحيات المجالس الشعبية البلدية والولائية وتطوير آليات تسييرها، بما يسمح بتحسين الخدمة العمومية والاستجابة لانشغالات المواطنين وتجسيد تنمية محلية متوازنة.

وأوضح بن قرينة، خلال تجمّع شعبي بالقاعة متعددة الرياضات ببراقي، أن "المرحلة المقبلة تتطلب منتخبين أكفاء يتحمّلون مسؤولياتهم في تسيير الشأن المحلي، ويعملون على تقريب الإدارة من المواطن وتوسيع دائرة الإنصات لانشغالاته وجعل المجالس المحلية أداة فعالة لتحقيق التنمية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين".

وأبرز بن قرينة، "أهمية اعتماد التخطيط الاستراتيجي القائم على المعطيات الدقيقة وتعبئة الكفاءات والخبرات الميدانية، مع ضمان استمرارية البرامج التنموية والخدمة العمومية". وعرض بن قرينة "تصوّرا لتطوير العاصمة يرتكز على 4 مخططات، تشمل تنظيم حركة النقل والتنقل وتخفيف الازدحام وحماية البيئة وتوسيع المساحات الخضراء وضبط التوسع العمراني وصون الهوية المعمارية، إلى جانب تثمين الواجهة البحرية وإعادة ربط المدينة ببحرها".

ق. و

تجمّع أمل الجزائر

التواصل مع المواطن أساس نجاح التسيير المحلي

أكدت رئيسة حزب تجمّع أمل الجزائر "تاج"، فاطمة الزهراء زرواطي، أهمية التواصل المباشر مع المواطن، باعتباره منطلقا أساسيا لنجاح التسيير المحلي، وشريكا فعليا في تحديد الأولويات ومتابعة أداء المجالس المنتخبة.

ودعت زرواطي، خلال لقاء جواري نشطته بوهران، أمس، إلى إرساء شراكة حقيقية، تجعل من المواطن فاعلا مسؤولا في تحديد أولويات حيه وبلديته. كما شددت على أن نجاعة أداء المجالس المنتخبة تقاس بمدى انعكاسه الإيجابي والملموس على الحياة اليومية للمواطنين والاستجابة لانشغالاته. ولفتت إلى أن الرهان اليوم يتمثل في تعزيز دور البلديات، لجعلها رافعة حقيقية للتنمية، وحلقة متينة في صرح الدولة الجزائرية، معتبرة أن تحقيق هذا الهدف مسؤولية مشتركة بين كافة الفاعلين السياسيين والمواطنين، على حد سواء.

ق. و

جبهة القوى الاشتراكية

فرصة لإرساء تنمية محلية مستدامة

اعتبر الأمين الوطني الأول لجبهة القوى الاشتراكية "الأفافاس" يوسف أوشيش، الانتخابات المحلية المقبلة، فرصة لإحداث التغيير وإرساء تنمية مستدامة على مستوى الجماعات المحلية. وأوضح خلال تجمع شعبي نشطه بولاية البويرة أمس، أن هذا الموعد الانتخابي يمثل فرصة أمام المواطنين والطبقة السياسية من أجل تجسيد التنمية المستدامة التي يطمحون إليها، معتبرا في ذات السياق، أن هذا الاستحقاق الانتخابي من شأنه تمكين المجالس المنتخبة الجديدة من دفع عجلة التنمية المحلية، من خلال تجسيد سلسلة من المشاريع التي تمس مختلف القطاعات.

وأضاف أوشيش أن حزبه يريد أن يجعل من البلديات والولايات فضاءات لممارسة المواطنة والحوار وتحمل المسؤولية والعمل.

ق. و

حزب جيل جديد | التنسيق بين المنتخبين المحليين خدمة للمواطن

أبرز رئيس حزب جيل جديد، لخضر أمقران، أمس، بميلة، أن تشكيلته السياسية تشارك في محليات 28 نوفمبر بمترشحين جديرين بتحمّل مسؤولية تسيير الشأن العام المحلي وقادرين على تلبية تطلّعات المواطنين، مبرزا خلال تجمّع شعبي نشطه بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "مبارك بن صالح" بعاصمة الولاية، أهمية التنسيق بين المنتخبين المحليين الذين ينالون ثقة الناخبين، "حتى وإن اختلفت تشكيلاتهم السياسية تحقيقا لمصلحة المواطنين الذين منحوهم ثقتهم وخدمة للتنمية المحلية التي يجب أن تتجلى نتائجها في تجسيد المشاريع في آجالها المحددة وتسيير المال العام بكل أمانة".

كما سلط ذات المسؤول الحزبي، الضوء على دور المجالس الشعبية البلدية في مرافقة الاستثمار والمؤسسات المصغرة، متطرقا إلى "ضرورة تنسيق المجالس المحلية مع قطاعي التعليم العالي والبحث العلمي والتكوين والتعليم المهنيين لتوجيه التكوين نحو احتياجات كل منطقة لضمان استحداث الثروة وتوفير عروض الشغل".

وأشار رئيس حزب جيل جديد إلى أن تشكيلته السياسية تتطلع إلى جماعات محلية "قريبة من المواطن وشفافة في التسيير وعادلة في تحقيق التنمية".

ف. ب

رئيس الجمهورية يترأس اجتماع عمل خصّص لإنتاج الأسمدة

تسويق الفوسفات المركز في الثلاثي الأول 2027

■ دخول منجم بلاد الهدبة حيز الإنتاج أواخر 2027

■ وقف استيراد الأسمدة والأسمدة المركبة في 2028 ■ الاجتماع يتناول مشروع تقوية إنتاج غاز الهيليوم

ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، اجتماع عمل خصّص لمجال إنتاج الأسمدة والأسمدة المركبة، تقرر خلاله دخول إنتاج الفوسفات المركز مرحلة التسويق في الثلاثي الأول لعام 2027، حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وأوضح البيان أنه "بدخول منجم بلاد الهدبة حيز الإنتاج في أواخر عام 2027، تكون الجزائر قد استغنت تماما (عام 2028) عن استيراد الأسمدة والأسمدة المركبة". كما تطرق السيد رئيس الجمهورية في هذا الاجتماع إلى مشروع تقوية إنتاج غاز الهيليوم، وفقا لذات المصدر.

س.س



استُقبل من قبل رئيس الجمهورية، مدير مركز أكسفورد :

إنشاء برنامج باسم الأمير عبد القادر بدعم من الرئيس تبون

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، مدير مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية بالمملكة المتحدة، الدكتور أحمد فرحان نظامي، الذي صرح عقب اللقاء بدور الرئيس تبون في التعريف بالشخصيات الإسلامية التاريخية، والمساهمة في تعزيز فهم الإسلام.

وصرح نظامي، أن إنشاء برنامج جديد باسم الأمير عبد القادر في مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية، أصبح ممكنا بفضل الدعم الشخصي لرئيس الجمهورية، مضيفا أنه كانت له الفرصة خلال هذا الاستقبال للتعبير للرئيس عن دعمه الشخصي لهذا البرنامج، وأمله في أن يتمكن الطرفان من المساهمة في تحقيق هذه الرغبة المشتركة الرامية إلى تعزيز فهم أفضل للإسلام والعالم الإسلامي.

وذكر نظامي، أن مشاركة الجزائر في أعمال المركز الذي يديره، والذي يعنى بالدراسات الإسلامية الرصينة، تكمل هذه المسيرة، معبرا عن امتنانه للدعم الذي يتلقاه المركز من طرف العلماء والشخصيات العامة في الجزائر، كما أعرب عن أمله في أن يؤدي هذا التعاون إلى تعزيز تبادل الأفكار، والبحوث العلمية مع المملكة المتحدة وبريطانيا، وأن يفتح المجال أمام المشاركة الفعالة للباحثين والشخصيات الجزائرية في أعمال المركز.

وحضر اللقاء، مدير ديوان رئاسة الجمهورية، لوناس مقرمان، وعميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، والمستشار لدى رئيس الجمهورية، المكلف بالشؤون الدبلوماسية، عمار عبة.

ز.س

نظير دعمه إنشاء برنامج باسم الأمير عبد القادر بمركز أوكسفورد

رئيس الجمهورية يتسلّم هدية رمزية



تسلّم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون خلال استقباله، أمس، لمدير مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية بالمملكة المتحدة، الدكتور أحمد فرحان نظامي، هدية رمزية نظير دعمه الشخصي لإنشاء برنامج جديد باسم الأمير عبد القادر بهذا المركز.

ي.س

أدى زيارة وداع لرئيس الجمهورية.. سفير زيمبابوي:

الجزائر قوة عظمى في التضامن

■ الجزائر أشرفت على تدريب قادة زيمبابوي

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، سفير جمهورية زيمبابوي، السيد فوسموزي إنتونغا، الذي أدى له زيارة وداع عقب انتهاء مهامه بالجزائر.

وفي تصريحه للصحافة، عقب الاستقبال، أشاد السفير الزيمبابوي، بمواقف الجزائر وتضامنها المطلق مع الدول الافريقية، واصفا إياها بالقوة العظمى في التضامن مع الدول التي تكون في حاجة إليها.

وصرح الدبلوماسي، بأنه قضى مدة 7 سنوات كسفير لبلده في الجزائر. تأكد خلالها عن قرب، من كرم الضيافة الفياض للشعب الجزائري وحكومته، مؤكدا أن "هذا الكرم هو نفسه الذي غمرت به الجزائر زيمبابوي خلال فترة كفاحها من أجل التحرير، حيث قدمت لها الجزائر الرعاية، وأشرفت على تدريب قادتها لتواصل بعد الاستقلال تقديم هذا الدعم والتعاون الذي شمل عدة قطاعات خاصة قطاع التعليم العالي".

وذكر سفير جمهورية زيمبابوي باستفادة أكثر من 560 طالب زيمبابوي من منح الدراسة بالجزائر حاليا، مشيرا إلى أنه يتوقع أن يرتفع هذا العدد قريبا إلى أكثر من 700 طالب.

وأشار، إلى أن "الجزائر تقدم منحا دراسية لأكثر من 25 بلدا، وهو أمر لا تكاد تفعله دول أخرى في العالم" كما قال.

ز.س

رئيس الجمهورية يتلقى تهاني رؤساء وقادة دول بمناسبة عيد الثورة

علاقات صداقة صلبة وتعاون متعدّد الأبعاد

رئيس وزراء باكستان: التزام بالتنسيق في المحافل الإقليمية والدولية

رئيس اليونان: مواصلة تطوير العلاقات الثنائية وتعزيزها

الرئيس الكوري: تكثيف التبادلات والتواصل في مختلف المجالات

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسائل تهنئة جديدة من رؤساء وقادة دول شقيقة وصديقة، بمناسبة إحياء الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، أكدوا له من خلالها عن إرادتهم لمواصلة تعميق علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بلدانهم بالجزائر والارتقاء بها من خلال تجويدها وتوسيعها إلى مجالات أرحب.

في هذا الإطار، تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسالة تهنئة من رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية، السيد محمد شهباز شريف، تقدم من خلالها للسيد الرئيس وللشعب الجزائري بأحر التهاني، مجددا "التزام الحكومة الباكستانية بمواصلة توطيد العلاقات الأخوية والودية مع الجزائر والعمل على توسيع مجالات التعاون، إلى جانب تعزيز التنسيق والتشاور بين البلدين في المحافل الإقليمية والدولية". كما تلقى رئيس الجمهورية رسالة تهنئة من رئيس الجمهورية الهيلينية (اليونان)، السيد قسطنطينوس تاسولاس، تقدم من خلالها باسمه الشخصي وباسم شعب اليونان، بأحر التهاني وأصدق التمنيات بدوام التقدم والازدهار للشعب الجزائري. وقال الرئيس اليوناني "إن هذا اليوم يمثل محطة تاريخية بارزة في مسيرة الجزائر ورمزا لقيم الحرية والوحدة والديمقراطية"، مبرزا "عمق العلاقات التاريخية التي تربط اليونان بالجزائر". كما أعرب عن شغفه في "مواصلة تطوير العلاقات الثنائية وتعزيزها بما يخدم الشعبين والبلدين".

وتلقى رئيس الجمهورية، أيضا، رسالة تهنئة من رئيس جمهورية كوريا، السيد لي جاي ميونغ، عبر من خلالها عن تمنياته للجزائر بمزيد من التقدم والازدهار وللسيد الرئيس بموفور الصحة والعافية. كما أعرب عن "ارتياحه العميق لاستمرار تطور العلاقات الجزائرية - الكورية القائمة على أسس الصداقة الراسخة والثقة المتبادلة"، مؤكدا "تطلعه إلى تعزيز أواصر الصداقة بين البلدين وتوسيع آفاق التعاون المشترك من خلال تكثيف التبادلات والتواصل في مختلف المجالات".

ي.س

تحذيرات رئيس الجمهورية والفريق أول شنقريحة من محاولات ضرب أمنها

الجزائر بمقاربة استباقية شاملة في مجابهة التهديدات

حملت توجيهات الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي خلال زيارته إلى قيادة الدرك الوطني، رسائل مهمة موجّهة للمتربصين بأمن واستقرار البلاد في الداخل والخارج، موازاة مع تأكيده على أهمية الترابط بين الأمن العسكري والأمن الاجتماعي والاقتصادي في سد المنافذ أمام محاولات اختراق تستهدف الجزائر.

تزامنت التحذيرات التي وجهها الفريق أول شنقريحة، مع تصريحات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال افتتاح السنة القضائية، حيث شدّد كلاهما على ضرورة تحصين الجبهة الداخلية من الأطراف التي تسعى للإضرار بالجزائر من الداخل والخارج، في ظل محيط إقليمي مضطرب، ما يستوجب رفع درجة التأهب ضد التهديدات الهجينة.

كما تحمل هذه التصريحات، أبعادا أمنية وسياسية واقتصادية متداخلة، تعكس مقاربة شاملة في التعامل مع التحديات الداخلية والخارجية، ترتكز على نهج الرد الاستباقي في مواجهة "حرب المخدرات" كأمن قومي، كونها تستهدف استقرار المجتمع وفئة الشباب بشكل منهجي، خاصة وأن الملف انتقل من جريمة جنائية تقليدية إلى تهديد مباشر للأمن القومي يستوجب أقصى درجات الصرامة.

كما تم تأكيد أهمية تكريس هيبة الدولة وسيادة القانون، وذلك بالتركيز على تفعيل دور الضبطية القضائية ومؤسسات العدالة لفرض القانون على الجميع دون استثناء أو حصانة، وإغلاق أي ثغرات قد تستغلها شبكات التهريب أو الجهات المعادية في الداخل. وقناعة منهما بالخطورة التي يمثلها المساس بالقدرة الشرائية، انصبت تصريحات رئيس الجمهورية والفريق أول شنقريحة، على التصدي للمضاربة لصد المخططات التي تستهدف "قوت المواطنين وقدرتهم الشرائية"، لمنع أي احتقان اجتماعي ناتج عن افتعال الندرة أو المضاربة في الأسعار، واعتبار الفساد الاقتصادي أداة لزعزعة الاستقرار الداخلي. كما ترمي هذه التحذيرات، إلى قطع الطريق أمام أي ارتباطات محتملة بين شبكات الفساد أو التهريب أو التحريض الإعلامي في الداخل، وبين أطراف خارجية تسعى لاستغلال التوترات الإقليمية لإضعاف تماسك المجتمع، ما يستدعي تأمين مختلف مناطق الوطن وحدوده.

وفي ذات المنحى، أكد الفريق أول على ترسيخ منطق "اللاحصانة" وتطبيق القانون، حيث يربط هذا الطرح بين حزم الدولة في مواجهة الشبكات والمخططات الضارة، وبين مبدأ خضوع الجميع للقانون دون استثناء، مع التشديد على عدم التجاوز في حق المواطن.

مليكة.خ

ضمن استراتيجية مدروسة لتعزيز حضورها قاريا وإقليميا

الجزائر تكتسح السوق الإفريقية بـ5 محطات لتوليد الكهرباء

تعمل الجزائر على تنفيذ استراتيجية مدروسة واضحة المعالم ضمن تحركات وجهود حثيثة تقودها شركة سونلغاز، لتعزيز حضورها على الصعيدين القاري والاقليمي، من خلال توقيع وتنفيذ عقود لإنشاء محطات لتوليد الكهرباء بـ 5 دول في القارة الإفريقية، وفق مسح نشرته أمس منصة الطاقة المتخصصة.

وأوضح المصدر، أن تطوّر مسار الجزائر في تنفيذ 5 مشاريع لمحطات توليد للطاقة الكهربائية بالخارج، يعكس توجهها نحو توسيع نشاط شركاتها الوطنية خارج السوق المحلية، عبر شراكات تستهدف زيادة قدرات توليد الكهرباء وتحسين الإمدادات، في الدول التي تواجه تحديات في تطوير منظوماتها الكهربائية. وأبرزت المنصة، أن قائمة محطات الكهرباء التي تنفذها الجزائر في الخارج تضم مشاريع في النيجر وتشاد وكوت ديفوار وموزمبيق وتونس، حيث تتباين مراحل تقدم المشاريع الخمسة، إذ دخلت محطة النيجر الخدمة، وبدأ تنفيذ محطة تشاد، في حين وقعت سونلغاز عقد إنشاء محطة كوت ديفوار، فيما لايزال مشروعا موزمبيق وتونس في مرحلتي التخطيط والدراسة.

وذكرت المنصة أن مشروعي موزمبيق وتونس سيكونان الأكبر من نوعهما بقدرة 1000 ميغاواط بالنسبة لموزمبيق و1400 ميغاواط بالنسبة لتونس، حيث تسعى كل من تونس وموزمبيق للاستفادة من التجربة الجزائرية في تصميم محطات التوليد وإنشائها، مع تطوير شبكات نقل الكهرباء وتوزيعها. وتتجاوز الأهداف المطروحة بالنسبة لمشروع موزمبيق، تلبية الطلب المحلي إلى إمكانية تحويل البلاد إلى مركز إقليمي لتصدير الكهرباء لنحو 6 دول مجاورة، ما يمثل فرصة لتوسيع نشاط سونلغاز في جنوب القارة، خصوصا مع الحاجة إلى استثمارات جديدة في محطات التوليد وشبكات الربط الكهربائي.

بالمقابل، يأتي مشروع تونس بالتوازي مع استمرار التعاون في تبادل الكهرباء بين البلدين، لاسيما خلال فترات ارتفاع الطلب في فصل الصيف، ما دفع الجانبين إلى الاعتماد على تقنية الدورة المركبة للاستفادة من حرارة العادم الناتج عن التوربينات الغازية لإنتاج كهرباء إضافية، بما يرفع كفاءة استهلاك الوقود مقارنة بمحطات الدورة البسيطة.

وأوضح المصدر، أن تنفيذ الجزائر لهذه المشاريع يعكس توجّها أوسع لتصدير الخدمات الهندسية والمعدات الكهربائية، بدل اقتصار نشاطها الخارجي على تجارة الطاقة، حيث تسعى "سونلغاز" للاستفادة من خبراتها المتراكمة في إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها، عبر التعاون مع شركات الكهرباء في الدول الإفريقية. كما أشارت إلى أن تحركات الجزائر تشمل أيضا بحث التعاون مع شركات إقليمية من بينها "السويدي إلكتريك" المصرية، لتطوير مشروعات الكهرباء وتصنيع المعدات وإنشاء محطات التوليد والتحويل في الأسواق الإفريقية.

أمين.ش

الوزير الأول يستقبل وزير الموارد المعدنية والنفط والغاز الأنغولي

الارتقاء بالشراكة إلى مستوى الفرص المتاحة

استقبل الوزير الأول، السيد سيفي غريب أمس، بقصر الحكومة، وزير الموارد المعدنية والنفط والغاز لجمهورية أنغولا، السيد بيدرو ديامانتينو أزيفيدو، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر في إطار انعقاد الدورة الخامسة للجنة المشتركة الجزائرية الأنغولية.

بالمناسبة، أكد الجانبان عمق الروابط التاريخية والأخوية التي تجمع الشعبين الجزائري والأنغولي، والتي تعززت عبر الكفاح المشترك ضد الاستعمار، كما استعرضا واقع العلاقات الثنائية التي تشهد دينامكية متجددة، لاسيما عقب زيارة الدولة التي قام بها إلى الجزائر، شهر ماي الماضي، رئيس جمهورية أنغولا، السيد جواو مانويل غونزالفيس لورينسو، بدعوة من أخيه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حيث جدد الرئيسان خلال تلك المناسبة، التأكيد على الإرادة المشتركة للبلدين للارتقاء بشراكتهما إلى مستوى الإمكانات والفرص المتاحة.

كما أعرب سيفي والوزير الأنغولي، في اللقاء الذي حضره وزير الدولة، وزير المحروقات، السيد محمد عرقاب، عن بالغ ارتياحهما للنتائج الإيجابية التي توجت أشغال الدورة الخامسة للجنة المشتركة الجزائرية - الأنغولية، مؤكدين أهمية تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بهذه المناسبة وتجسيد المشاريع المتفق عليها، لاسيما عبر آليات المتابعة والتقييم.

وتبادل الطرفان وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث سجلا انسجاما بين مواقف البلدين إزاء مختلف التحديات الراهنة، مؤكدين أهمية تعزيز الشراكة والتضامن الإفريقيين من أجل ترسيخ السلم والأمن والاستقرار في القارة، ودفع مسار التكامل الاقتصادي الإفريقي وتحقيق التنمية المشتركة لشعوبها.

ي.س

استقبل وزير الموارد المعدنية والنفط والغاز الأنغولي.. عطاف:

حركية إيجابية تطبع التعاون بين الجزائر ولواندا

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس، وزير الموارد المعدنية والنفط والغاز لجمهورية أنغولا، ديامانتينو بيدرو أزيفيدو.

وحسب بيان للوزارة، فقد أطلع السيد أزيفيدو السيد عطاف على نتائج ومخرجات أشغال اللجنة المختلطة، التي شكلت فرصة سانحة لتقييم حصيلة التعاون الثنائي بين البلدين واستعراض ما تحقق خلال الفترة الماضية، فضلا عن بحث سبل تعزيز الشراكة وتوسيع آفاقها في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وأعرب وزير الدولة، بالمناسبة، عن تقدير الجزائر للعلاقات التاريخية الوطيدة التي تجمع البلدين، مؤكدا أن انعقاد هذه الدورة يمثل دليلا آخرا على الحركية الايجابية التي تطبع التعاون الثنائي وتجسيدا للإرادة السياسية المشتركة لقيادتي البلدين الرامية إلى الدفع بالتعاون الثنائي ليكون على مستوى العلاقات السياسية.

كما أعرب الطرفان، خلال اللقاء عن ارتياحهما لمستوى التنسيق القائم بين البلدين وجددا التأكيد على عزمهما مواصلة التشاور والعمل المشترك وتعزيز التنسيق والتعاون على الصعيدين القاري والدولي خدمة للمصالح المشتركة لشعبين الصديقين.

ي.س

حوار أسماء منور

بتعاون جزائري- روسي لعصرنة عمل مفتشية العمل.. قمري لـ"المساء":

"الدرون" لمراقبة الورشات في المناطق الصعبة





كشف المفتش العام للعمل بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عمار قمري، عن توجه الجزائر لاستخدام تقنية الطائرات دون طيار "الدرون" في عمليات التفتيش ومراقبة ورشات البناء وأماكن العمل صعبة الوصول، في إطار التعاون الجزائري - الروسي في مجال التفتيش، وتبادل الخبرات ومواكبة التطورات التكنولوجية في هذا المجال.

أوضح المفتش العام في حوار خصّ به "المساء"، أن هذه التقنية سيتم اعتمادها لدعم عمليات ضبط عدد العمال بالورشات، والكشف عن غير المصرح بهم، ومقارنة المعطيات الميدانية بالمعلومات المتوفرة لدى مفتشية العمل، لتفعيل الرقابة وحماية حقوق العمال.

ما هي حصيلة التفتيش المسجلة منذ بداية السنة الجارية؟

●● فيما يتعلق بالمراقبة، لدينا حصيلة أولية تشمل مراقبة التصريح بالعمال بالضمان الاجتماعي ومجالات أخرى تتعلق باليد العاملة الأجنبية وتنصيب العمال، إذ سجلنا من 1 جانفي إلى 31 أكتوبر 2026، ما يقارب 189719 زيارة مراقبة، شملت 2.751010 عامل، منها 10970 زيارة في القطاع العمومي الاقتصادي، و176200 زيارة في القطاع الخاص و2.277 زيارة في القطاع الخاص الأجنبي و272 زيارة في القطاع المختلط.

أما فيما يتعلق بتوزيع زيارات المراقبة حسب قطاع النشاط، فقد سجلنا 142115 زيارة في قطاع الخدمات، و27010 زيارة في قطاع الصناعة، و1853 زيارة في قطاع الفلاحة و18741 زيارة في قطاع البناء والأشغال العمومية والري، وأسفرت هذه الزيارات عن تحرير 170440 وثيقة من طرف مفتشي العمل تخص 1.669532 عامل، منها 107021 إعذار و35001 محضر مخالفة و28418 ملاحظة كتابية.

هل تم تسجيل إضرابات هذه السنة، وكيف تدخلت المفتشية؟

●● بالنسبة للمناخ الاجتماعي، سجلنا 65 إضرابا، تم توقيف 38 منها بتدخل مصالح مفتشية العمل، أي بـ58,46٪ و15 نزاعا جماعيا لم يصل إلى مرحلة الإضراب، تمت تسوية 9 منها، أي بنسبة 60٪، فضلا عن تسجيل 28391 شكوى. ولا يمكن طبعا اتخاذ قرارات في السياسات العمومية في غياب الأرقام أو المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، والأهم هو الحفاظ على الهدوء والاستقرار، لأن المؤسسة لا تتطور في غياب استقرار الجبهة الاجتماعية. وأود هنا التوقف عند نقطة مهمة جدا، وهي أن ملف التشغيل في القطاع الاقتصادي كاد في وقت سابق أن يعصف بالدولة لتهديده استقرار البلاد، بالنظر إلى الاحتجاجات بشأن فرص العمل في المصانع، حيث أحدث هذا الملف مشاكل تخص التشغيل في الجنوب والشمال، ثم امتدت إلى داخل الولاية الواحدة، وحتى بين الأحياء، حيث أصبح كل حي أو منطقة يطالب بالأولوية في التوظيف لأبنائه، سواء تعلق الأمر بمصنع أو ورشة أو مشروع.

ونشهد اليوم تراجع هذه المظاهر، حيث سجل الدخول الاجتماعي الأخير هدوءا تاما، سواء بالإدارة والوظيف العمومي أو في القطاع الاقتصادي، بما فيه قطاع البناء والأشغال العمومية والنقل. وتوفر المفتشية مرافقة خاصة بالتنسيق مع الولاة، ضمن آلية الرصد الاجتماعي، التي تقوم على الاستباقية، لمتابعة أوضاع العمال والاستجابة لانشغالاتهم كما توجد لجنة محلية للرصد الاجتماعي تقوم على الإصغاء وإيجاد الحلول البديلة.

ماهي أهم المخالفات التي سجلها أعوان التفتيش؟

●● بالنسبة للمخالفات في القطاع العام، أكثر ما يسجل هو عدم مطابقة عقود العمل مع المهام الموكلة للعامل، مع عدم توفر ظروف العمل المناسبة ووسائل الحماية، أما بالنسبة للقطاع الخاص فأكثر ما يسجل هو غياب طب العمل، وعدم التصريح بالعمال لدى الضمان الاجتماعي.

عدم مطابقة عقود العمل وغياب طب العمل في صدارة المخالفات

عمار قمري

ما مدى تجاوب القطاع الخاص مع التنظيم الخاص بالعمل وما عدد القضايا المحالة على العدالة ؟

●● هناك تجاوب من طرف القطاع الخاص، حيث سجلنا 13 ألف حالة تسوية طوعية في الشق المتعلق بالتصريح بالعمال، و بالنسبة لمحاضر المخالفة في ميادين المراقبة ذات الأولوية لدى الجهات القضائية المختصة، فتم تحرير 9221 محضر مخالفة في مجال مراقبة وتنصيب العمال، شملت 14118 عامل. وبالنسبة لمراقبة شروط تشغيل اليد العاملة الأجنبية، تم تحرير 1490 محضر مخالفة مع تسجيل 2671 عامل أجنبي معني، تم إرسالها إلى الجهات القضائية. أما في الوقاية الصحية والأمن وطب العمل، تم تحرير 6536 محضر مخالفة. و381 محضر مخالفة تتعلق بعدم انتساب المضمون و3514 محضر مخالفة تتعلق بعدم انتساب العمال للضمان الاجتماعي، فضلا عن 259 إعذار ضد الهيئات المستخدمة المعنية بتشغيل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

13 ألف تسوية طوعية في التصريح بالعمال و4 تطبيقات رقمية لدعم الرقابة

عمار قمري

ما هي أهم مخالفات شركات الاستيراد والمتعاملين الاقتصاديين؟

●● ضمن الملفات الحساسة والمهمة، تقوم مفتشية العمل بخرجات مشتركة مع أعوان التجارة الخارجية ومراقبي الضمان الاجتماعي، لمراقبة البرامج التقديرية للاستيراد، وخلال السداسي الثاني 2026، قمنا بمراقبة 1847 مؤسسة خاصة، من أصل 3869 مؤسسة، أي بنسبة 47٪. والبقية قيد المراقبة. ووقفنا على مدى التزام هذه الشركات والمتعاملين بالتصريح الفعلي لعدد العمال والتحقق ما إذا كانت هذه المؤسسات تشغلهم فعليا، ولا نزال نواصل عمليات التفتيش، ونوفر المعلومات إلى وزارة التجارة الخارجية التي أعلنت عن المخالفات المسجلة، وستتخذ الإجراءات اللازمة في إطار القانون.

ما هي أبرز الملفات التي عملت على تجسيدها المفتشية في مجال الرقمنة؟

●● ساهمت رقمنة ملفات التشغيل، على غرار منصة وسيط وغيرها، إلى جانب التدخل الصارم لمفتشية العمل والتنسيق بين مختلف القطاعات، في تحقيق الهدوء والاستقرار، إذ أن كل من لديه اعتراض أو طعن، أصبح بإمكانه تقديمه والحصول على إجابة، دون اللجوء إلى التنقل الجماعي أو الاحتجاجات.

كما تقلصت آجال الرد، وهناك تعليمة خاصة بالجنوب، يتم بموجبها تكليف الولاة وتحميلهم مسؤولية السهر على ملف التشغيل، ما ساهم في إعادة الهدوء والاستقرار. كما تمت تهيئة المقر الذي سيحتضن مركز البيانات الخاص بمفتشية العمل، بالمفتشية الولائية للعاصمة وفق المواصفات التقنية المطلوبة. وضمن ميزانية 2027، توجد صفقة متعلقة باقتناء 1000 لوحة ذكية، ستساعد مفتشي العمل في أداء مهامهم ميدانيا، بفضل برنامج خاص يتيح لهم التواصل والتبادل البيني مع مختلف الهيئات تحت الوصاية، كما لدينا 4 تطبيقات جديدة، يتعلق الأول بإعداد النظام الداخلي للمؤسسة عن بعد، فيما سيتم قبل 31 ديسمبر القادم، إطلاق 3 تطبيقات جديدة، الأول تخص رخصة العمل الليلي، والثانية تخص المصادقة على عقود عمل الأجانب بغرض تحويل أجورهم، وتطبيق لوحة القيادة الخاصة بمفتشية العمل، التي تتضمن جميع المعلومات، وهي نظام يساعد على اتخاذ القرار.

كيف تتابعون ملفات عمال المؤسسات المصادرة بسبب قضايا الفساد؟

●● تم التكفل بعمال ثلاثة مجمّعات كبرى معروفة، أما بقية المؤسسات، فتعمل بصورة عادية، وعمالها يواصلون عملهم بصورة طبيعية. وهناك مؤسسات لم تتم تسوية وضعيتها، خاصة في قطاع البناء والأشغال العمومية، حيث توجد ثلاثة حالات لتسوية وضعياتهم هي التقاعد المسبق أو التوجيه الى الصندوق الوطني للتأمين على البطالة من أجل الاستفادة من التعويض على التسريح أو الاستفادة من التامين على البطالة. أما بخصوص التعويض عن التسريح، تم إلى 30 سبتمبر 2026، إيداع 147 ملف تم منها رفض 16 ملفا، فيما يوجد 131 آخر قيد الدراسة. أما بالنسبة للتأمين على البطالة، بلغ عدد الملفات المودعة 1422 ملف، تم منها قبول 1246 ملف ورفض 99 ملفا، بينما يوجد 77 ملفا قيد الدراسة. أما بالنسبة للتقاعد المسبق، تم إيداع 269 ملف، تم قبول 159 طلب ورفض 91 ملفا، بينما يوجد 19 ملفا قيد الدراسة.

كيف تم التعامل مع ملفات العمال الذين لم يتمكنوا من تنفيذ أحكامهم القضائية بسبب غلق مؤسساتهم؟

●● تلك الفئة تم التكفل بها من طرف الخزينة العمومية، حيث تم تعيين متصرفين أوكلت لهم هذه المهمة، كما يوجد صندوق تموّله وزارة المالية، يتكفل بمثل هذه الأمور.

ما هي أبرز مستجدات التعاون الدولي وتصدير التجربة الجزائرية إلى الخارج؟

●● لحد الآن، لدينا ستة ملفات شراكة دولية مع دول شقيقة وصديقة هي النيجر، وموريتانيا، وروسيا، وتشاد، وتونس، وسلطنة عمان، فبخصوص النيجر سيتنقل خبراء ومفتشو العمل إلى هذه الدولة الشقيقة لتكوين مفتشي العمل، حيث تم إعداد الملف وتحديد البرنامج التكويني والمواضيع وأسماء الخبراء، وبمجرد إبلاغنا بموعد التنقل، سننطلق في تنفيذ البرنامج الذي يتضمن مجالات الوقاية والأمن وظروف العمل، إلى جانب الجانب القانوني، فضلا عن مجال التدخل للتفتيش والمراقبة.

تسوية 60٪ من النزاعات الجماعية دون اللجوء إلى الإضراب

عمار قمري

كما لدينا تعاون مع دولة تشاد، حيث عقدنا عدة لقاءات عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، عرضنا من خلالها تجربة مفتشية العمل الجزائرية والإطار القانوني والوسائل المتاحة لديها وتكوين المفتشين، أما مع الشقيقة تونس توجد اتفاقية توأمة لتبادل التجارب، مع نقل خبرتنا لدولتي موريتانيا وسلطنة عمان.

ماذا عن التعاون الجزائري - الروسي في مجال التفتيش؟

●● مع روسيا، تم التوقيع على اتفاقية تعاون، وبمقتضاها يوجد 3 إطارات من مفتشية العمل في روسيا، في دورة تكوينية من 16 إلى 26 نوفمبر الجاري تشمل الرقمنة وظروف العمل والجوانب القانونية، ومنهجية المراقبة وكيفية العمل، ومن بين الأمور المهمة جدا المستخدمة في روسيا، تقنية الطائرات دون طيار أو "الدرون"، وسنعمل على استخدامها في الجزائر لمراقبة الأماكن الصعبة، والكشف عن العمال غير المصرح بهم في الورشات المغلقة. وستستفيد إطاراتنا من هذه التجربة خاصة للعمل في الصحراء، أو في ورشات البناء التي تضم عدة متدخلين. وسنكوّن مفتشي العمل على استعمال هذه الوسيلة التكنولوجية بموجب رخصة من وزارة الداخلية، لتوظيفها في مراقبة ورشات البناء، ومقارنة المعلومات المتحصل عليها مقارنتها بالمعلومات المتوفرة لدينا، مع الاستناد إلى الصور الملتقطة.

كشفت عن إطلاق دورات تكوينية للمعنيين العام القادم.. مولوجي:

إطلاق برنامج "مودة" لتأهيل المقبلين على الزواج

كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، أمس، عن إطلاق دورات تكوينية وتأهيلية محلية لفائدة الشباب المقبلين على الزواج عبر مختلف ولايات الوطن العام القادم، وذلك في إطار البرنامج الوطني للمرافقة الأسرية "مودة"، الرامي لدعم استقرار الأسرة والوقاية المبكرة من مظاهر التفكك والشقاق الأسري.

ايمان بلعمري

أوضحت مولوجي خلال إشرافها على إطلاق البرنامج من خلال الدورة الوطنية الأولى لتكوين المكوّنين، بالمدرسة العليا للإدارة بحيدرة، أن هذا المسار التكويني يمتد إلى شهرين، وفق برنامج أكاديمي وميداني يتضمن 6 محاور تجمع بين التكوين الحضوري والتكوين عن بعد، مشيرة إلى أن هذه الدورة تستفيد منها إطارات مديريات النشاط الاجتماعي والتضامن عبر الوطن.



بلمهدي: حذار من مخاطر الزواج القائم على التعارف الافتراضي

وأكدت الوزيرة أن البرنامج يهدف إلى تطوير قدرات الإطارات في مجالات الإرشاد الأسري والتأهيل الزواجي والمقاربات الوقائية الحديثة، فضلا عن إنشاء شبكة وطنية متخصصة من المكوّنين المؤهلين وفق معايير موحدة، تسمح بتزويد الشباب المقبلين على تأسيس أسرة بمعارف ومهارات نفسية واجتماعية وقانونية تساعدهم على بناء روابط أسرية متينة وواعية. كما يرمي البرنامج، حسبها، إلى تفعيل آليات التوجيه والإرشاد المبكر للحد من الخلافات الأسرية عبر حلول استباقية، ودعم الاستقرار النفسي والاجتماعي للأسرة، فضلا عن الوقاية من الانحرافات السلوكية للأبناء من خلال إعداد آباء وأمهات واعين بمسؤولياتهم التربوية.

وأوضحت أن إطلاق "مودة"، يأتي استجابة للتحوّلات الاجتماعية المتسارعة وما تفرزه من تحديات تمس استقرار الأسرة وتماسكها، مشيرة إلى أن ظاهرة التفكك الأسري تترتب عنها تبعات اجتماعية معقدة تطال بالدرجة الأولى الأطفال والنساء، ما يستدعي اعتماد مقاربة وقائية تقوم على المرافقة الأسرية المستمرة بدل الاكتفاء بالتدخل بعد تفاقم المشكلات.

وذكرت الوزيرة بالمناسبة، بأن الجزائر تُحيي اليوم، اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة والفتاة، المصادف لـ25 نوفمبر، تحت شعار "كرامة المرأة من كرامة المجتمع"، مؤكدة أن حماية المرأة من مختلف أشكال العنف وتعزيز مشاركتها في المجالات كافة، يندرجان ضمن جهود الدولة لصون الأسرة وتعزيز تماسكها.

من جهته، أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أن بناء أسرة مستقرة يقتضي تكوين المقبلين على الزواج وتأهيلهم لتحمّل المسؤولية، داعيا إلى توسيع التكوين ليشمل المقبلين على الزواج والمكوّنين والمختصين، مع الاستفادة من خبرات قطاع الشؤون الدينية، الذي يساهم من خلال الأئمة ونحو 1800 مرشدة دينية، إلى جانب المستشارين الاجتماعيين والمحامين.

وحذر بلمهدي من مخاطر الزواج القائم على التعارف الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، داعيا إلى ضرورة المعرفة الحقيقية والمتبادلة قبل الزواج، والاستشارة والتفاهم حول التطلعات والمسؤوليات المستقبلية. من جانبه، ذكر مدير المدرسة العليا للإدارة، عبد المليك مزهودة، بالأرقام المسجلة بشأن الطلاق في الجزائر والذي ارتفع من 12٪ إلى 33٪ ما بين 2020 و2023، ما يعكس حسبه، حجم التحديات التي تواجه استقرار الأسرة الجزائرية، مشدّدا على "ضرورة اتخاذ إجراءات عملية واحترازية للحد من هذه الظاهرة، كون تفكك الأسرة له انعكاسات اجتماعية واقتصادية وسياسية، والتصدي له مسؤولية جماعية تتطلب تضافر جهود مختلف المؤسسات".



اتفاقيات تعاون تتوّج أشغال اللجنة المختلطة الجزائرية - الأنغولية

إطلاق خط جوي مباشر بين الجزائر ولواندا

» الاتفاقيات تشمل مجالات حماية النباتات والسياحة والشباب والثقافة
» دعم حق الصحراويين في تقرير مصيرهم والحقوق المشروعة للفلسطينيين
» عرقاب: التزام بتعزيز العلاقات مع دول إفريقية والتعاون جنوب- جنوب
» أزيفيدو: ننوّه بدعم الجزائر لاستقلال أنغولا والمساهمة في إعادة بنائها

توّجت الدورة الخامسة للجنة المختلطة الجزائرية - الأنغولية للتعاون، على المستوى الوزاري، في ختام أشغالها أمس بالعاصمة، بتوقيع عدة اتفاقيات، منها إطلاق خط جوي مباشر بين الجزائر ولواندا، وإنشاء مجلس أعمال مشترك لتعزيز التواصل بين المتعاملين الاقتصاديين في البلدين، وتشجيع المبادلات التجارية واستكشاف فرص الشراكة.

ق. س



أكد الطرفان خلال أشغال اللجنة، التي ترأسها كل من وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، ووزير الموارد المعدنية والبترول والغاز لجمهورية أنغولا، ديامانتينو بيدرو أزيفيدو، ارتياحهما لجودة العلاقات السياسية والدبلوماسية، واتفقا على إضفاء ديناميكية جديدة عليها، من خلال تعزيز التعاون الاقتصادي وتكثيف المبادلات بين المتعاملين الاقتصاديين.

وشملت الاتفاقيات بين البلدين، مجالات متعدّدة منها حماية النباتات، والسياحة، فضلا عن الشباب والثقافة ومناقشة نصوص للتوقيع عليها في مواعيد ثنائية لاحقة.

وأولى الطرفان أهمية خاصة للتعاون في قطاع الطاقة والمحروقات، بالنظر إلى الخبرة والإمكانات التي يتوفران عليها، مؤكدين استعدادهما لتعزيز الشراكة بين المؤسسات والشركات المختصة، لا سيما في مجالات الاستكشاف والإنتاج والتكرير والبتروكيمياء، مع تبادل الخبرات والتكوين في الطاقات المتجددة.

كما أكدا البلدان عزمهما على "مواصلة توسيع مجالات التعاون الاقتصادي لتشمل قطاعات ذات أولوية، بما يسهم في دعم جهود التنويع الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة في البلدين"، ونوّها بأهمية إطلاق الخط الجوي المباشر بين الجزائر ولواندا، باعتباره مكسبا لتعزيز التواصل وتسهيل تنقل الأشخاص والمتعاملين الاقتصاديين، والمساهمة في تطوير المبادلات التجارية. وشكل اللقاء، مناسبة لاستعراض واقع العلاقات الثنائية وتقييم حصيلة التعاون بين البلدين، ومتابعة تنفيذ مخرجات زيارة الدولة التي قام بها الرئيس الأنغولي إلى الجزائر في ماي الماضي، فضلا عن بحث آفاق تطوير الشراكة وتنويعها في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

كما أكد البلدان على أهمية تعزيز التنسيق والتعاون في مواجهة التحدّيات الأمنية المشتركة، لاسيما الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود، وتبادل الطرفان وجهات النظر حول تطوّرات الأوضاع في منطقة الساحل ومنطقة البحيرات الكبرى والقضايا ذات الاهتمام المشترك، مجددين "التزامهما بدعم السلم والأمن والاستقرار في إفريقيا، وتعزيز دور الاتحاد الإفريقي وآلياته في الوقاية من النزاعات وتسويتها، وفقا لمبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية، واحترام سيادة الدول ووحدتها الترابية".

وبخصوص القضايا العادلة، "جدّد الجانبان تمسكهما بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، كما أكدا دعمهما للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة والسيدة".

وفي ختام الأشغال، أكد عرقاب أن النتائج المحققة "تعكس التزام الجزائر وأنغولا بتعزيز تعاونهما في مختلف المجالات، تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز العلاقات مع الدول الإفريقية الشقيقة وتطوير التعاون جنوب-جنوب"، فيما نوّه أزيفيدو، من جهته، بمساهمة الجزائر في دعم استقلال أنغولا ومساندتها خلال مرحلة إعادة بناء البلاد بعد الاستقلال، فضلا عن دورها في تكوين إطارات أنغولية بالجامعات والمعاهد الجزائرية، وكذا مساهمتها في تطوير قطاع المحروقات الأنغولي، مؤكدا رغبة بلاده في تعزيز التعاون مع الجزائر بما يخدم مصالح البلدين ويساهم في دعم التنمية على مستوى القارة الإفريقية.

وتندرج الدورة، التي انطلقت أول أمس على مستوى الخبراء، في إطار "تجسيد التوجيهات السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وأخيه رئيس جمهورية أنغولا، السيد جواو مانويل غونسالفيس لورنسو، الرامية إلى تعزيز علاقات الأخوة والتضامن التاريخية التي تجمع البلدين والارتقاء بالتعاون الثنائي إلى مستويات أرحب، بما يعكس الإرادة السياسية المشتركة والإمكانات المتاحة لدى الجانبين".

المنتدى الدولي للاستثمار بالنيجر.. رزيق:

الجزائر تُراهن على فضاء اقتصادي إقليمي أكثر ترابطا

أكد وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، أمس بنيامي، أن رهان الجزائر لا يقتصر على زيادة حجم المبادلات التجارية، بل يمتد إلى بناء فضاء اقتصادي إقليمي أكثر ترابطا، يسمح للمؤسسات الإفريقية بالاستثمار والإنتاج والتسويق داخل أسواق القارة، ويعزز التكامل والاعتماد المتبادل بين اقتصاداتها.

ق. س

أكد الوزير في أشغال المنتدى الدولي للاستثمار بالنيجر، والذي تشارك فيه الجزائر بصفتها ضيف شرف، حرص الجزائر، بتوجيهات من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على تجسيد التعاون الاقتصادي مع النيجر في مشاريع ملموسة وشراكات منتجة. وأوضح أن المقاربة الجزائرية، تتميز بالحرص على إضفاء الطابع العملي على التزامات التعاون، من خلال ترجمة التفاهمات والاتفاقات الموقعة بين البلدين إلى مشاريع ملموسة وشراكات منتجة، وأعرب في هذا السياق، عن اعتزاز الجزائر باختيارها ضيف شرف هذه الطبعة، حيث يعكس ذلك "عمق العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين، ويؤكد الإرادة المشتركة للارتقاء بالتعاون الثنائي إلى مستويات أرحب، لا سيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية".

وأبرز الوزير الأهمية التي تكتسيها مشاركة الجزائر في هذه التظاهرة الاقتصادية بوفد حكومي واقتصادي يضم ممثلين عن قطاعات حكومية وكبرى المؤسسات الاقتصادية الوطنية، برئاسة مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، معتبرا أن هذه المشاركة "تعكس الإرادة المشتركة للارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستوى الإمكانات والفرص التي تتيحها للبلدين". وذكر الوزير بجملة من المشاريع والمبادرات ذات البعد القاري التي تعمل الجزائر على تجسيدها، وفي مقدمتها مشروع الطريق العابر للصحراء، ومشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء عبر نيجيريا والنيجر والجزائر، ومشروع الربط بالألياف البصرية، والمنطقة الحرة التجارية بولاية إن قزام على الحدود الجزائرية النيجيرية والتي صدر مرسومها التنفيذي خلال شهر نوفمبر الجاري.

وتعكس هذه المشاريع، حسبه، "توجّها مشتركا نحو تحويل الحدود بين البلدين إلى فضاءات للتكامل الاقتصادي وممرات لتدفق السلع والاستثمارات، وجسور لربط المؤسسات الاقتصادية بالأسواق النيجيرية والإفريقية"، مذكرا بامتلاك المؤسسات الجزائرية لخبرات وإمكانات معتبرة في عديد المجالات لاسيما الصناعات الغذائية والتحويلية، ومواد البناء، والحديد والصلب، والسيراميك، والصناعات الكهرومنزلية، والمنتجات والخدمات الأخرى التي من شأنها أن تشكل قاعدة لتعاون اقتصادي مثمر مع المؤسسات النيجيرية.

للإشارة، يضم الوفد الاقتصادي الجزائري المشارك في المنتدى، إلى جانب وزير التجارة الخارجية والصناعة، مسؤولين وممثلين عن 17 مؤسسة ومجمّعا اقتصاديا من بينها "سوناطراك"، "سونلغاز"، "صيدال"، "كوسيدار"، "بيوفارم"، "اتصالات الجزائر"، "موبيليس"، مجمع "لابيل"، مجمع "جيكا" للصناعات الإسمنتية، إلى جانب مؤسسات وطنية تنشط في مجالات الطاقات المتجددة والصناعات الغذائية والخدمات البترولية.

تُشارك في المؤتمر الدولي للصحة العامة بإفريقيا

الجزائر ملتزمة بدعم التكامل القاري في صناعة الأدوية

تسعى الجزائر، إلى الترويج لصناعتها الصيدلانية التي حققت تقدما معتبرا في السنوات الأخيرة، من خلال تعزيز الشراكة والتعاون القاري مع الدول الإفريقية في مجال إنتاج وتسويق الدواء ومساعدة بلدان القارة على تطوير منظومتهم الصحية من خلال الاستثمار في الدواء. في هذا الإطار، يشارك وفد رفيع المستوى عن وزارتي الصناعة الصيدلانية والصحة في أشغال النسخة الخامسة من المؤتمر الدولي للصحة العامة في إفريقيا، المنعقد بأديس أبابا بإثيوبيا من 23 إلى 27 نوفمبر الجاري، حيث تأتي مشاركة الجزائر في هذه التظاهرة، المنظمة من طرف المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها بالتعاون مع الحكومة الإثيوبية، حسب بيان لوزارة الصناعة الصيدلانية، في إطار تعزيز حضورها في المحافل الإفريقية والدولية ذات الصلة بالصحة العامة وتكريس دورها في دعم التعاون القاري في مجال الصناعة الصيدلانية وكذا في سياق وينعقد المؤتمر، تحت شعار "الأمن الصحي والسيادة في إفريقيا: التحوّل من التبعية الصحية والهشاشة إلى الملكية والمرونة"، في سياق الجهود القارية الرامية إلى تعزيز استقلالية الأنظمة الصحية الإفريقية، وتطوير قدراتها في مواجهة التحديات الصحية الراهنة والمستقبلية من خلال دعم الإنتاج المحلي للأدوية واللقاحات، وتعزيز الابتكار والبحث العلمي، وتطوير آليات الوقاية والاستجابة للأوبئة.

ق. ا

بموجب اتفاقية بين "كناص" و"بريد الجزائر"

عصرنة وتنويع وسائل الدفع لأرباب العمل والمؤمّن لهم اجتماعيا

• بشيري: "بريد الجزائر" يرافق التحوّل الرقمي بصندوق "كناص"

تم أمس، التوقيع على اتفاقية إطار بين الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ومؤسسة بريد الجزائر، لعصرنة وتنويع وسائل الدفع لأرباب العمل والمؤمّن لهم اجتماعيا وتحسين جودة الخدمات المقدمة لهم.

أسماء منور

قال مدير الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بالنيابة، خالد خديم، خلال مراسم التوقيع التي جرت بإشراف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، إن الاتفاقية تهدف إلى تعزيز التنسيق والتكامل بين المؤسّستين، وتطوير الخدمة العمومية والارتقاء بجودتها، بما يسهل استفادة المؤمّن لهم اجتماعيا وأرباب العمل من الخدمات المقدمة، ويرافق التحوّلات الرقمية التي تشهدها البلاد. وأشار إلى أن هذه الشراكة تجسد الإرادة المشتركة لمواصلة مسار التعاون بين صندوق "كناص" ومؤسسة "بريد الجزائر"، وتثمين المكتسبات المحققة وفتح آفاق جديدة لشراكة عملية ومستدامة، محورها الأساسي تحسين التكفل بالمؤمّن لهم اجتماعيا وأرباب العمل، مؤكدا العمل المتواصل للصندوق من أجل تبسيط الإجراءات، وتطوير وسائل الدفع، وتسهيل الولوج إلى الخدمات والاستفادة من الحلول الرقمية والتكنولوجية.

من جهتها، اعتبرت المديرة العامة لبريد الجزائر، شيراز بشيري، الاتفاقية "محطة انطلاق فعلية نحو تحقيق أثر ملموس يختصر المسافة والوقت في يوميات المواطن"، مشيرة إلى أن هذه الشراكة تجسّد الطابع الاجتماعي الذي يكرّسه رئيس الجمهورية في رؤيته، القائمة على وضع المواطن في قلب السياسات العمومية.

وأشارت إلى أن مؤسسة "بريد الجزائر"، تساهم في مرافقة مسار التحوّل الرقمي الذي يعتمده صندوق "كناص" من خلال تعزيز التكامل العملياتي والرقمي بين شبكتها الوطنية الواسعة ومنظومة الحماية الاجتماعية بما يتيح تبسيط المعاملات وتسهيل ولوج المؤمّن لهم اجتماعيا إلى الخدمات عن بُعد على غرار بطاقة الشفاء وفضاء الهناء، بما يجعل التكنولوجيا وسيلة فعلية لتبسيط المعاملات وتحسين تجربة المنتسبين اجتماعيا، وضمان خدمات سهلة وآمنة تليق بثقتهم.

وحسب عرض قدمه مدير العمليات المالية بـ"كناص" عبد الحق جودي فقد سجل الصندوق ارتفاعا بـ17٪ في عدد التحويلات المالية الموجهة لتعويض المؤمن لهم اجتماعيا، لتتجاوز 5860 تحويل في 2026، مقابل أكثر من 5000 تحويل في 2025، فيما ارتفعت قيمة التحويلات بـ15٪، منتقلة من 113 مليار دينار إلى أكثر من 130 مليار دينار، وهي مبالغ موجهة لعطل الأمومة والمنح العائلية وغيرها من التعويضات. وأوضح أن الاتفاقية الموقعة مع "بريد الجزائر" حددت مدتها بـ5 سنوات قابلة للتجديد، عن طريق التمديد الضمني، كاشفا عن العمل على إدماج أربع خدمات جديدة، تتمثل في خدمة المؤمن لهم اجتماعيا وأرباب العمل عبر تطبيق "بريدي موب"، وإدماج خدمة جديدة عبر منصة "CCP"، وخدمة المسح التلقائي، وكذا إدماج الاقتطاع الآلي عبر شبكة "بريد الجزائر".

شدّد على تسريع وتيرة إنجاز المشاريع.. بوزقزة:

برامج التطهير ومعالجة المياه المستعملة تحت المجهر

شدّد وزير الري، لوناس بوزقزة، على ضرورة مضاعفة الجهود وتسريع وتيرة إنجاز مشاريع محطات تصفية المياه المستعملة، لضمان دخول عدد منها حيز الخدمة قبل نهاية السنة الجارية، داعيا إلى تعزيز التنسيق بين مديري الري والهيئات والمؤسسات المعنية، بما يضمن احترام الآجال المحددة للتسليم، وضمان المتابعة الدقيقة والمستمرة لوضعيتها.

ي. س

ترأس وزير الري، لوناس بوزقزة، أول أمس، اجتماعا تقييميا لمتابعة وضعية مشاريع إنجاز وإعادة تأهيل محطات التصفية عبر مختلف ولايات الوطن، تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، المتعلقة بتثمين المياه المستعملة المعالجة وتوسيع نطاق استرجاعها وإعادة استعمالها. وخلال اللقاء حمّل الوزير مختلف المتدخلين مسؤولياتهم في تنفيذ البرامج المسطرة، وتحسين مردودية أنظمة التصفية القائمة، وضمان استغلالها وفق المعايير التقنية والبيئية المعمول بها، مؤكدا على ضرورة مواصلة الجهود الرامية إلى تحسين نوعية المياه المعالجة، والعمل على توسيع وتعميم نظام المعالجة الثلاثية بما يسمح بتوفير مياه معالجة ذات جودة ملائمة لمختلف الاستعمالات لا سيما في المجال الفلاحي، مع تعزيز التنسيق مع مختلف القطاعات والفاعلين، لاسيما قطاع الفلاحة من أجل تحديد الاحتياجات وتطوير مجالات إعادة استعمال المياه المعالجة بما يساهم في توسيع المساحات المسقية.

واستمع بوزقزة إلى عروض مفصلة حول وضعية مختلف المشاريع، سواء المتعلقة بإنجاز محطات جديدة أو إعادة تأهيل وتوسعة المنشآت القائمة، ونسب تقدم الأشغال والصعوبات التقنية، الإدارية والمالية المسجلة، وكذا التدابير المتخذة للتكفل بها، مسديا تعليمات لتعزيز قدرات استرجاع المياه المستعملة المعالجة وتوسيع مجالات إعادة استعمالها، بما يساهم في بلوغ نسبة 60٪، تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية ومضاعفة الجهود وتسريع وتيرة إنجاز المشاريع الجارية، مع العمل على استلام ودخول عدد منها حيز الخدمة قبل نهاية السنة الجارية والتكفل الفوري بالعراقيل المسجلة.

ويتوفر قطاع الري، على 237 نظام للتطهير عبر مختلف مناطق الوطن بطاقة معالجة نظرية تقدر بـ1,12 مليار متر مكعب سنويا، فيما يتضمن البرنامج الجاري إنجاز 76 نظاما جديدا للتطهير من شأنها رفع القدرات الإجمالية للتصفية إلى 1,514 مليار متر مكعب سنويا عند استكمالها ودخولها حيز الاستغلال. يضاف إلى ذلك، البرنامج الجديد لسنة 2027، المتضمن إنجاز 9 محطات تصفية جديدة، فضلا عن المشاريع الجارية من أجل إعادة تأهيل وتوسعة 26 محطة، وإدراج نظام المعالجة الثلاثية على مستوى 25 محطة لتحسين نوعية المياه المعالجة وتوسيع مجالات إعادة استعمالها خاصة في السقي الفلاحي.

المساء El Massa
يومية وطنية أخبارية

وصفت العملية بـ"الجبانة"

"حماس" تدين اغتيال مدير عام جهاز الأمن الداخلي بغزة

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أمس، عملية الاغتيال التي طالت مدير عام جهاز الأمن الداخلي في غزة، نعيم محمد أبو نحل، الذي ارتقى شهيدا في قصف نفذته طائرات جيش الاحتلال الصهيوني غرب مدينة غزة.

ص.م



ووصفت الحركة، في بيان لها، اغتيال أبو نحل بأنه عملية جبانة تمثل جريمة حرب موصوفة تأتي في سياق مساعي الاحتلال المحمومة لاستهداف الجبهة الداخلية وخلق حالة فوضى في قطاع غزة.

وحذرت من أن عمليات الاغتيال الإجرامية التي تستهدف ضباط وعناصر الأمن والشرطة المدنية في قطاع غزة، تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، بما تمثله من استهداف مباشر للمجتمع الفلسطيني وأمنه الداخلي، وذلك في إطار أدوات الإبادة الجماعية المستمرة التي تنفذها حكومة الاحتلال ضد المدنيين الأبرياء والبنية المدنية.

وطالبت الحركة، الدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، بالتدخل الفوري للجم الاحتلال وفرض وقف جرائمه وإلزامه بمسار الاتفاق، كما طالبت المجتمع الدولي ومؤسساته بالتحرك لمحاسبة قادة الاحتلال مجرمي الحرب.

واستشهد العميد نعيم محمد أبو نحل، البالغ 50 عاما، ظهر أمس، إثر عملية اغتيال بقصف نفذته طائرات الاحتلال غرب مدينة غزة، وقالت وزارة الداخلية والأمن الوطني، في تصريح صحفي، إن اغتياله جاء عقب ما وصفته بـ"ضربات مؤلمة" وجهها جهاز الأمن الداخلي لعملاء الاحتلال خلال الفترة الأخيرة وبعد تحقيق الجهاز إنجازات في ملاحقة العصابات المتهمة بالعمالة للاحتلال والموجودة داخل المناطق التي يسيطر عليها جيشه.

وأضافت أن الاستهداف الصهيوني الممنهج لجهازي الأمن الداخلي والشرطة، يأتي في إطار مساعي الاحتلال إلى إحداث حالة من الفوضى والفلتان الأمني داخل قطاع غزة، وارتفعت حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني على قطاع غزة في السابع أكتوبر 2023 إلى 74 ألفا و746 شهيد وما لا يقل عن 176 ألف مصاب.

زيارة خاصة لوزير صهيوني سابق إلى مراكش

المرصد المغربي لمناهضة التطبيع يُطالب باعتقال غانتس

أدان المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، زيارة خاصة أجراها الوزير الصهيوني السابق، بيني غانتس، إلى مدينة مراكش وضواحيها السبت الأخير رفقة عدد من الإسرائيليين، مطالبا باعتقاله ومحاسبته ومتابعة الأشخاص الذين استضافوه.

وقال المرصد، في بلاغ أصدره أول أمس، مكتبه التنفيذي بالرباط، إنه توصل بمعطيات وصفها بـ"الدقيقة والموثقة"، تفيد بزيارة غانتس إلى المدينة السياحية المغربية، مشيرا إلى أن الصور المتداولة تظهره داخل محل تجاري متخصص في كراء الدراجات النارية الكبيرة برفقة عدد من مرافقيه.

وأوضح البلاغ، أن صاحب المحل نشر صورا تجمعه بغانتس ومرافقيه، مرفقة بمنشور احتفى فيه باستقبال ما وصفه بـ"الضيف الخاص"، مع الإشارة إلى اسمه وصفته ووضع العلم الصهيوني، ووصف ذلك بأنه واقعة تطبيعية تستوجب الإدانة والمساءلة، معتبرا أن استقبال شخصية صهيونية شاركت في إدارة الحرب على قطاع غزة يمثل استفزازا لمشاعر المغاربة وموقفهم الرافض للتطبيع. وفي حين، دعا إلى اعتقال غانتس ومحاكمته، وطالب بمتابعة مستضيفيه بسبب الاحتفاء بشخصية متهمة بالمسؤولية عن جرائم الحرب والانتهاكات المرتكبة بحق الفلسطينيين، ربط المرصد توقيت الزيارة، التي لم تؤكد رسميا لا من الجانب المغربي ولا الاسرائيلي، باستمرار تداعيات الحرب الصهيونية على غزة وبالملاحقات والإجراءات القضائية الدولية المرتبطة بالمسؤولين الإسرائيليين، مشددا على أن استقبال الوزير الصهيوني السابق في المغرب يتناقض مع المواقف الشعبية المناهضة للحرب والتطبيع.

ق.د

إذا واصلت عدوانها الجائر على غزة

كوشنر يحذر "إسرائيل" من التحوّل إلى "دولة منبوذة عالميا"

حذّر المبعوث الأمريكي الخاص، جاريد كوشنر، من أن إسرائيل تتجه نحو التحوّل إلى "دولة منبوذة عالميا" إذا واصلت رفض المضي في خريطة الطريق الخاصة بقطاع غزة، التي حظيت بتأييد واشنطن وأصرت على استمرار الحصار ومنع إعادة الإعمار والتلويح بالخيار العسكري. وقال كوشنر، في مقابلة مع مجلة "نيويورك" نشرت أول أمس، إن "إسرائيل تقف أمام مفترق طرق، فإما أن تستفيد من مأساة السابع أكتوبر لتصبح أكثر أمنا وازدهارا في العالم، وإما أن تواصل مسارها الحالي الذي يقودها إلى العزلة الدولية والتحول إلى دولة منبوذة". ويأتي موقف كوشنر، في ظل استمرار تعثر تنفيذ خريطة الطريق في غزة، التي أقرها "مجلس السلام" الذي شكلته إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بسبب رفض حكومة الاحتلال الإيفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في اتفاق وقف اطلاق النار المعلن منذ أكتوبر من العام الماضي ويواصل جيش الاحتلال خرقه أمام أنظار العالم أجمع.

ص.م

جلسة الجمعية العامة الأممية حول "الفيتو المزدوج"

مرافعات لصالح حق تقرير مصير الصحراويين

واصلت الجمعية العامة الأممية، أول أمس، جلستها الخاصة بمناقشة قضية "الفيتو المزدوج"، التي حالت دون تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو"، بتوالي مدخلات الدول المعارضة لمساعي فرض حل مسبق وأحادي ينتهك الشرعية الدولية وينتهك حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال.

ق.د

في هذا السياق، أكدت جمهورية موزمبيق، في مداخلتها، أن المأزق المؤسسي في مجلس الأمن الدولي يستدعي الوضوح. ولفتت إلى أنها، ورغم إقرارها بالأحكام المؤسسية لإجراءات التصويت في مجلس الأمن وفق الميثاق، ترى أن ممارسة "الفيتو" يجب أن تظل متوافقة تماما مع مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها الجامعة، محذرة من أن تعريض فعالية النظام متعدد الأطراف وعالميته للخطر يحدث مباشرة عندما تعرقل الآليات الإجرائية إنفاذ قواعد القانون الدولي الملزمة. وأوضحت أن بعثة "مينورسو"، أنشئت بموجب قرار مجلس الأمن رقم 690 بهدف محدد يتمثل في تنظيم والإشراف على استفتاء حر ونزيه لتقرير المصير وأن تفويضها التشغيلي هو أداة لتحقيق تلك الغاية، محذرة من أن تجديد هذا التفويض التشغيلي من دون الدفع بالهدف القانوني الأساسي يهدد بإدامة وضع قائم يتعارض مع القرارات ذاتها التي أنشأت البعثة على أساسها.

واختتمت موزمبيق مداخلتها، بتجديد التزامها باستكمال مسار تقرير المصير في الصحراء الغربية بوسائل سلمية ومشروعة، مؤكدة أن السلم والأمن الدوليين يقومان على سيادة القانون.

نفس الموقف عبرت عنه جمهورية الأوروغواي، التي شددت أن انتهاء ولاية "مينورسو" لا يسقط حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير، مشددة على أن هذا الحق الأصيل لا يتوقف على وجود عملية لحفظ السلام. وأعربت الأوروغواي عن أسفها لاختتام مجلس الأمن مداولاته دون التوصل إلى حل يسمح للبعثة بمواصلة عملها، مذكرة بأن "مينورسو"، ومنذ إنشائها بموجب القرار 690 لعام 1991، جسدت التزام الأمم المتحدة تجاه شعب الصحراء الغربية وأن الأوروغواي دعمت البعثة باستمرار وواكبت عاما بعد عام جهود المنظمة الرامية إلى تحقيق حل عادل ودائم ومقبول من الطرفين.

ولم تخرج دولة بليز عن هذا النهج، حيث شددت على أن انقضاء ولاية "مينورسو" لا يغير القانون الدولي، مؤكدة أن الصحراء الغربية تظل إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي وأن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير هو التزام تجاه جميع الشعوب وقاعدة آمرة لا يجوز الانتقاص منها أو انتهاكها.

نُسب لجماعة "الحوثي"

إصابة 11 شخصا في هجوم على الحي التجاري بالرياض

أعلن الدفاع المدني السعودي، أمس، عن إصابة 11 شخصا في هجوم نسب إلى جماعة "الحوثي" في اليمن، استهدف ناطحة سحاب في الحي التجاري بالعاصمة الرياض، الذي يعد واحدة من أكثر المناطق التي تتعرض بانتظام لهجمات الحوثيين منذ تفجر الصراع المسلح بين الطرفين شهر جويلية الماضية.

وأوضح الدفاع المدني السعودي، في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس"، أن "الهجوم أسفر عن إصابة 11 شخصا وهم مواطنان سعوديان ومقيمان من الجنسية الهندية وثلاثة مقيمين من الجنسية النيبالية وأربعة مقيمين من الجنسية المصرية".

من جانبه، أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، تعرض أحد أبراج المركز المالي في الرياض لهجوم وصفه بـ"الإرهابي"، فيما أفاد شهود عيان بتضرر ناطحة السحاب التي تضم مقر صندوق الاستثمارات العامة السعودي جراء استهدافها للمرة الثانية في أقل من أسبوع.

وقال المتحدث باسم التحالف، تركي المالكي، في منشور على منصة "إكس" إن أحد أبراج المركز المالي تعرض لـ"هجوم إرهابي جبان" دون أن يحدد الجهة المسؤولة عنه. ويعد البرج، الذي يبلغ ارتفاعه نحو 385 متر ويتكون من 80 طابقا، أعلى ناطحة سحاب في العاصمة السعودية ويقع في المركز المالي بالرياض، الذي يمثل أحد أبرز رموز التحول الاقتصادي في المملكة.

ق.د

المحلل الاستراتيجي الليبي، محمود إسماعيل الرملي لـ"المساء":

قصف ميناء بنغازي يعطّل العملية السياسية في ليبيا



أكد المحلل الاستراتيجي الليبي، الدكتور محمود إسماعيل الرملي، في تصريح لـ"المساء"، أن قصف ميناء بن غازي، من طرف أوكرانيا، يعطل العملية السياسية التي ترعاها الآلية الثلاثية لدول جوار ليبيا التي تضم الجزائر وتونس ومصر، والرامية إلى توحيد البيت الليبي وضمان استقراره، من خلال تنظيم انتخابات يتم فيها التداول السلمي على السلطة بشكل ديمقراطي، موضحا بأن مثل هذه العمليات العدائية تحوّل ليبيا إلى ساحة صراع بين موسكو وكييف.

شريفة عابد

يرى الخبير الرملي أن المستهدف من القصف الأوكراني للسفينة الروسية للنفط بالمتوسط، ليلة الأحد 21 نوفمبر الجاري، هو المشير خليفة حفتر، باعتباره يسيطر على الجهة الشرقية لليبيا، وقام بإبرام اتفاقية مع قوات فاغنر الروسية. كما تسبب في مآسي أثناء الحرب التي شنها سنة 2019 على ليبيا، ما أورث المنطقة مشاكل كانت في غنى عنها، مشيرا إلى أن تحركات حفتر شكلت ولا تزال تشكل محل تهديدا للمنطقة ولجوارها، كون السلام يرتبط أيضا باستقرار الحدود الجغرافية وبطبيعة التوازنات السياسية والأمنية التي تتشكل في العمق الليبي.

وأشار المتحدث، إلى أن هذا القصف "يذكرنا بالحرب العالمية الثانية والانقسام ما بين الحلفاء والمحور "وقد جرى في جزء من معاركه الدامية على أرض الدولة الليبية.. وما معركة العالمين إلا شاهدا على ذلك"، وبالتالي فإن تحوّل ليبيا إلى ساحة حرب بين روسيا وأوكرانيا ودخولها في محور ليس له بها أي علاقة به، حسب الخبير، له أثاره السلبية على الضفة الجنوبية للمتوسط ودول الجوار والمنطقة برمتها، "خاصة وأننا نتكلم عن أحد الدول العظمى المتمثلة في روسيا وما تملكه من إمكانيات يمكن توظيفها ضد المشهد الليبي، لاسيما في هذه الفترة التي تشهد محاولة ترتيب العملية السياسية داخليا والذهاب إلى انتخابات سياسية ترعاها المفوضية العليا للانتخابات بإشراف ورعاية الاتحاد الإفريقي".

وحسب ذات الخبير، فإن الحل الأساسي في انفراج الأزمة الليبية، "يقوم على عزل خليفة حفتر من المشهد نهائيا، لما أصبح يؤديه من دور وظيفي بتحالفاته مع قوة الشر ومنها أبو ظبي، تسببه في مشاكل للتشاد والنيجر ومالي والسودان، حيث وثقت تقارير الأمم المتحدة دعمه لقوات الدعم السريع بالسلاح والوقود والذخائر، وهو في نفس الوقت أساس كل الجرائم الإنسانية التي شهدها إقليم دارفور، ويُحاول قدر الإمكان هدم أي مبادرة تخدم مصلحة الشعب الليبي".

وبخصوص الأثار الاقتصادية والأمنية للقصف، ربطها المتحدث بتوسع دائرة الصراع وإقحام المنطقة في الحرب بين روسيا وأوكرانيا، والإبقاء على عدم استقرار الضفة الجنوبية للمتوسط، وكذا دخول هذه الدول في صراعات دولية لا يحمد عقباها، ما يؤثر سلبا على استقرار المنطقة برمتها.

الهجوم الأوكراني على سفن روسيا قبالة سواحل ليبيا

سلطات طرابلس تنفي أي تفاهمات مع كييف

نفت حكومة الوحدة الوطنية الليبية، المعترف بها دوليا والتي تتخذ من العاصمة طرابلس مقرا لها، كل علاقة لها مع كييف بخصوص الهجوم الأوكراني الذي استهدف الأحد الأخير سفنا روسية قبالة السواحل الشرقية الليبية.

ووصفت وزارة الخارجية الليبية، في بيان صدر أمس عن مديرية الإعلام الخارجي التابعة لها، أن "الادعاءات التي تشير إلى وجود أي تفاهمات مع الجانب الأوكراني بشأن هذه الأحداث" هي "إدعاءات لا أساس لها من الصحة"، وأكدت أنه "لا يُسمح باستخدام الأراضي والمنشآت الليبية كنقطة انطلاق لأعمال عدائية" في تكرار لما ورد في بيان سبق وأصدرته وزارة الدفاع الليبية شهر سبتمبر الماضي. ويأتي هذا التوضيح، في وقت راجت فيه شائعات حول دور محتمل لسلطات طرابلس في العمليات التي أعلنت كييف مسؤوليتها عنها في مياه البحر الأبيض المتوسط، وأشارت قلقا دوليا من مغبة توسع نطاق المواجهة العسكرية بينها وبين موسكو خارج مساحته التقليدية، وهو ما عبر عنه، أمس، وزير الخارجية الايطالي، أنطونيو تاياني، لنظيره الأوكراني، أندري سيبيغا، عندما أبلغه بأنه "من الجوهري بالنسبة لإيطاليا مواصلة العمل لتجنب امتداد النزاع إلى منطقة البحر الأبيض المتوسط"، مشددا على ضرورة "احترام السلامة الإقليمية لليبيا".

ق.د

تُروّج لخطاب مُلوّن بالدعوة لشراكات متكافئة

طموح باريس يصطدم بالرفض الإفريقي المتنامي

كشف الكاتب، آلان بوريس، التناقض بين الخطاب الفرنسي بشأن إقامة شراكات متكافئة مع الدول الإفريقية، والواقع الذي تطبعه محاولات باريس عبر مناوراتها للحفاظ على آليات نفوذها الاستغلالي ومصالحها الاستراتيجية في ظل الرفض الإفريقي المتصاعد، الذي يتجسد في قرارات سيادية لدول القارة. واج

وفي مقال بعنوان "السياسة الإفريقية: خلف الخطاب الوحدوي الإفريقي، استمرار الطموحات الفرنسية الاستعمارية الجديدة" نشره موقع "تايس بريميوم"، أبرز الكاتب التدهور الحاد الذي أصاب علاقات فرنسا بشركائها الأفارقة، بعدما أنهت مالي وبوركينا فاسو والنيجر الوجود العسكري الفرنسي على أراضيها، فيما شرعت تشاد والسنغال في سحب القوات الفرنسية في خطوات متتالية تعكس رفضا إفريقيا مباشرا لاستمرار الحضور العسكري الذي شكل إحدى أبرز أدوات التدخل الفرنسي في الشؤون الداخلية للدول وفرض الحسابات الاستراتيجية لباريس.

وتكشف هذه القرارات، وفق المقال، رفض الدول الإفريقية لنموذج العلاقات الذي قام على تداخل النفوذ السياسي والوجود العسكري والمصالح الاقتصادية، ورفض استمرار ترتيبات منحت فرنسا امتيازات على حساب السيادة الوطنية، كما تعكس إرادة واضحة لإنهاء أشكال التدخل التي ظلت تقيد الخيارات الأمنية والاستراتيجية وتكريس حق الدول في إدارة شؤونها بعيدا عن الوصاية الخارجية والممارسات الموروثة عن الاستعمار.

ولا تقتصر مظاهر الإرث الاستعماري، حسب الكاتب، على المجال العسكري، بل تمتد إلى البنى الاقتصادية والنقدية، وفي مقدمتها الفرنك الإفريقي، الذي لا يزال يثير اعتراضات بشأن السيادة النقدية واستقلال القرار الاقتصادي لعدد من الدول الإفريقية.

ويطرح استمرار هذه المنظومة، إشكالات عميقة حول قدرة الدول المعنية على التحكم في سياساتها المالية وتحديد أولوياتها الاقتصادية بصورة مستقلة بعيدا عن الارتباطات الموروثة عن المرحلة الاستعمارية.

وأبرز الكاتب، أن هذه الترتيبات تكشف عمق الاختلالات التي طبعت العلاقات الفرنسية الإفريقية، حيث لم يقتصر استمرار التبعية على التدخل السياسي والعسكري، بل شمل أيضا آليات اقتصادية ونقدية تقيد الاستقلال المالي وتحد من حرية الدول في إدارة مواردها، وهو ما يجعل مسألة التحرر من الإرث الاستعماري مرتبطة باستعادة السيادة على مختلف أدوات القرار الوطني وليس بمجرد إنهاء الوجود العسكري الفرنسي.

تفعيل الملف الطبي الإلكتروني
99٪ نسبة رقمنة قطاع الصحة بالبليدة

حققت مديرية الصحة والسكان لولاية البليدة، نتائج متقدمة جدا في مسار التحول الرقمي في إطار البرنامج الذي سطرته وزارة الصحة، الرامي إلى رقمنة القطاع، وعصرنة التسيير الإداري والطبي.

وتشير المؤشرات المسجلة إلى بلوغ نسبة 99 بالمائة في مجال التحول الرقمي، لتحتل الولاية بذلك، المرتبة الرابعة ضمن ولايات الوسط، والمرتبة 14 وطنيا من بين 68 ولاية، وهو ما يعكس التقدم المحرز في رقمنة المؤسسات الصحية، وتعزيز جاهزيتها، حسب ما كشف مدير الصحة والسكان بالولاية، هشام زكيري.

وأوضح زكيري في تصريح لـ "المساء"، أن المركز الاستشفائي الجامعي بالبليدة، يتصدر ترتيب المؤسسات الصحية من حيث مستوى التقدم في التحول الرقمي، متبوعا بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في مكافحة السرطان، فيما عادت المرتبة الثالثة إلى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في زراعة الأعضاء والأنسجة. والمرتبة الرابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بموزاية. وهي مؤشرات تعكس تفاوت مستويات التقدم المسجل بين المؤسسات في إطار الجهود الرامية إلى الارتقاء بالأداء الرقمي، وعصرنة الخدمات الصحية، وتقريبها من المواطن.

وأضاف المتحدث أن المؤشرات المسجلة على مستوى مختلف الهياكل الصحية بالولاية، تعكس بلوغ مستويات متقدمة من الجاهزية الرقمية، لا سيما بعد استكمال المؤسسات الصحية الـ12 المعنية بعملية إنشاء الحسابات الإدارية بنسبة 100 بالمائة، وتفعيل العمل بالنموذج الجديد للملف الطبي الإلكتروني للمريض، إلى جانب استكمال إجراءات إنشاء رخص المؤسسات، وتفعيلها بالنسبة ذاتها؛ ما من شأنه تسهيل المعاملات الإدارية، وتحسين تسيير الهياكل الصحية.

وفي نفس السياق، أكد مدير الصحة والسكان بالبليدة، أن مصالحه استكملت عملية الانتقال إلى النموذج الجديد للملف الطبي الإلكتروني للمريض، حيث جاء المركز الاستشفائي الجامعي "فرانس فانون" بالبليدة، في المقدمة، بتحقيق نسبة إنجاز بلغت 100 بالمائة، متصدرا الترتيب الوطني في هذا المجال، في إنجاز يعكس انتقال المؤسسة إلى النظام الرقمي الجديد، واعتماد الملف الطبي الإلكتروني ضمن منظومة التكفل بالمرضى. وأشار إلى أن تجسيد هذا المشروع رافقته سلسلة من الورشات التكوينية والتكميلية لفائدة الطواقم الطبية وشبه الطبية والإدارية، تمحورت حول مختلف الجوانب المتعلقة بالملف الطبي الإلكتروني، وكيفية التحكم في المنظومة الرقمية، وتطوير المهارات اللازمة للتعامل معها، فضلا عن تنظيم المعلومات الطبية، وتسهيل الوصول إليها بما يسمح بتحسين جودة التكفل بالمرضى، وضمان متابعة أفضل لمساره العلاجي.

وأكد زكيري في ختام تصريحه، أن ولاية البليدة قطعت أشواطا هامة في مجال التحول الرقمي بقطاع الصحة، من خلال استكمال جملة من الإجراءات التقنية والإدارية، وتعميم استعمال الأنظمة الرقمية بما يندرج ضمن مساعي عصرنة القطاع، والارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدّمة للمواطنين.

رشيدة بلال

تلبيةً للطلب المتزايد على النقل
75 خطّا مقترحا للاستغلال بولاية الجزائر



تعتزم مصالح النقل بولاية الجزائر، فتح عدة خطوط جديدة للنقل الجماعي، وتدعيم أخرى عبر مختلف مناطق العاصمة؛ استجابة لانشغالات الزبائن، والطلب المتزايد على تحسين ظروف تنقّلهم، خاصة بالمناطق والأحياء التي تعاني نقصا في وسائل النقل، بما يسمح بتوسيع شبكة التغطية، وربط التجمعات السكنية بعدة خطوط مقترحة للاستغلال، والتدعيم.

زهية. ش

وتضم القائمة التي كشفت عنها مديرية النقل لولاية الجزائر خلال الأيام الأخيرة، 75 خطا مقترحة، موزعة عبر عدد من بلديات ومناطق ولاية الجزائر، تشمل مسارات تربط الأحياء السكنية بالمحطات الرئيسية، إلى جانب خطوط من شأنها تسهيل تنقُّل المواطنين نحو المؤسسات التربوية، والمرافق الصحية، والمناطق الصناعية، فضلا عن ربط بعض التجمعات السكنية الجديدة بشبكة النقل الجماعي.

وقد اقترحت نفس المصالح تنوع المسارات التي تم تحديدها انطلاقا من عدة نقاط، على غرار الدويرة، وسطاوالي، وبوزريعة، وبن عكنون، ودرارية، ومحطة 02 ماي، والروبية، وبراقي، وعين طاية، وزرالدة، والشراقة، والكاليتوس، وبن خليل، وتسالة المرجة وغيرها، باتجاه أحياء ومناطق تعرف حاجة إلى تحسين خدمات النقل، بما يساهم في تخفيف معاناة المواطنين، الذين يضطرون في بعض الحالات لاستعمال أكثر من وسيلة للوصول إلى وجهاتهم.

كما تتضمن القائمة مسارات تستهدف مناطق سكنية جديدة، وأحياء ذات كثافة سكانية، من بينها أحياء 1400 مسكن، و1000 مسكن، و379 مسكن بسيدي يوسف، و216 مسكن، إلى جانب أحياء أخرى، في خطوة من شأنها تعزيز الربط بين هذه التجمعات السكنية، ومختلف المحاور الحيوية بالعاصمة، وتسهيل تنقّل السكان في الاتجاهين.

ومن جهة أخرى، تشير المقترحات إلى تخصيص ما بين 4 و10 حافلات لبعض الخطوط، فيما تتراوح سعة الحافلات المطلوبة بين 12 و35 مقعدا، مع اشتراط أن تكون المركبات من سنة 2005 فما فوق بالنسبة لمعظم الخطوط، في حين، حُددت سنة 2010 لبعض المسارات؛ لضبط شروط استغلال الخطوط، وتقديم خدمة في المستوى تتماشى مع حجم الطلب المتوقع على كل خط.

وبالموازاة مع المقترحات الخاصة بفتح وتدعيم خطوط النقل الجماعي، تتواصل الجهود لتحسين شبكة الطرق، وتوفير مسارات إضافية، من شأنها تسهيل تنقُّل المواطنين، وتخفيف الضغط عن المحاور الرئيسية؛ على غرار الطريق الجديد الرابط بين محور الدوران بمعالمة وحي 2058 مسكن ترقوي عمومي وصولا إلى حي 11 ديسمبر 1960 بمدينة سيدي عبد الله على مسافة 500 متر، والذي يُرتقب دخوله حيز الخدمة هذه الأيام بعد استكمال الرتوشات الأخيرة المتعلقة بالسلامة المرورية، ووضع إشارات المرور والتوجيه، حيث سيسمح هذا المسار الجديد بتفادي المرور عبر وسط بلدية معالمة، وتخفيف الضغط عن الطريق الوطني رقم 63، وتعزيز انسيابية حركة المرور بالمنطقة.

ومن بين المشاريع المقترحة أيضا إنجاز طريق ساحلي يربط بين شاطئ الرغاية وشاطئ القادوس على مسافة تقارب 1.5 كلم، مع إقامة جسر صغير على مستوى مخرج مياه بحيرة الرغاية نحو البحر؛ ما من شأنه تحسين الربط بين الشاطئين. كما تم تسجيل مشروع إنجاز طريق يربط بين حي "عدل" 2000 مسكن "كتاب" وحي "عدل" 5000 مسكن الكروش بالرغاية، ضمن البرنامج البلدي للتنمية لسنة 2027. وهو مشروع واحد يستفيد منه سكان ثلاثة أحياء كبرى.

تدهورت حالتها وغابت عنها مرافق استقبال الزوّار
الحدائق العمومية ببومرداس بحاجة لتدخل مستعجل



يطالب سكان مدينة بومرداس بإطلاق برنامج استعجالي لإعادة تهيئة وصيانة الحدائق العمومية والمساحات الخضراء بعاصمة الولاية، وعلى رأسها حديقتا "النصر" و"11 ديسمبر" بعد تسجيل تدهور كبير في وضعيتها البيئية، وغياب التجهيزات الضرورية لاستقبال العائلات.

ودعا المواطنون السلطات المحلية عبر رسائل مفتوحة تداولها رواد الفضاء الأزرق على نطاق واسع، إلى تجديد التجهيزات المهترئة عبر هذه الفضاءات، لا سيما المقاعد العمومية، وألعاب الأطفال، ومسارات المشي، مع إصلاح شبكة الإنارة العمومية، وتوفير السقي المنتظم، وتكثيف عمليات رفع النفايات.

وأكد المشتكون أن معالجة هذه الوضعية تستوجب وضع آلية دائمة للصيانة والمتابعة الميدانية بعد أشغال التهيئة؛ تفاديا لتكرار مظاهر الإهمال، وتعرض التجهيزات للتلف.

وسجل زوار وسكان الأحياء المجاورة لهذه الحدائق العمومية، تراجعا ملحوظا في مستوى النظافة والصيانة بكل من حديقة "النصر" المطلة على الواجهة البحرية، وحديقة "11 ديسمبر" وسط المدينة؛ حيث تحولت أجزاء واسعة من المساحات الخضراء بهما، إلى مساحات ترابية جافة جراء غياب السقي. كما أشار هؤلاء إلى تراكم النفايات في الممرات، وتخريب المقاعد، فضلا عن انعدام الإنارة ليلا؛ ما حدَّ من ارتياد العائلات والأطفال على هذه الفضاءات التي كانت الى وقت قريب، متنفسا حقيقيا للعائلات بمدينة بومرداس وزوارها، لا سيما حديقة "النصر" التي تُعد أكبر حديقة عمومية تتربع على قرابة 10 هكتارات؛ إذ باتت اليوم تعرف تدهورا كبيرا لا يليق بوجه المدينة السياحية على الإطلاق.

وفي هذا السياق، شدد أصحاب النداء على أهمية استرجاع الدور الوظيفي والجمالي للحدائق العمومية ببومرداس، بما يمثل أولوية بيئية وحضرية لعاصمة الولاية؛ باعتبارها مدينة ساحلية تستقطب أعدادا كبيرة من الزوار على مدار السنة؛ ما يستدعي الحفاظ على نظافة محيطها، وتوفير فضاءات ترفيهية مهيأة وآمنة للسكان والزوار، على حد سواء.

ورغم استفادة عدد من هذه المساحات الخضراء في سنوات سابقة، من عمليات تهيئة، إلا أن غياب الصيانة الدورية ونقص أعوان الحراسة والنظافة، يطرح إشكالية ديمومة هذه المرافق. ويدفع الجمعيات والسكان بشكل متكرر، إلى المطالبة بإشراك مؤسسات مختصة لتسييرها، والحفاظ عليها.

ح. سالمي

تشمل عدة قطاعات ببلدية السحاولة
سبعة مشاريع تنموية بـ 24 مليارا

ستنطلق على مستوى بلدية السحاولة، قريبا، أشغال إنجاز جملة من المشاريع المبرمجة لدفع عجلة التنمية، وتحسين البنية التحتية، والاستجابة لانشغالات السكان عبر عدد من الأحياء. حيث صادق المجلس الشعبي البلدي المنتهية عهدته، خلال آخر مداولة له، على سبعة مشاريع تنموية، بغلاف مالي إجمالي يفوق 24 مليار سنتيم، موزعة على عدة قطاعات ذات صلة مباشرة بالحياة اليومية للمواطنين.

وتندرج هذه المشاريع ضمن مساعي تحسين المحيط الحضري، وتدارك النقائص المسجلة في بعض الأحياء، لا سيما ما تعلق بتهيئة الطرق، وتعبيدها، وتجديد شبكات الصرف الصحي، إلى جانب تدعيم قطاع التربية بمطعم جديد لتقديم وجبات كاملة للتلاميذ؛ للمساهمة في تحسين ظروف تمدرسهم.

وفي هذا السياق، حظي قطاع الأشغال العمومية بحصة معتبرة من المشاريع المبرمجة، من خلال إعادة تأهيل الطريق، وتعبيد الأرصفة بحي أولاد بلحاج، مرورا بحوش زوزو، فضلا عن بناء وتعبيد طريق وادي المدينة بنفس الحي، وبناء وتعبيد الطريق بحي خوجة في شطره الثاني، وكذا الطريق بحي "الميثاق" على مستوى طريق الدراية، إلى جانب مشروع بناء وتعبيد الطريق بحي "مريجة" بجانب مسجد المقراني. وهي عمليات من شأنها تحسين حركة التنقل، وتسهيل الوصول إلى مختلف التجمعات السكنية. كما شملت المشاريع المصادق عليها، تجديد شبكة الصرف الصحي عبر إقليم البلدية في شطرها الثاني، بهدف تحسين أداء الشبكة، والتقليل من النقائص المرتبطة بتصريف المياه المستعملة، بما يساهم في حماية المحيط، والارتقاء بالإطار الصحي والبيئي للأحياء المعنية.

وفي إطار الاهتمام بالمرافق التربوية وتحسين ظروف تمدرس التلاميذ، تمت المصادقة كذلك على مشروع إنجاز مطعم مدرسي بمدرسة "العيناي علال"، والذي من المنتظر أن يعزز خدمات الإطعام المدرسي بالبلدية، في سياق الجهود الرامية إلى دعم المؤسسات التربوية، وتحسين الخدمات المقدمة للتلاميذ.

وقد بلغت القيمة المالية الإجمالية لهذه المشاريع، 245.007.213.26 دينار؛ ما يعادل أكثر من 24 مليار سنتيم، في انتظار استكمال الإجراءات الإدارية والتقنية، والشروع في تجسيدها ميدانيا بما يسمح بتحويل هذه البرامج إلى مكاسب ملموسة للسكان، وتحسين نوعية الحياة عبر مختلف أحياء السحاولة.

زهية. ش

المساء El Massa يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير: محمد بوسلان، عمر دلال
التحرير: الهاتف: 47 .91 .26 (028) الفاكس: 29 .97 .26 (028)

رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12
مصلحة الإشهار: الهاتف / الفاكس 95.97.26 (028) massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP 01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 05 10 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع: مؤسسة الطباعة للوسط، مؤسسة الطباعة للشرق، مؤسسة الطباعة للغرب، مؤسسة الطباعة ورقلة، مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع: الوسط: موزعون خواص، الغرب: DPO BOUDA، الشرق: K. D. P. A، ورقلة: VMPP، بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

"سياكو" تجري 3831 تحليل لنوعية مياه قسنطينة

100 ٪ نسبة مطابقة الاختبارات للمعايير التنظيمية

أكدت نتائج مراقبة نوعية المياه الموزعة عبر بلديات ولاية قسنطينة 12، مطابقتها للمعايير التنظيمية المعمول بها، حسب حصيلة نشاطات شركة المياه والتطهير "سياكو" لشهر أكتوبر 2026، التي تضمنت إجراء 3831 اختبار وتحليل في إطار برنامج الرقابة الدورية، الرامي إلى ضمان سلامة المياه، والحفاظ على صحة المستهلك.

شبيلة. ح



وحسب الأرقام التي كشفت عنها خلية الاتصال بالمؤسسة، فقد شملت الحصيلة 1131 اختبار للكلور المسجل بالخزانات، و1574 اختبار للكلور المسجل على مستوى الشبكة، إلى جانب 563 اختبار كهربائي، و563 اختبار فيزيوكيميائي، حيث بلغت نسبة المطابقة 100 بالمائة في الأصناف الأربعة.

وفي ما يتعلق بنتائج التحاليل الخاصة بالتركيبة الكيميائية للمياه الموزعة، أظهرت إحصائيات شركة المياه والتطهير، أن متوسط الناقلية الكهربائية بلغ 1060 ميكروسيمنز/سم، فيما سجل الكالسيوم 125 ملغ/لتر، والعسر 480 ملغ/لتر، والكلوريدات 92.3 ملغ/لتر، والنترات 8.9 ملغ/لتر، وهي قيم تقع ضمن الحدود التنظيمية المحددة. كما سجلت المواد العضوية 0.48 ملغ/لتر، ودرجة الحموضة 7.13، مقابل مجال تنظيمي يتراوح بين 6.5 و9.

وأظهرت المؤشرات الصحية غياب بكتيريا الإشريكية القولونية، والمكورات المعوية في النتائج المعروضة؛ بمعدل صفر وحدة مكونة للمستعمرات في 100 مل، في حين بلغ متوسط الكلور الحر 0.3 ملغ/لتر، متجاوزا الحد الأدنى التنظيمي المحدد بأكثر من 0.1 ملغ/لتر. أما العكارة فسجلت 0.87 وحدة مقابل حد أقصى يقل عن 5 وحدات.

وأوضحت "سياكو" أن هذه النتائج تندرج ضمن برنامج مراقبة يومية للمياه الموزعة عبر 12 بلدية بالولاية، بالاعتماد على تقنيات حديثة، حيث تشمل عمليات أخذ العينات مختلف مصادر المياه، إلى جانب التجمعات السكنية، والمؤسسات التربوية، والإدارات، والمحلات التجارية؛ بهدف التأكد من مطابقة المياه للمعايير الوطنية، المنبثقة عن توصيات المنظمة العالمية للصحة.

وفي سياق متصل، دعت المؤسسة زبائنها إلى الحرص على تنظيف وتعقيم خزاناتهم الفردية بصفة دورية، للمحافظة على جودة المياه الموزعة، مؤكدة العمل على ضمان إيصال مياه مطابقة للمعايير المعمول بها. كما نبّهت إلى أن التوصيلات العشوائية قد تتسبب في تدهور نوعية المياه، داعية إلى القضاء عليها، والتبليغ عنها عبر الرقم الأخضر 3025.

10 مشاريع بجامعة قسنطينة تحصل على وسم "مشروع مبتكر"

مرافقة أربع مؤسسات ناشئة و32 أخرى مصغرة

قامت جامعة صالح بوبنيدر (قسنطينة 3) خلال السنوات الأربع الأخيرة، بمرافقة إنشاء أربع مؤسسات ناشئة، و32 مؤسسة مصغرة تحوز حاليا على السجل التجاري. كما سجلت حصول 10 مشاريع طلابية مبتكرة على وسم "مشروع مبتكر"، حسبما كشف نائب مدير بنفس الجامعة، البروفيسور رياض حمدوش.

وأوضح حمدوش على هامش اليوم السابع من فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية، أن المؤسسات المصغرة تنشط في مجالات الذكاء الاصطناعي، والحرف والصناعات التقليدية، والتجارة الإلكترونية والخدمات الرقمية والروبوتيك والإلكترونيات، والتربية الذكية للنحل والتعليم. أما المؤسسات الناشئة الأربع التي رافقت الجامعة تجسيدها، فتختص في مجالات الصحة، والسياحة، والاقتصاد الأخضر والطاقات المتجددة.

وأبرز نفس المتحدث أن هذه النتائج تعكس تطور نشاط المرافقة المقاولاتية بالجامعة، حيث انتقلت من تشجيع الطلبة على الابتكار، إلى مرافقة أصحاب الأفكار المبتكرة إلى غاية تجسيد مشاريعهم بالتنسيق مع أجهزة دعم التشغيل؛ على غرار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.



وبالموازاة مع ذلك، تحصلت 10 مشاريع مبتكرة لطلبة من ذات الجامعة، على وسم "مشروع مبتكر". وشملت مجالات بعض المشاريع الحاصلة على هذا الوسم الطاقة، الأشغال العمومية، والصحة والتعليم الإلكتروني، وفق نفس المصدر، الذي أفاد بأن من ضمن هذه المشاريع أجهزة إلكترونية لترشيد استهلاك الطاقة، ومنصات رقمية للخدمات الصحية والتعليمية.

واستنادا للسيد حمدوش، تسعى جامعة قسنطينة 3 إلى ترسيخ ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، وتشجيع الطلبة على تحويل أفكارهم إلى مشاريع، من خلال المرافقة والتكوين على وجه الخصوص.

للإشارة، ستتواصل فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية المقامة بجامعة "صالح بوبنيدر"، إلى غاية 30 نوفمبر الجاري، من خلال تنظيم ورشات تكوينية حول إعداد المشاريع وتجسيدها، إلى جانب عرض تجارب ناجحة لحاملي أفكار، تمكنوا من إنشاء مؤسسات مصغرة أو مؤسسات ناشئة، والحصول على وسم "مشروع مبتكر"، وكذا براءات اختراع.

م. ي

إثر خرجة ميدانية لأعوان المراقبة

حجز لحوم غير صالحة للاستهلاك بسكيكدة

تمكنت مصالح الشرطة العامة بالتنسيق مع مصالح التجارة، من حجز كمية معتبرة من اللحوم الحمراء والبيضاء غير الصالحة للاستهلاك البشري، قُدّرت بـ 4 قناطير و93 كيلوغراما على مستوى أحد المطاعم، على إثر خرجة ميدانية رقابية تندرج في إطار الجهود المتواصلة، الرامية إلى حماية الصحة العامة، وضمان سلامة المستهلك.

ومكنت العملية الرقابية من الكشف عن جملة من المخالفات، تمثلت أساسًا في عدم احترام شروط التخزين والحفظ وسلامة المنتجات، إلى جانب الإخلال بقواعد النظافة، والنظافة الصحية.

وبعد حجز الكمية المذكورة وإتلافها تمت مباشرة الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة، بالتنسيق مع مصالح التجارة ضد التاجر المخالف.

وتندرج هذه العملية في إطار استمرار عمليات الرقابة الميدانية، التي تستهدف مختلف الأنشطة التجارية؛ بهدف التصدي للممارسات المخالفة للشروط الصحية، وحماية المستهلك من المنتجات غير الصالحة للاستهلاك.

بوجمعة ذيب

"كناك" ميلة

التعريف بتحفيزات الصندوق يتواصل

كشف مدير الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بولاية ميلة، عماد بعيرة، عن مواصلة الحملات التحسيسية والتوعية بالمؤسسات الاقتصادية؛ للتعريف بمختلف التحفيزات التي يقدمها الصندوق.

وأوضح نفس المتحدث أن من بين التحفيزات التي تم التطرق لها، استفادة المستخدم من تخفيض حصة اشتراكاته في الضمان الاجتماعي عن كل توظيف، لمدة تفوق 12 شهرا، منها 20 بالمائة بالنسبة لطالبي العمل، و28 بالمائة لطالبي العمل المبتدئين، و36 بالمائة بالنسبة للتوظيف على مستوى الهضاب العليا والجنوب، بالإضافة إلى استفادته لمدة ثلاث سنوات، من إعانة شهرية تقدر بـ 1000 دج عن كل طالب عمل يقوم بتوظيفه، في إطار عقد عمل غير محدد المدة.

أما المستخدم الذي يقوم بتنظيم نشاطات تكوينية لصالح عماله أو نشاطات تحسين المهارة، فيستفيد خلالها من إعفاء من حصته في اشتراكات الضمان الاجتماعي، حسب فترة التكوين التي يقوم بها المستخدم، منها إعفاء لمدة شهر عندما تكون فترة التكوين من 15 إلى 30 يوما، ومن شهر إلى شهرين يكون الإعفاء لمدة شهرين، وإعفاء شامل لمدة ثلاثة أشهر عندما تفوق مدة التكوين أو النشاط الشهرين.

للإشارة، ستستمر هذه الحملة التي جاءت تحت شعار "معًا لترقية التشغيل وتخفيف أعباء المؤسسات"، إلى غاية 31 ديسمبر المقبل.

وتركز الوكالة خلال هذه الخرجات على التواصل المباشر مع المؤسسات المتواجدة عبر ولاية ميلة، وإعطائها فكرة عن التحفيزات والتشجيعات التي يقدمها الصندوق لصالحهم.

آسيا عوفي

مع إطلاق برنامج تحديث شبكات التطهير

مشاريع استعجالية لإنهاء أزمة الماء بعنابة

تستعد ولاية عنابة لإطلاق ورشة شاملة، تهدف إلى إحداث نقلة نوعية في التزويد بالمياه الصالحة للشرب، والصرف الصحي، من خلال مجموعة من المشاريع الهيكلية والاستعجالية، وهو ما كشف عنه كل من مديرة الري جميلة بريكي، ورئيس دائرة عنابة خنوس لحسن؛ لوضع حد نهائي لتذبذب التوزيع، وتلبية انشغالات المواطنين، والقضاء على مشكل الانقطاعات.

وسيتم في هذا الاطار إطلاق مشروع تدعيم الساحل الشمالي بالمياه الصالحة للشرب، الذي يشرف الوالي عبد الكريم لعموري على انطلاقه، بغلاف مالي يقدر بـ 720 مليون دينار.

ويربط هذا المشروع الاستراتيجي القناة الرئيسية ذات القطر 1200 ملم انطلاقا من المسبح الأولمبي، وصولا إلى رفاس زهوان عبر قناة مستقلة بقطر 630 ملم، قسمت إلى ثلاث حصص؛ لضمان سرعة الإنجاز في ظرف أربعة أشهر.

وتشمل الحصة الأولى مد القناة على طول 3729 متر إلى محور الدوران "المحافر" بتكلفة تفوق 305.7 مليون دينار. تليها الحصة الثانية على طول 2892 متر نحو رفاس زهوان بأكثر من 263.7 مليون دينار، فيما خصصت الحصة الثالثة لإنجاز وتجهيز محطة الضخ برفاس زهوان.

وأوضح رئيس دائرة عنابة أن هذا المشروع لا يكتفي بإنهاء انقطاعات المياه الحالية التي تتراوح بين أربعة وستة أيام، بل يمتد لتلبية احتياجات السكنات الجديدة بسيدي عيسى، ومواكبة المشاريع السياحية الكبرى المبرمجة بعين عشير.

وفي سياق متصل، سينطلق قريبا البرنامج الاستعجالي لتجديد شبكات المياه عبر بلدية عنابة؛ حيث رصد لحصته الأولى مبلغ 38 مليون دينار، لتجديد القناة الرابطة بين خزان القصبة ومحطة الضخ "ميزون كوب" على طول 2500 متر، واقتناء مخزون احتياطي من المضخات والمولدات الكهربائية. وتضاف هذه الأشغال إلى مجموعة من 9 عمليات ضمن مختلف البرامج، للقضاء على التسربات، بغلاف يقدر بـ 2.986 مليار دينار.

وفي حصيلة المشاريع، أكدت مديرة الري الانتهاء بنسبة 100 بالمائة من 4 عمليات بقيمة 198 مليون دينار، شملت تجديد 4 خزانات كبرى بسعة 5000 متر مكعب لكل واحد، وشبكات أحياء ابن باديس، وساحة "جورج إسحاق"، و"حقل مارس"، بينما تتواصل الأشغال في مشروعين بقيمة 630 مليون دينار، لتطوير النظام المائي بالمخارين، وبلعيد بلقاسم، وسيدي حرب، وواد الفرشة، بالإضافة إلى إعادة تأهيل الشبكات عبر خمسة قطاعات بـ130 مليون دينار.

وفي نظرة استشرافية لعام 2027، كشف رئيس دائرة عنابة عن اقتراح 46 عملية تنموية جديدة، تتصدرها 41 عملية لقطاع الصرف الصحي والتطهير، بغلاف يفوق 409.67 مليون دينار، بتمويل مشترك من صندوق الضمان للجماعات المحلية وبرنامج التنمية للبلديات، لتجديد شبكات أحياء 5 جويلية، و1276 مسكن، وفلاك، والسهل الغربي، والليزاء، و8 مارس، وبوحيد، والمدخل الشرقي، وديدوش مراد وبوسيجور. كما تضم المقترحات 5 عمليات لشبكة المياه الصالحة للشرب، بقيمة 53.6 مليون دينار لتجديد قنوات أحياء وادي الذهب 2، وبوزراد حسين، والعقيد لطفي، ووادي الفرشة 2، وحي القمم، بما يعكس إرادة السلطات المحلية بعنابة، في ضمان تزويد منتظم ومستديم، يواكب النمو العمراني لعاصمة الولاية.

سميرة عوام

لتسهيل المعاملات الإدارية

رقمنة بطاقات ذوي الاحتياجات الخاصة

شرعت مصالح خمس بلديات بولاية عنابة تابعة لدائرتي الحجار وعين البارد، مؤخرا، في تنفيذ إجراءات تحويل بطاقات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، من صيغتها الورقية التقليدية إلى بطاقات بيومترية رقمية حديثة.

وتأتي هذه الخطوة بالتنسيق المباشر مع مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بالولاية؛ تطبيقا لأحكام القرار الوزاري المؤرخ في 16 سبتمبر 2026، الذي يحدد كيفيات منح هذه البطاقة، وخصائصها التقنية، ومدة صلاحيتها.

وتشمل المرحلة الأولى من هذه العملية بلديات سيدي عمار، والحجار، والشرفة، والعلمة، وعين البارد، التي وجهت دعوات وإعلانات عبر صفحاتها ولوحاتها الإعلانية لكافة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، المستفيدين من المنحة الجزافية للتضامن.

ودعت هذه البلديات المعنيين إلى التقرب من مكاتب الشؤون الاجتماعية التابعة لها في أجل أقصاه يوم الأربعاء 25 نوفمبر المقبل، لإيداع ملف إداري بسيط، يتكون من نسخة من البطاقة الورقية القديمة، وصورتين شمسيتين بخلفية بيضاء، إضافة إلى نسخة من بطاقة التعريف الوطنية البيومترية.

ومن المرتقب أن تلتحق باقي بلديات الولاية السبع، بهذه المبادرة خلال الأيام القليلة القادمة، لتعميم العملية عبر كامل إقليم الولاية.

وتتميز البطاقة البيومترية الجديدة التي تمتد صلاحيتها لخمس سنوات كاملة ابتداء من تاريخ إعدادها، باحتوائها على رمز الاستجابة السريعة (QR) المشفر والمرفق بالإمضاء الإلكتروني.

ويضم هذا الرمز كافة المعطيات والمعلومات الشخصية والصحية الخاصة بصاحب البطاقة، حيث يمكن قراءته بسهولة عبر أي جهاز مزود بنظام التقاط الصور. وتطبيق قارئ الرموز؛ ما يضمن موثوقية البيانات، وسرعة التحقق منها لدى مختلف المصالح. كما تدخل هذه المبادرة ضمن مساعي اهتمام السلطات المعنية لتوسيع دائرة الرقمنة الإدارية بعد إنشاء قاعدة بيانات رقمية موحدة، تربط البلديات بمديريات النشاط الاجتماعي والتضامن، وتضم كافة المعطيات المتعلقة بالفئات الهشة والمعوزة.

كما تهدف هذه الخطوة بالدرجة الأولى، إلى تخفيف الأعباء الإدارية عن كاهل ذوي الاحتياجات الخاصة، وتيسير استفادتهم الفورية من مختلف الحقوق والامتيازات التي يكفلها لهم القانون؛ على غرار الإعفاء، أو التخفيض في تسعيرات النقل العمومي، وحق الأولوية في الاستقبال داخل المؤسسات والإدارات العمومية، بالإضافة إلى الاستفادة من الأماكن المخصصة لهم في وسائل النقل، وتخصيص نسبة 5 بالمائة من المواقف العمومية، لفائدتهم.

سميرة عوام

إغراق السوق بمنتجات وادي سوف الفلاحية

كسر موجة غلاء الأسعار وحماية القدرة الشرائية



أكد الخبير في الاستهلاك، ونائب رئيس الاتحاد الوطني لحماية المستهلك، الأستاذ كريبع كذير، أن تزامن انطلاق موسم جني البطاطا غير الموسمية بولاية الوادي، منتصف نوفمبر الجاري، وتحرك وزارة التجارة الداخلية ميدانياً، بالتنسيق مع جهود الفلاحين في مرافقة الدولة، سيساهم بشكل مباشر في إغراق السوق الوطنية، بما يسمح بشكل تلقائي، بكسر موجة غلاء الأسعار، وحماية القدرة الشرائية.

نور الدين العابد

أوضح السيد كريبع، أن ولاية الوادي، تُساهم بـ40٪ إلى 60٪ من الإنتاج الفلاحي الوطني؛ مشيرا إلى انطلاق موسم 2026-2027 بتوقعات جني تصل إلى 12.2 مليون قنطار من المنتوجات الفلاحية، على رأسها البطاطا، على مساحة إجمالية تقدر بـ35 ألف هكتار (ضمن إنتاج سنوي يفوق 16 مليون قنطار، وتعبئة لجني 20 مليون قنطار)."ليظل الفلاح الجزائري سيد الميدان"، وفق تأكيد كريبع. لفت الخبير، إلى أن التدخل الاستباقي والرقابة، يشمل متابعة مصالح التجارة للتموين يوميا عبر الولايات، مع تنظيم خرجات ميدانية لمديريات التجارة إلى الحقول، من أجل إحصاء الكميات المجنية، ومراقبة مسار الشحنات ووجهاتها، مشيرا إلى تسجيل انسيابية في التوزيع والشحن، حيث تغادر حقول الوادي حاليا 450 شاحنة يوميا (بحمولة 100 قنطار للشاحنة)، وسترتفع إلى أكثر من 1000 شاحنة يومياً في الذروة (من 15 ديسمبر إلى 15 جانفي)، لضمان التوازن الجغرافي.

أوضح في السياق، أن محاربة المضاربة وتنظيم شعبة البطاطا أكثر، تقوم على خطة ترتكز على توصيل المنتوج "بدون وسطاء ولا مضاربة"؛ مذكرا بتفقد وزيرة القطاع، مؤخرا، لأسواق الجملة (ماغرو)، ومجمعات التبريد بمعسكر وعين الدفلى، حيث دعت إلى ضرورة تسويق البطاطا عبر القنوات الرسمية، والعودة إلى السعر المسقف. وشدد المتحدث، على أهمية طمأنينة المواطنين، من خلال تعزيز الرسالة الرسمية والتأكيد بأن الجزائر لن تعرف أزمة بطاطا بعد اليوم، لأن الإنتاج الوطني قوي والدولة حاضرة، من أجل ثقة العائلة، وتخفيف العبء عن ميزانيتها. وخلص إلى القول، بأن "تلاحم عرق الفلاحين مع يقظة الدولة في التنظيم والرقابة، يتعزز بإغراق السوق ببطاطا وادي سوف، وتترسخ حماية المستهلك نحو جزائر مكتفية ومنتصرة".

حملة للتحسيس بمخاطر تعاطي المخدرات

جهود الوقاية تصل إلى السوق المركزي ببسكرة

شهد السوق المركزي "المغطى" بمدينة بسكرة، نهاية الأسبوع الفارط، نشاطا توعويا لافتا، تمثل في زيارة فريق توعوي، مكون من شابات يمثلن كلاً من مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن (DASS)، ووكالة التنمية الاجتماعية (ADS)، والمركز الوسيط لعلاج الإدمان، في إطار حملة واسعة للتوعية والوقاية من تعاطي المخدرات.

وقد قامت القائمات على هذه المبادرة الاجتماعية، رفقة عنصر من الدرك الوطني، وآخر من الشرطة، بالتواصل مع التجار والزبائن، بمن فيهم الآباء الذين كانوا يتسوقون بالمكان. وخلال هذه الجولة، وزعت الشابات منشورات توعوية، وأجرين محادثات مباشرة مع المارة والتجار، حول المخاطر القانونية والجزائية المترتبة على حيازة المخدرات، وتعاطيها خارج الإطار الطبي، فضلاً عن التداعيات الوخيمة لهذه المواد، على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمهنية للأفراد.

كما جرى التعريف بمختلف أنواع المواد المخدرة والمؤثرات العقلية، وأشكالها، والمخاطر الصحية والاجتماعية المرتبطة بتعاطيها. وتطرقت النقاشات، أيضاً، إلى سبل التحرر من براثن الإدمان، وإلى الجهود الجوهرية التي تبذلها مؤسسات الدولة المعنية برعاية المواطنين، وضمان أمن العائلات، والحفاظ على الصحة البدنية والنفسية للمجتمع.

وقد أبدت الشابات المشاركات، دهشتهن البالغة إزاء مظاهر الود والاحترام، التي حظين بها من جميع الأشخاص الذين التقين بهم، في مكان نادراً ما ترتاده النساء، وفقا لما أفدن به.

نور الدين العابد

الأسبوع العالمي للمقاولاتية ببسكرة

"ناسدا" تمول 50 مشروعا لخريجي الجامعة

تتواصل بجامعة بسكرة، فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية، بتنظيم عدة نشاطات، تستهدف فئة الطلبة، من خلال شرح سبل إنشاء مؤسسات مصغرة، والحصول على الدعم والمرافقة اللازمين لتجسيد مشاريعهم.

قال مدير الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية ببسكرة، أحمد كحلوش: "الهدف من هذا الأسبوع، هو غرس مفهوم المقاولاتية في أوساط الشباب، من أجل إنشاء نشاطات في إطار الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية ببسكرة"، مشيرا إلى تنظيم عدة نشاطات على مستوى الجامعة. وقد سجلت وكالة "ناسدا" ببسكرة هذه السنة، تمويل 50 مشروعاً بزيادة ملحوظة مقارنة بالسنة الماضية -حسب- أحمد كحلوش، الذي أوضح قائلا: "قمنا بتكوين أكثر من 600 شاب طالب جامعي، وتمويل عدة مشاريع على مستوى ولاية بسكرة، خلال السنة الجارية 2026، شملت 50 مشروعا ممولا بنسبة كبيرة لفائدة خريجي الجامعة".

خلال مداخلته، توجه ممثل الوكالة بكلمة تحفيزية للطلبة وحاملي الأفكار، استعرض فيها مختلف آليات المرافقة والدعم المتاحة، ودعاهم إلى المشاركة في المعرض المقام بهذه المناسبة، لطرح أفكارهم ومشاريعهم، ومناقشتها وتطويرها لمشاريع اقتصادية واعدة. هي خطوة جديدة لتعزيز الثقافة المقاولاتية وترسيخ روح المبادرة والابتكار في أوساط شباب ولاية بسكرة، يؤكد ذات المتحدث.

نورالدين.ع

السلامة في الوسط المهني ببسكرة

الاستباق والوقاية لحماية الأرواح والممتلكات



تحتضن ولاية بسكرة، سلسلة من الدورات التكوينية والتحسيسية، الرامية إلى ترسيخ ثقافة الوقاية، وتعزيز آليات السلامة في الوسط المهني والصناعي، من خلال تكوين الفاعلين الاقتصاديين والعمال، حول سبل الوقاية من الحوادث، وكيفية التعامل مع مختلف حالات الطوارئ، تحت شعار "مؤسسة آمنة، بيئة سليمة، وتنمية مستدامة".

وفي إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والسلامة داخل المؤسسات الصناعية، انطلقت، مؤخرا، سلسلة من الدورات التدريبية، التي تتواصل إلى غاية نهاية سنة 2026، بمبادرة مشتركة بين مديريات الحماية المدنية والصناعة والبيئة، بالتنسيق مع حاضنة الأعمال بولاية بسكرة، التي تشكل هيكلًا حاضنًا للمدربين والمتدربين، وفضاءً لتبادل المعارف والخبرات في مجال الوقاية والتدخل أثناء الحوادث. تتمحور هذه المبادرة، حول نشر ثقافة الوقاية الاستباقية، والتحكم في المخاطر المهنية والصناعية، من خلال برنامج تكويني، يجمع بين التأطير النظري والتطبيقات الميدانية، ويستهدف أصحاب المؤسسات الصناعية والمسؤولين الإداريين والعمال، فضلاً عن رواد الأعمال الشباب، بهدف تمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات الضرورية، للتعامل مع مختلف المخاطر المحتملة في بيئة العمل.

يتضمن البرنامج التكويني، جملة من المحاور الأساسية، أبرزها، التعرف على أسباب الحوادث الصناعية، وطرق الحد من وقوعها، والتعامل مع الحرائق والانفجارات الناجمة عن الآلات أو المواد القابلة للاشتعال، فضلًا عن المخاطر المرتبطة بالظواهر المناخية المتطرفة. كما يشمل التكوين، مبادئ الإسعافات الأولية، وطرق استخدام معدات الإنقاذ والتدخل، والتصرف السليم في حالات الطوارئ، بما يضمن حماية الأرواح والحد من الخسائر.

في هذا السياق، أكد مسؤول الصحة والسلامة، بأحد مصانع الإسمنت الكبرى، المشرف على الجانب التطبيقي، المتعلق باستخدام معدات وأدوات الإنقاذ، أن هذه الدورات، تتدرج ضمن مسعى وقائي، يهدف إلى تفادي الحوادث الصناعية، وما قد ينجر عنها من خسائر بشرية ومادية، وأضرار بيئية، فضلًا عن انعكاساتها السلبية على استمرارية النشاط الاقتصادي والإنتاجي.

من جهتها، شددت إحدى المدربات، على أن الحادث، وإن كان غير متوقع، فإن الاستعداد المسبق والتدريب المنتظم، واعتماد إجراءات وقائية واضحة، من شأنها تقليص مخاطره والحد من آثاره. كما أكدت أهمية التسيير المحكم للنفايات، والمراقبة الدورية لمدى جاهزية مطافئ الحريق وحقائب الإسعافات الأولية، والتأكد من سلامة مخارج النجدة ومسالك الإخلاء.

بدوره، أوضح مدير حاضنة الأعمال ببسكرة، أن الغاية الأساسية من هذه المبادرة، تتمثل في حماية العنصر البشري، وصون الممتلكات والبيئة، والمساهمة في توفير محيط مهني آمن، يضمن استمرارية المؤسسات ونشاطها.

وتؤكد هذه المبادرة، أن السلامة المهنية ليست مجرد إجراءات ظرفية، تُستحضر عند وقوع الحوادث، بل ثقافة مؤسساتية تبدأ بالوعي، وتتجسد في الاستباق والتكوين والجاهزية الدائمة، باعتبار أن الوقاية تظل أفضل استثمار لحماية الإنسان، وضمان تنمية صناعية مستدامة.

نور الدين العابد

إيليزي

قافلة تحسيسية للوقاية من مخاطر فصل الشتاء

انطلقت، بولاية إيليزي، أول أمس، قافلة توعوية للتحسيس والوقاية من مخاطر فصل الشتاء، بمبادرة من مديرية الحماية المدنية، بهدف تعزيز الوعي لدى المواطنين حول مختلف الأخطار المرتبطة بهذا الفصل.

أوضح المكلف بالإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية، الرائد عبد الغني منصوري، أن هذه القافلة التي أشرف على انطلاقها المدير الولائي للحماية المدنية بالنيابة، من مقر الوحدة الرئيسية "حماية الخير بن محمد"، تندرج في إطار البرنامج السنوي الوقائي المسطر من طرف المديرية العامة للحماية المدنية، والرامي إلى نشر ثقافة السلامة والوقاية لدى المواطنين.

تركز هذه المبادرة التحسيسية، على التوعية بمخاطر التسمم بغاز أول أكسيد الكربون، والتقلبات الجوية وحوادث المرور، بمشاركة عدد من القطاعات والهيئات المعنية بالوقاية، على غرار الأمن الوطني ومديريات الصحة والتربية والشؤون الدينية والتجارة، وكذا النشاط الاجتماعي، إلى جانب مؤسسة "سونلغاز" والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.

يتضمن برنامج القافلة، تنظيم أنشطة توعوية، تستهدف مختلف شرائح المجتمع، مع إعطاء الأولوية للتلاميذ، حيث تشمل محطاتها الأولى ثانوية "كوتيري محمد" بحي الرمال ومتوسطة "محمدي محمد" بحي بلباشير، حسب المصدر ذاته.

ق.م

تيسمسيلت

استلام مشروع تهيئة الحظيرة الغابية بعين عنتر قريبا

يرتقب استلام أشغال تهيئة الحظيرة الغابية بمنطقة عين عنتر، في بلدية بوقلاية بولاية تيسمسيلت، قبل نهاية الثلاثي الأول من سنة 2027، بعد تجاوز نسبة تقدم الأشغال 80 بالمائة، حسبما علم لدى مدير البيئة بالنيابة، الجيلالي بربار. أوضح السيد بربار، أن أشغال تهيئة هذا الموقع السياحي انطلقت مطلع شهر جويلية الماضي، وتسير بوتيرة مرضية، مشيرا إلى أن المشروع يتضمن إنجاز فضاءات للألعاب والتسلية والترفيه لفائدة الأطفال، إلى جانب أكشاك لتقديم الخدمات للعائلات والزوار.

وأضاف ذات المسؤول، أن هذا المشروع يعد من بين المشاريع التي رفع عنها التجميد، حيث أدرج ضمن البرنامج التكميلي للتنمية، الذي أقره رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لفائدة ولاية تيسمسيلت، في شقه المتعلق بقطاع البيئة، بغلاف مالي يفوق 330 مليون دينار.

من شأن هذا المشروع، عند دخوله حيز الاستغلال، أن يساهم في تعزيز السياحة الغابية والجبلية بالولاية، لاسيما أن الموقع يتميز بغطائه الغابي الذي يضم أشجار الأرز الأطلسي النادرة، فضلا عن توفير مناصب شغل لفائدة شباب المنطقة، من خلال المرافق الخدماتية التي يتضمنها، حسب المتحدث.

تتربع هذه الحظيرة الغابية على مساحة إجمالية تفوق 500 هكتار، وتعد من أبرز الوجهات السياحية بالولاية، حيث تستقطب الزوار ومحبي الطبيعة والغابات والجبال من مختلف ولايات الوطن، للاستمتاع بمناظرها الطبيعية الخلابة وتنوعها النباتي والحيواني، فضلا عن ممارسة نشاط التخييم.

تزخر ولاية تيسمسيلت بعدة مواقع سياحية وطبيعية وتاريخية، من بينها الحظيرة الوطنية لثنية الحد، المعروفة بغابة "المداد"، وحظيرة عين عنتر ببلدية بوقايد، ذات التضاريس الجبلية الشاهقة، إلى جانب الموقع الأثري تازة المرتبط بالأمير عبد القادر، وموقع عين تكرية ببلدية خميستي، العائد إلى العهد الروماني، فضلا عن الحمام المعدني سيدي سليمان، وغيرها من المعالم التي تؤهل الولاية لتكون وجهة للسياحة الطبيعية والثقافية.

ق.م

شرع في تجسيده بالنعامة

حزام أخضر على مساحة 75 هكتارا بكدية التواجر

أطلقت محافظة الغابات لولاية النعامة، أول أمس، مشروعا لإنجاز حزام أخضر، على مساحة 75 هكتارا، بمنطقة "كدية التواجر"، ببلدية عاصمة الولاية، حسبما علم لدى هذه الهيئة. تم في السياق ذاته، مؤخرا، إطلاق مشاريع أخرى مماثلة، لغرس أصناف من الأشجار المقاومة للجفاف عبر مناطق متفرقة من الولاية، إلى جانب إنجاز عمليات للتثبيت البيولوجي والميكانيكي للكثبان الرملية، عبر القرى التابعة لبلديات البيوض والقصدير وعين بن خليل.

تندرج هذه العمليات، ضمن البرنامج الذي تسهر محافظة الغابات على تنفيذه ومتابعته، بهدف إنجاح عمليات الغراسة وتوسيع الغطاء النباتي بالمناطق الغابية والسهبية، حسبما أوضحه محافظ الغابات، رشيد حيطاش.

وفي إطار ترسيخ ثقافة التشجير والمحافظة على البيئة لدى الناشئة، تعمل المحافظة على تنظيم حملات غرس الأشجار عبر المؤسسات التربوية، إلى جانب تخصيص فضاءات لفائدة أطفال النوادي الخضراء، وتنظيم أنشطة تربوية وتحسيسية ترمي إلى تعزيز الوعي البيئي والمساهمة في تحسين المحيط الحضري.

أضاف المتحدث، أن محافظة الغابات ستتسلم "قريبا" مشتلة "بلحنجير"، الواقعة ببلدية عين الصفراء، والتي تفوق طاقتها الإنتاجية 500 ألف شجيرة، فضلا عن إطلاق الشطر الثاني من مشروع تهيئة واحة تيوت، بهدف تحويلها إلى فضاء عائلي للترفيه والاستجمام، على مساحة إجمالية تقدر بنحو 7 هكتارات.

تجدر الإشارة، إلى أن مصالح الغابات أطلقت، مع بداية موسم التشجير الحالي، برنامجا للتوعية والتحسيس، بالتنسيق مع مختلف الفاعلين، يهدف إلى ترسيخ ثقافة التشجير لدى المواطنين وتشجيعهم على المساهمة في حماية البيئة، والمحافظة على المساحات الخضراء وضمان استدامتها.

ق.م

الفريق تنقّل إلى تنزانيا لمواجهة يانغ أفريكانز

دلهوم يثمّن تعادل مولودية الجزائر في تيزي وزو

ثمّن المدرب المؤقت لمولودية الجزائر، كريم دلهوم، التعادل الذي عاد به الفريق من ملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو، أمام شبيبة القبائل بنتيجة هدف لمثله أول أمس، في لقاء مؤجل عن الجولة الثانية من البطولة الوطنية.

ت. عمارة

سجل الفريقان هدفي المباراة في الدقيقتين الـ85 والـ87 على التوالي. فبعد أن تقدمت الشبيبة بهدف أيمن محيوص عن طريق ضربة جزاء، نجح محمد بن خماسة في إدراك التعادل بتسديدة رائعة، سكنت شباك زميله السابق ألكسيس قندوز. وبهذه النتيجة انفردت الشبيبة بصدارة البطولة برصيد 21 نقطة، في حين تحتل المولودية المرتبة الخامسة برصيد 17 نقطة.

واعترف كريم دلهوم المدرب المؤقت للمولودية بعد فسخ عقد المدرب خالد بن يحيى بالتراضي، بأن فريقه ضيّع نقطتين في تيزي وزو مقارنة بمجريات المباراة، لكنه حرص على تثمين نقطة التعادل، حيث قال في الندوة الصحفية التي أعقبت اللقاء: "أعتقد أننا كنا نستحق نتيجة أفضل بالنظر إلى مجريات المباراة. لقد سُنحت لنا فرص للتهديف أكثر من تلك التي حصل عليها فريق شبيبة القبائل"، مضيفا: "لكن للأسف ارتكبنا بعض الأخطاء. كما تركنا السيطرة للشبيبة من الدقيقة الـ65 إلى غاية تسجيلهم الهدف الأول"، قبل أن يؤكد: "حلّلنا أداء الشبيبة جيدا. وليس من الصدفة أنهم يحتلون صدارة البطولة حاليا. لكن في المجمل يمكن القول إننا ضيّعنا نقطتين هذا اللقاء"، مشيرا إلى أن المولودية عرفت كيف تتعامل مع المواجهة رغم الغيابات النوعية، على غرار غياب قلبي الدفاع أيوب عبد اللاوي وأيوب غزالة. وقال بهذا الخصوص: "لقد أظهرنا اليوم شخصية البطل. وفرضنا طريقة لعبنا أمام الشبيبة، التي قدّمت مباريات كبيرة منذ بداية الموسم. لم نسمح لهم بتطبيق طريقة لعبهم المعهودة. وأغلقنا عليهم كل المنافذ" . وأردف: "لقد لعبنا الكثير من المباريات هذا الموسم في غياب عدة لاعبين. دائما كانت عندنا نقائص. ولم نلعب بالتشكيلة المثالية منذ بداية الموسم"، قبل أن يشير إلى أن التغييرات التي أجراها خلال اللقاء، كانت مدروسة، قائلا: "لدينا لاعبون لم يلعبوا كثيرا منذ بداية الموسم الجاري وتأثروا بدنيا. تغييراتنا في المباراة كانت مدروسة على غرار الثنائي عزايزة وزوغرانا، الذي لم يكن قادرا على إكمال المباراة بسبب الإرهاق" . وأردف: "المهم هو رد فعل اللاعبين والمجموعة، خاصة في غياب الثنائي غزالة وعبد اللاوي".



من جهة أخرى، تنقّل وفد مولودية الجزائر أمس إلى تنزانيا، تحسبا لمواجهة نادي يانغ أفريكانز السبت المقبل لحساب الجولة الأولى من مرحلة المجموعات في دوري أبطال إفريقيا، حيث يلعب زملاء عبد اللطيف رمضان في المجموعة الثانية، إلى جانب الزمالك المصري، والنادي الإفريقي التونسي أيضا. وشدد كريم دلهوم على أنه سيسعى للعودة بنتيجة إيجابية من دار السلام، واستكمال المهمة المؤقتة التي أسندت له، قائلا: "أنا مدرب مؤقت. وسأعمل إلى غاية تعيين طاقم فني جديد. أما بالنسبة لمباراة يانغ أفريكانز فهي مباراة أخرى. وسنعمل على تسجيل نتيجة إيجابية فيها".

أولمبي أقبو

كريم طاقة ينفي نية الترشح لرئاسة "الفاف"

نفى المدير العام للشركة الرياضية "أسود الصومام" لأولمبي أقبو، كريم طاقة، بشكل قاطع، أي نية للترشح لرئاسة الاتحاد الجزائري لكرة القدم في أعقاب المعلومات التي انتشرت في الأيام الأخيرة، عبر بعض القنوات، ومواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح طاقة على حسابه عبر الموقع الاجتماعي "الفايسبوك" قائلا: "أود أن أعرب عن احترامي للرئيس وليد صادي، وأن أشيد بالجهود التي يبذلها في خدمة كرة القدم الجزائرية؛ حيث إن المسؤولية الملقاة على عاتقه تتطلب الالتزام، والمثابرة. وأتمنى له كل النجاح في مهمته. أما بالنسبة لي، فإن التزامي نجاه كرة القدم يقتصر حصريا، على نادي أولمبي أقبو. وطموحي هو مواصلة بناء نادينا، والارتقاء به بما يرقى إلى مستوى توقعات جماهيره. ومن خلال هذا الدور كمسؤول في النادي، أرغب في مواصلة تقديم مساهمتي في كرة القدم الجزائرية".

على صعيد آخر، ينتظر أن يجتمع المدير العام للشركة الرياضية خلال الأيام القادمة، بالطاقم الفني بقيادة المدرب عبد القادر عمراني؛ حيث سيتم التطرق للعديد من النقاط التي تخص التشكيلة، وتحديد النقائص التي تعاني منها التشكيلة؛ من أجل الظهور بوجه أحسن، وتحقيق نتائج إيجابية في الجولات القادمة، واللعب على احتلال أحد المراكز الثلاث الأولى في الترتيب العام رغم صعوبة المهمة".

الحسن حامة

سريع سيدي عيش

بوفنارة مدرب جديد

أقدمت إدارة سريع سيدي عيش الناشط في رابطة ما بين الجهات في مجموعة وسط شرق، عن تعيين المدرب بوفنارة مدربا جديدا للفريق خلفا للمدرب السابق ياسين عبديش، بعد أن تم الاستغناء عن خدماته رفقة طاقمه الفني، على خلفية النتائج المحققة في بداية الموسم.

وأشرف حكيم بوفنارة على مباراته الرسمية الأولى الأسبوع الماضي، والتي عرفت انهزام فريقه أمام أمل بريكة بنتيجة (3 4) داخل القواعد، في مباراة لم ترق إلى المستوى المطلوب من جانب الفريق المحلي.

وستكون أمام المدرب بوفنارة مهمة تدارك الوضع، والبحث عن الحلول التي تسمح بتجديد العهد مع الانتصارات؛ من أجل الذهاب بعيدا في البطولة رغم أن المهمة ستكون صعبة في ظل المنافسة الشرسة بين مختلف الأندية، التي من شأنها أن تسمح بتحقيق الأهداف المسطرة. كما أن الإدارة مطالبة بتوفير الوسائل اللازمة؛ من أجل تمكين الطاقم الفني واللاعبين من استعادة نشوة الانتصارات بداية من الجولة القادمة أمام أمال العلمة خارج الديار.

الحسن حامة

أبطال "مستقبل البوني" يفرضون حضورهم وطنيا ودوليا

حقق، مؤخرا، أبطال النادي الرياضي الهاوي "جيل مستقبل البوني"، ميداليات مشرفة في منافسات وطنية ودولية، ليرفعوا راية الجزائر عاليا، ويؤكدوا حضورهم القوي في الساحة الرياضية.

وجاء هذا التتويج بعد تحضير جاد، وعمل متواصل تحت قيادة مدربهم. حيث أظهر الرياضيون روحا تنافسية عالية، مكنتهم من تجاوز صعوبات المنافسة، والوصول إلى منصات التتويج عن جدارة. ولم تكن هذه النتائج عابرة، بل عكست جدية التدريب، وحسن توظيف الإمكانات؛ ما جعل الفريق يفرض نفسه بقوة أمام منافسين من مستويات مختلفة. وعليه فإن حصد هذه الذهبيات يثمن إنجازاتهم، ويعطي دفعة قوية للرياضيين الشباب في ولاية عنابة. ويؤكد أن العمل والانضباط هما الطريق المباشر لتحقيق النجاح، وتشريف الألوان الوطنية في كل موعد.

ومع هذه الحصيلة المشرفة يواصل أبطال "جيل مستقبل البوني" ومدربهم، العمل بتركيز وطموح كبيرين؛ استعدادا للمنافسات القادمة لمواصلة حصد النتائج الإيجابية.

للإشارة، تم استقبالهم أول أمس من طرف والي عنابة عبد الكريم لعموري، الذي شجعهم على مواصلة التألق، وحصد ميداليات أخرى.

سميرة عوام

بعد التعادل في مباراة الجمارك الموريتاني

أنصار شباب بلوزداد غاضبون من المدرب معلول



صب أنصار شباب بلوزداد جام غضبهم على المدرب التونسي نبيل معلول، بعد تعثر فريقهم في ذهاب الدور التمهيدي الأخير، المؤهل إلى مرحلة المجموعات في كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم. حيث اكتفى زملاء فريد الملالي بالتعادل السلبي في اللقاء الذي جرى أول أمس، في العاصمة الموريتانية نواقشوط، قبل لقاء العودة المقرر في ملعب 5 جويلية، في الفاتح ديسمبر المقبل.

وعاد، أول أمس، شباب بلوزداد بتعادل دون أهداف أمام مضيفه نادي الجمارك الموريتاني، في المباراة التي جمعتهما بالعاصمة نواقشوط، ضمن ذهاب الدور التمهيدي الثاني من كأس الكاف.

وعجز الفريقان عن هز الشباك طوال دقائق المباراة رغم محاولات كل منهما الوصول إلى مرمى المنافس، لتنتهي المواجهة بالتعادل السلبي، ويتأجل بذلك حسم بطاقة التأهل إلى لقاء الإياب المقرر إقامته في ملعب 5 جويلية.

وهي النتيجة التي أثارت غضب أنصار شباب بلوزداد، الذين حمّلوا المسؤولية المدرب التونسي نبيل معلول، بسبب اعتماده على طريقة لعب دفاعية حسبهم، رغم توفره على عدة لاعبين مميزين في خطي الهجوم والوسط؛ ما يسمح للفريق بالاعتماد على خطة هجومية بحتة، والاستفادة من نقاط قوته المعروفة؛ على غرار يسري بوزوق، وفريد الملالي، وكسيلة بوعالية، والمهاجم التونسي محمد علي بن حمودة.

وطالب أنصار الشباب الإدارة بإقالة المدرب نبيل معلول؛ لأنه لم يسجل النتائج المنتظرة منه، ولم يساهم في الرفع من مستوى الفريق من الناحية الفنية، خاصة أن زملاء الحارس فريد شعال وقبل السقوط في فخ التعادل أمام نادي الجمارك السنغالي، كانوا خسروا أمام مستقبل الرويسات في البطولة الوطنية بنتيجة هدف دون رد. يجدر ذكر أن نبيل معلول كان أعلن استقالته من تدريب شباب بلوزداد بعد التعادل في مباراة اتحاد العاصمة بنتيجة (2- 2) قبل حوالي شهر. لكن الإدارة رفضت الاستقالة، ونجحت في إقناعه بالبقاء قبل أن يطالب الأنصار الآن برحيله.

ت. عمارة

مولودية وهران

انتصار الساورة ينعش آمال "الحمراوة"

لاتزال معاقل أنصار مولودية وهران تعيش على نشوة الفوز الهام الذي حققته التشكيلة على حساب غريمتها شبيبة الساورة، والذي أعادها مؤقتا إلى منصة بطولة المحترف الأول بعد ثلاث جولات سلبية أقلقت "الحمراوة" . وبثت في نفوسهم شكوكا حول قدرة فريقهم على استعادة توازنه، والمضيّ قدما في تحقيق أهدافه.

وصادفت عودة المولودية الوهرانية إلى نغمة الانتصارات استعادة خدمات المدرب معز بوعكاز بعد سنوات من الغياب عن قلعة الحمراوة لعدة أسباب، وضمن طاقم فني موسع، وبصلاحيات أكبر من منصبه كمدرب مساعد. ورأى متتبعون ومعهم مجموعة كبيرة من الأنصار، أن لبوعكاز لمسة في انتصار المولودية أمام الساورة، بتركيزه على العمل النفسي في الأيام القليلة التي باشر فيها مهمته، وسبقت اللقاء. وظهرت ثماره بحسبهم دائما في تحرر بعض اللاعبين من الضغوطات الشديدة، التي كبلت أقدامهم لجولات في صورة المهاجم المالي أبوبكر طراوري صاحب الهدف الأول الجميل في اللقاء، وحتى في خطة اللعب، والتغييرات التي أجريت على التشكيلة الأساسية مع مرور زمن المواجهة.

ولعل أكثر "الحمراوة" غبطة بهذا الانتصار كان المدرب الرئيس. وفي ذات الوقت المدير الرياضي شريف الوزاني سي الطاهر، الذي رفع كثيرا من معنوياته، وجعله يرتقي في طموحه وأمانيه في نيل أول لقب مع المولودية الوهرانية بعدما أثرى خزانته الشخصية بالعديد من التتويجات الوطنية والدولية، العربية على وجه الخصوص. وقال الوزاني بوضوح: "تلت العديد من الألقاب مع المولودية كلاعب. وأرغب في إحراز على الأقل لقب معها كمدرب. لقد ظفرت بالقاب مع أندية أخرى، لكن ليس مع فريقي الأصلي، الذي له فضل كبير في تكويني، وفي ما وصلت إليه ". لكن استطرد أن ذلك لن يتأتى بسهولة، بل بتوفر عوامل نجاح منطقية : "العمل الجدي والانضباط والصبر ستبقى دائما عوامل معبدة لتحقيق الأهداف المسطرة. علينا بالعمل أكثر، وخصوصا التحلي بالصبر. كما تعلمت من مدربي السابقين في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، فعلينا بالحذر، والتركيز، والبذل أكثر ؛ تأكيد نتائجنا الإيجابية إلى حد الآن".

وكانت التشكيلة استأنفت تدريباتها في جو حماسي، وبمعنويات مرتفعة بعد الفوز الذي تحقق أمام شبيبة الساورة استعدادا لمباراة الجولة الـ11 من البطولة أمام نجم بن عكنون المقررة يوم الثلاثاء 01 ديسمبر الداخل بملعب "20 أوت " . ويصرّ الطاقم الفني على برمجة ودية تحضيرية؛ لضمان بقاء التشكيلة في أجواء المنافسة، وتجهيز اللاعبين الاحتياطيين، والشباب.

سعيد.م



للمشاركة في دورة تكوين مدربي الاتحاد الدولي

اتحادية البادمينتن تفتح باب الترشح يوم 30 نوفمبر الجاري

أعلنت الاتحادية الجزائرية للريشة الطائرة "بادمنتون"، أول أمس، عن فتح باب الترشح للمشاركة في دورة تكوين مدربي الاتحاد الدولي للريشة الطائرة (BWF)، المستوى الثاني، المقرر تنظيمها بالجزائر من 19 إلى 26 جانفي 2027، في إطار تطوير الكفاءات الفنية، والارتقاء بمستوى التأطير التقني في هذه الرياضة.

وأوضحت الاتحادية في بيان لها، أن آخر أجل لإيداع ملفات الترشح، حدد يوم الإثنين 30 نوفمبر الجاري، داعية المدربين المعنيين إلى استغلال هذه المهل، لتقديم ملفاتهم، واستكمال الإجراءات المطلوبة للمشاركة في هذه الدورة التكوينية المتخصصة.

وحسب البيان نفسه، يشترط في المترشحين الحصول على شهادة مدرب الاتحاد الدولي للريشة الطائرة، المستوى الأول، مع إثبات خبرة ميدانية لا تقل عن 12 شهرا في مجال التدريب بعد نيل الشهادة، إلى جانب التمتع باللياقة البدنية اللازمة، والحصول على توصية رسمية من الاتحادية الجزائرية للعبة. كما يتعين على المترشحين امتلاك معارف أكاديمية وتقنية في مجالات علم التشريح ووظائف الأعضاء، والميكانيكا الحيوية، واختبارات اللياقة البدنية، وطرق التدريب والتخطيط السنوي، فضلا عن إتقان اللغة الفرنسية تحدثا وكتابة بما في ذلك المصطلحات التقنية المرتبطة برياضة الريشة الطائرة.

فروجة.ن

مونديال كرة السلة على الكراسي المتحركة (3 ضد 3)

الثلاثي الجزائري للسيدات بطموحات التألق في موعد مصر

يشارك المنتخب الوطني النسوي لكرة السلة على الكراسي المتحركة (3 ضد 3)، في الطبعة الأولى من كأس العالم في اختصاص 3 ضد 3، المقررة بمصر من 25 إلى 28 نوفمبر الجاري، في أول مشاركة دولية له في هذا النوع من الاختصاص، حسبما أعلنت الاتحادية الجزائرية لذوي الاحتياجات الخاصة في صفحتها عبر الفايسبوك.

ويقود المنتخب الوطني المدرب يوسف حوري الذي اختار اللاعبات جميلة خمقاني وخيرة زايري وفاطمة بوزيدي وفاطمة خالد، اللواتي تأهلن إلى هذا الموعد العالمي عقب تتويجهن باللقب الإفريقي في أول بطولة قارية لكرة السلة على الكراسي المتحركة (3 ضد 3) التي جرت شهر مارس الماضي بلوانداد (أنغولا)، على هامش البطولة الإفريقية للكراسي التي عاد لقبها، أيضا، للمنتخب الوطني.

وشهدت البطولة الإفريقية مشاركة منتخبات أنغولا، وجنوب إفريقيا، وكينيا، والمغرب وليبيريا، حيث تمكن المنتخب الجزائري من إحراز اللقب القاري ليضمن بذلك مشاركته في مونديال مصر.

وتأتي هذه المشاركة لتشكل محطة جديدة في مسار المنتخب الوطني، وفرصة لخوض تجربة دولية، واكتساب المزيد من الخبرة والاحتكاك بمستوى المنتخبات المشاركة، في إطار مواصلة تطوير كرة السلة النسوية على الكراسي المتحركة، وتعزيز حضورها في المنافسات الدولية.

فروجة. ن

تحسر على طريقة رحيله عن الأهلي السعودي

محرز يرفض التراجع عن الاعتزال الدولي ويدعم "الخضر"

رفض رياض محرز، التراجع عن اعتزال اللعب مع المنتخب الوطني، وشدد على أن قراره نهائي، رغم المطالب الجماهيرية بعودته، داعيا إلى ضرورة دعم الجيل الجديد من لاعبي "الخضر" في الفترة المقبلة، في وقت تحسر على طريقة رحيله من نادي الأهلي السعودي، الذي فاز عليه، رفقة نادي الشمال القطري في دوري أبطال آسيا، أول أمس، بنتيجة ثلاثة أهداف لهدفين، من خلال مساهمته في هدفين.

ت. عمارة



حسم، أول أمس، رياض محرز، قراره بخصوص المطالبة بعودته إلى صفوف المنتخب الوطني، والتراجع عن الاعتزال، وقال في تصريحات إعلامية، بعد مباراة الشمال والأهلي الآسيوية في الدوحة: "بالنسبة لي، انتهى الأمر، لقد انتهى كل شيء، مباراتي الأخيرة كانت في كأس العالم، عندما غادرت الملعب، قلت إنها مباراتي الأخيرة"، مشددا على ضرورة منح الجيل الجديد فرصة التعبير عن قدراته، وعدم ممارسة الضغوط عليه، بسبب النتائج السلبية، وأضاف: "كما قلت مرة أخرى، هناك جيل جديد موجود الآن، وهناك لاعبون يجب منحهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم، ويجب السماح لهم بعيش لحظات صعبة، لن تكون كل الأوقات جيدة، فقد مررنا جميعًا بذلك". قبل أن يؤكد: "قبل الفوز بكأس أمم إفريقيا، عشنا لحظات صعبة للغاية، وحتى بعد التتويج بها، مررنا بفترات صعبة، كما قلت، هذا جزء من العملية، لا يمكننا الفوز دائمًا، رغم أنني أعرف أن أنصارنا وشعبنا يطالبون بالكثير، لكن هذه هي كرة القدم". كما حرص محرز على توجيه رسالة لزملائه السابقين، قائلا: "يجب أن يتعلموا من الهزائم، أنا أثق بهم، يجب أن تحيط بهم الشخصيات المناسبة، وإن شاء الله، ستشهد هذه المجموعة الكثير من اللحظات الجيدة".

من جهة أخرى، رفض محرز تحميل مسؤولية الخسارة الأخيرة أمام الطوغو لطرف معين، وصرح: "الحقيقة أنني لست الشخص المناسب لإبداء رأيي في هذا الأمر، لكنني بالتأكيد، شاهدت جزءًا من المباراة، نحن نعرف أفريقيا، فالأمور ليست سهلة، هناك لاعبون شاركوا في المباراة ولم يسبق لهم اللعب في أفريقيا، وهذا ليس سهلًا بالنسبة إليهم أيضًا، يجب فهم الظروف المحيطة بالمباراة". وتابع: "كما قلت، هذا جزء من كرة القدم، يجب أن يخسروا ويسقطوا حتى يتمكنوا من النهوض مجددا، هناك جيل رائع، والكثير من اللاعبين المميزين، كل ما يحتاجون إليه، هو أن يقوم الأشخاص المحيطون بهم بعمل جيد، من أجل مساعدتهم واستخراج أفضل ما لديهم". وعن اقتراب رحيل حمداني، صرح: "ليس لدي ما أقوله بشأن هذا الأمر، لا أعرف هذا المدرب، لكنني أعلم من بعيد، أنه لا يمتلك خبرة كبيرة، بالطبع كمدرب". وأضاف: "لا أعرف ما إذا كان المدرب هو المشكلة، وهل الاتحاد؟ لا، على الإطلاق، لست هنا لأقول ما إذا كان الاتحاد هو المسؤول أم لا".

وتابع: "لكن كما اعتدنا دائما في الجزائر، سيجدون الحلول المناسبة، إذا قرروا الانفصال عن هذا المدرب، أتمنى أن يجدوا شخصا مناسبا لقيادة هذا المنتخب". وختم: "ما أتمناه، وهذا هو الأهم بالنسبة لي، أن يكون الجميع سعيدا وراضيا عن مشاهدة المنتخب الوطني، وأن يقدم أداءً جيدًا ويحقق الانتصارات، ويجعل الشعب فخورا به".

إلى ذلك، تحدث رياض محرز، عن الفوز أمام فريقه السابق الأهلي السعودي، وصرح: "الحمد لله، لم يكن الأمر سهلًا بالطبع، الأهلي يبقى ناديًا كبيرًا، وهناك الكثير من اللاعبين الذين يشاركون لأول مرة في هذه المنافسة، لذلك، فإن التأخر بهدفين، ثم النجاح في العودة بالنتيجة، لا يعد إنجازًا صغيرا، ونحن سعداء بذلك". وعن شعوره بخصوص مواجهة الأهلي، أكد: "بالطبع، كما قلت من قبل، هناك بعض العواطف والمشاعر، لأنها كانت مواجهة فريقي السابق، فقد لعبت ثلاث سنوات هناك وفزنا معًا ببعض الألقاب، كان من الممكن أن تنتهي الأمور بشكل أفضل بيني وبين الأهلي، لكن هذه هي كرة القدم"، مضيفًا: "بالنسبة لي، كنت أريد الفوز بهذه المباراة، ليس لأنها أمام فريقي السابق، بل لأنه دوري أبطال آسيا، والأمر الأهم بالنسبة لي، كما قلت، هو التأهل"، وأردف: "أنصار الأهلي لهم مكانة خاصة وكبيرة في قلبي، وبالطبع ليس ذنبهم ما حدث، أعرف جيدًا أنهم يحبونني كثيرا، وأنا أيضا أبادلهم الشعور نفسه. شكرًا لهم على دعمهم خلال السنوات الماضية، وحتى اليوم، لأن نمضي قدمًا ونتطلع إلى المستقبل، والحمد لله".

خطف الأضواء من حاج موسى في هولندا

حماش ينتظر فرصته مع المنتخب الوطني



يواصل اللاعب الجزائري، إلياس حماش، تألقه الكبير في البطولة الهولندية من بوابة نادي كامبور. بعد أن نجح في تسجيل هدف جديد، أكد من خلاله المستويات الكبيرة التي يقدمها منذ بداية الموسم، ما جعله يخطف الأضواء من اللاعب أنيس حاج موسى لاعب فينورد، في انتظار حصوله على فرصة اللعب مع "الخضر".

يعيش إلياس حماش، البالغ من العمر 23 سنة، فترة تألق لافتة مع نادي كامبور، حيث يبرز بفعاليته أمام المرمى ومهاراته العالية في المراوغة في مركز الجناح الأيسر، ومنذ انضمامه للفريق الهولندي، الصيف الماضي، نجح لاعب شالك الألماني السابق، في حجز مكان أساسي له، ضمن تشكيلة الفريق، الذي صعد هذا الموسم إلى القسم الأول الهولندي.

ونجح حماش، السبت الماضي، خلال مباراة أوتريخت، في تسجيل هدفه السادس، هذا الموسم، مساهما في تحقيق الفوز لفريقه، الذي يحتل حاليا المركز الثامن في جدول الترتيب، والى جانب أهدافه، قدم حماش ثلاث تمريرات حاسمة، ليصل بذلك إلى تسع مساهمات مباشرة في أهداف فريقه، وهي حصيلة تعكس مدى فعاليته منذ بداية الموسم، وبالإضافة إلى أرقامه الهجومية، يتميز اللاعب الجزائري بقدرته الفائقة على تجاوز المدافعين، إذ يتصدر قائمة أفضل المراوغين في البطولة الهولندية، برصيد 33 مراوغة ناجحة، متساويا في ذلك مع لاعب جزائري دولي آخر، وهو أنيس حاج موسى، ما يؤكد مستوياته الكبيرة جدا.

إلى ذلك، يبدو أن حماش، الذي تدرج في صفوف نادي فالنسيان الفرنسي، قد وجد في هولندا، بيئة مثالية لتطوير مستواه، بعد تجربة معقدة مع نادي شالك الألماني، وفترة إعارة قضاها الموسم الماضي، مع نادي أميان في القسم الثاني الفرنسي، وقد تفتح هذه العروض القوية الباب أمام حماش لاتخاذ خطوة جديدة ومهمة في مسيرته الكروية، وهو الذي يطمح إلى حمل قميص المنتخب الوطني، خاصة أنه يلعب في مركز الجناح الأيسر، المفتوح على كل الاحتمالات في "الخضر"، مقارنة بمركز الجناح الأيمن، الذي يتوفر على الكثير من الخيارات واللاعبين الموهوبين، على غرار بشير بلومي وأنيس حاج موسى وفارس غجميمس.

ت. عمارة

يلقى منافسة من أولمبياكوس اليوناني

موناكو يدخل سباق ضم بوداوي من جديد

كشفت تقارير إعلامية فرنسية، بأن نادي موناكو، لا يزال مصرا على التعاقد مع لاعب من صفوف نادي نيس، فبعد محاولة أولى لم تكلل بالنجاح، خلال الصيف الماضي، عاد نادي الإمارة ليجدد اهتمامه بضم هشام بوداوي، وسط منافسة مجتملة من نادي أولمبياكوس اليوناني.

أكد موقع "سبورت 10" الفرنسي، بأن ملف هشام بوداوي، سيتصدر المشهد في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، حيث لفت لاعب وسط نادي نيس أنظار مسؤولي موناكو، الذين حاولوا التعاقد معه في الصيف الماضي، لكنهم اصطدموا بتمسك إدارة نيس بلاعبها في تلك الفترة، ورغم ذلك، لم يفقد مسؤولو موناكو الأمل، وهم يتابعون عن كثب تطور أداء بوداوي مع الفريق، وتدرس إدارة موناكو، عدة خيارات لاتمام هذه الصفقة، خلال فترة الانتقالات القادمة، ويأتي هذا الاهتمام، في وقت يقترب عقد اللاعب الجزائري مع نيس من نهايته، في جوان المقبل، مما يجعل مستقبله قضية جوهرية بالنسبة لإدارة فريقه، إذ قد يفضل المسؤولون بيعه في الشتاء، بدلاً من خسارته مجانا بنهاية الموسم الحالي، وشدد ذات المصدر، على أن نادي موناكو قد يقدم عرضا يتراوح بين 7 و8 ملايين يورو، لاقناع إدارة نيس بالتخلي عن لاعب وسطهم خلال فترة الانتقالات الشتوية، في جانفي، لكن يتعين على نادي موناكو الحذر من المنافسة القادمة من اليونان، حيث يعد نادي أولمبياكوس خيارا جديا للاعب الجزائري، حسب الموقع الفرنسي، علما أن ابن ولاية بشار قرر عدم تجديد عقده مع نادي نيس، ويصر على خوض تجربة أخرى بداية من الموسم المقبل.

يتمتع هشام بوداوي بخبرة واسعة في البطولة الفرنسية، إذ تجاوز حاجز 200 مباراة بقميص نادي نيس، منذ انضمامه إليه في سبتمبر 2019، وقد شارك اللاعب البالغ من العمر 27 عاما، في 32 مباراة في الموسم الماضي، ضمن مختلف المنافسات، بينما سجل حتى الآن 7 مشاركات في البطولة الفرنسية، خلال الموسم الجاري.

ت. عمارة



أمين شياخة يكشف سر شفائه السريع من الإصابة

تحدث أمين شياخة عن شفائه السريع من الإصابة، التي تعرض لها مؤخرا، مع المنتخب الوطني، ومنعته من المشاركة في مباراتي الطوغو، في تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027، قبل أن يلعب مباشرة بعدها بطريقة عادية مع فريقه روزنبورغ، ويسجل هدفا جديدا، عزز به صدارته لترتيب هدافي البطولة النرويجية.

رد، أول أمس، أمين شياخة بطريقة غير مباشرة، على الاتهامات التي طالته، بخصوص ادعائه الإصابة مع المنتخب الوطني في التربص الأخير، وقال في تصريحات لموقع "داغبلادت" النرويجي، ردا على سؤال بخصوص تلك الإصابة: "لقد عدت سريعا إلى كوبنهاغن من أجل تلقي العلاج، وهو ما أعطى ثماره وسمح لي باستئناف اللعب مع فريقي بشكل مباشر"، قبل أن يضيف: "أنا سعيد بوقت اللعب الذي استفيد منه هنا، بالتالي فإني أقدم كل شيء من أجل الفريق، الوضع مثالي". وجاءت تصريحات المهاجم الجزائري في وقت اتهمه أنصار "الخضر"، بأنه رفض المشاركة في مباراتي الطوغو، بسبب خلافاته مع إبراهيم حمداني، علما أن اللاعب الشاب لم يقدم إلى حد الآن، الأداء المنتظر منه مع المنتخب الوطني، في وقت يتألق بشكل كبير جدا مع روزنبورغ، حيث سجل 19 هدفا في 26 مباراة في البطولة النرويجية، إضافة إلى تقديمه 4 تمريرات حاسمة.

ت. عمارة

بعد تعرضه لإصابة جديدة

أخبار مطمئنة بشأن رفيق بلغالي

كشفت تقارير إعلامية إيطالية، أول أمس، عدم وجود مخاوف كبيرة، بشأن الإصابة الجديدة، التي تعرض لها الدولي الجزائري، رفيق بلغالي، خلال المباراة الأخيرة بين ناديه تورينو ومستضيفه نابولي.

ورغم خروج اللاعب الجزائري متأثراً بإصابة، قبل نهاية الشوط الأول، إلا أن الأمر لا يتعلق بإصابة خطيرة، حسب ما أكدته مصادر صحفية إيطالية. وخضع بلغالي لفحوصات طبية مباشرة، بعد عودته مع الفريق إلى مدينة تورينو، ليستبعد بسبب إصابته على مستوى الفخذين أو الرباط الصليبي، وهو ما كان يقلق النادي.

وحسب موقع "توتو ميركاتو ويب"، فإن نجم المنتخب الوطني يعاني من التهاب في ركبته، ومن الصعب تحديد مدى الإصابة بالضبط، ولو أن الأمر لا يبدو خطيرا، ويكون الدولي الجزائري قد أجرى فحوصات جديدة، لأجل التأكد أكثر بشأن هذه الإصابة وطبيعتها، في انتظار تحديد موعد عودته لأجواء المنافسة.

ولم يتأكد بعد غياب اللاعب عن المباراة القادمة للفريق ضد المتصدر لاتسيو، يوم السبت، إذ يحتفظ الطاقم الفني لنادي تورينو بأمل استرجاع خدمات صاحب 24 عاما.

وفرض بلغالي نفسه في وقت قصير، مع ناديه الجديد تورينو، وأصبح بالفعل ركيزة ضمن تشكيلة المدرب إغناسيو أباتي، الذي أشاد بإمكانياته في أكثر من مرة، وكان الظهير الأيمن بلغالي قد غادر معسكر منتخب "الخضر"، قبل مواجهتي الطوغو الأخيرتين في تصفيات كأس أفريقيا 2027، بسبب معاناته من إصابة على مستوى الركبة، ما حرمه من المشاركة مع كتيبة "الخضر" خلال فترة التوقف الدولي، قبل أن يتعرض لانتكاسة جديدة رفقة ناديه الإيطالي.

جدير بالذكر، أن بلغالي تعرض لإصابات متكررة خلال الموسمين الأخيرين، حرمته من المشاركة في عدد من المباريات رفقة ناديه الحالي تورينو، والسابق هيلاس فيرونا الإيطاليين، كما منعته من الظهور في عدد من اللقاءات مع المنتخب الوطني.

و. توفيق

دوري أبطال آسيا للنخبة

بونجاح هداف ويقود الشمال للفوز أمام الأهلي

قاد المهاجم الجزائري، بغداد بونجاح، فريقه الشمال القطري، لقلب الطاولة على نظيره الأهلي السعودي، ضمن منافسات الجولة الخامسة من دوري أبطال آسيا للنخبة.

حقق الشمال القطري، فوزاً لافتاً على الأهلي السعودي بنتيجة (3-2)، أول أمس، في الجولة الخامسة من دوري أبطال آسيا للنخبة، ولم يكن الانتصار عادياً، إذ عوض أصحاب الأرض تأخرهم بهدفين، بمساهمة حاسمة من الجزائريين بغداد بونجاح ورياض محرز، وتمكن صاحب 34 عاماً من تسجيل الهدف الأول للشمال في الدقيقة 62، ليضع اللمسات الأولى للريمونتادا أمام الأهلي.

لم يتأخر هدف التعادل، إذ سجل البرتغالي تياغو سيلفا الهدف الثاني للشمال، في الدقيقة 72، بعد تمريرة حاسمة من رياض محرز، قبل أن يضيف الإسباني أليكس كويادو الثالث في شباك الأهلي، ويكمل طريق الريمونتادا بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة "90+1" من عمر اللقاء، وأثبت ابن مدينة وهران مجدداً، بأنه هداف من طراز خاص، وركيزة أساسية في تشكيلة النادي القطري، بالنظر إلى مساهماتها في نتائج فريق الشمال، سواء محلياً أو قارياً.

بهذا الانتصار، رفع نادي الشمال القطري، رصيد نقاطه في دوري أبطال آسيا للنخبة، إلى 8 نقاط، في المركز السابع ضمن جدول ترتيب المسابقة، متجاوزاً بذلك الاتحاد والنصر السعوديين.

يُذكر أن الشمال افتتح مشواره في البطولة بتعادل ثمين أمام الاتحاد بنتيجة (1-1)، ليتعادل مرة أخرى في الجولة الثانية أمام تراكتور سازي الإيراني، قبل أن يحقق انتصاره الأول أمام الهلال السعودي، في الجولة الثالثة بنتيجة (3-1)، ويخسر في الجولة الرابعة أمام استقلال الإيراني بهدف مقابل لا شيء، ويفوز في الجولة الخامسة على الأهلي.

و. توفيق



مستقبل اللاعب في المزاد

صراع بين 4 عمالقة للتعاقد مع هالاند

يبدو أن مستقبل النجم النرويجي إيرلينغ هالاند مع مانشستر سيتي، قد يشهد تحولا كبيرا خلال السنوات المقبلة في ظل حالة الغموض التي تحيط بموقف النادي الإنجليزي، بسبب قضيته المالية المثارة في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما فتح الباب أمام تكهنات بشأن إمكانية رحيل المهاجم المثالي، وخوض تجربة جديدة خارج ملعب الاتحاد.

القسم الرياضي

وحسب تقارير صحفية إسبانية أبرزها موقع "fichajes"، فإن مانشستر سيتي قد يدرس الموافقة على رحيل هالاند خلال فترة الانتقالات الصيفية لعام 2027، وسط اهتمام من أربعة أندية أوروبية كبرى، تراقب تطورات موقف اللاعب، وهي ليفربول، وباريس سان جيرمان، وريال مدريد وبرشلونة.

وتشير المعلومات المتداولة إلى أن مانشستر سيتي قد يكون مستعدا لمناقشة رحيل هالاند مقابل عرض مالي يقترب من 150 مليون يورو. وهي قيمة ضخمة، تعكس مكانة المهاجم النرويجي داخل سوق الانتقالات الأوروبية رغم أن عقده الحالي يمنح النادي الإنجليزي سيطرة كبيرة على مستقبله. ويأتي ليفربول ضمن أبرز الأندية التي تتابع موقف اللاعب، حيث يراقب مسؤولو النادي التطورات المحتملة بشأن مستقبله مع مانشستر سيتي، تحسبا لظهور فرصة للتعاقد معه، إلا أن مهمة "الريدز" لن تكون سهلة في ظل وجود منافسة من ثلاثة أندية أخرى تمتلك الطموح والإمكانات اللازمة للدخول في الصفقة.

كما يظهر باريس سان جيرمان ضمن قائمة المهتمين بخدمات المهاجم النرويجي، إذ يمتلك النادي الفرنسي قدرات مالية تسمح له بالتفكير في صفقة بهذا الحجم، فيما يواصل ريال مدريد وبرشلونة متابعة وضع اللاعب في ظل اهتمامهما السابق بتدعيم الخط الأمامي بعناصر هجومية من الطراز العالمي. ومن المهم الإشارة إلى أن مبلغ 150 مليون يورو يمثل قيمة تقديرية متداولة في التقارير الصحفية، وليس سعرا رسميا أعلنه مانشستر سيتي. كما لا توجد معلومات مؤكدة بشأن تقديم أي من الأندية الأربعة، عرضا رسميا للحصول على خدمات اللاعب حتى الآن.

وكانت تقارير صحفية أشارت خلال شهر سبتمبر الماضي، إلى متابعة النادين الإسبانيين ريال مدريد وبرشلونة موقف هالاند تحسبا لأي تغيرات قد تطرأ على مستقبله في إنجلترا. ووفقا لشبكة "سكاي سبورتس"، لا يتضمن العقد الجديد شرطا جزائيا يسمح للاعب بالرحيل مقابل قيمة محددة، ما يعني أن انتقاله إلى أي ناد آخر سيحتاج إلى اتفاق مباشر مع إدارة مانشستر سيتي.



المدير الرياضي لبايرن ميونخ:
ريال مدريد اتصل مرتين بشأن أوليسى

كشف ماكس إيبرل المدير الرياضي لبايرن ميونخ، مفاجأة تتعلق بمستقبل النجم الفرنسي مايكل أوليسي بعدما تحدّث عن اتصالات غير معتادة تلقاها النادي من ريال مدريد خلال الموسم الماضي، على خلفية الشائعات التي ربطت اللاعب بالانتقال إلى صفوف الفريق الملكي.

وكشف إيبرل، بحسب صحيفة "بيلد" الألمانية، تفاصيل الواقعة خلال زيارته أحد روابط مشجعي بايرن ميونخ في مدينة راتينغن، أول أمس، موضحا أن ريال مدريد اتصل بالنادي البافاري مرتين بشأن أوليسي، لكن المكالمتين لم تكونا بغرض التفاوض على ضمه. وقال إيبرل إن النادي الإسباني أراد التأكيد فقط على عدم وجود أي اتصالات بشأن اللاعب، مضيفا: "اتصل ريال مدريد بنا مرتين، ليؤكد أنه لم يكن هناك أي اتصال على الإطلاق. ولن يكون هناك أي اتصال". كما أصدر النادي الملكي بيانا رسميا لتأكيد موقفه.

وجاءت هذه الاتصالات بعد انتشار تقارير في جويلية الماضي، تحدثت عن رغبة أوليسي في مغادرة بايرن ميونخ، والانتقال إلى ريال مدريد. وزعمت تلك التقارير أن اللاعب أبلغ زملاءه في المنتخب الفرنسي، برغبته في خوض تجربة جديدة بالعاصمة الإسبانية، خلال مشاركته في كأس العالم.

وزادت حدة الشائعات بعدما تردد أن كيليان مبابي تحدّث مع أوليسي عن مميزات الحياة في مدريد. وأشاد بالدور الذي يمكن أن يؤديه داخل صفوف الفريق الملكي. ورغم نفي إيبرل تلك الأنباء اعترف بأنه لم يكن متأكدا تماما من استمرار اللاعب مع بايرن في ذلك الوقت.

ويتمسك بايرن ميونخ باستمرار أوليسي بعدما قدم مستويات مميزة منذ انضمامه إلى الفريق في صيف 2024، حيث تسعى إدارة النادي إلى تمديد عقد اللاعب، لكن المفاوضات الرسمية مع وكلائه لم تبدأ حتى الآن رغم وجود تواصل أولي خلال خريف 2025.

وسجل الجنّاح الفرنسي 54 هدفا، وصنع 61 خلال 123 مباراة رسمية، بينما يمتد عقده الحالي حتى صيف 2029.

ق.ر

تصنيف الأقوى عالميا
الدوري الإسباني يتراجع خلف البوندسليغا



تلقت كرة القدم الإسبانية ضربة معنوية جديدة بعد تراجع الدوري الإسباني إلى المركز الثالث في تصنيف أقوى الدوريات العالمية، وفقا لأحدث تقييم صادر عن منصة (أوبتا) المتخصصة في الإحصائيات وتحليل الأداء، ليخسر موقعه التقليدي كثاني أقوى بطولة في العالم لصالح الدوري الألماني.

ولسنوات طويلة، اعتادت الليغا أن تكون المنافس الأول لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، مستفيدة من الهيمنة الأوروبية التي فرضها ريال مدريد وبرشلونة وأتليتيكو مدريد، على البطولات القارية. لكن المشهد يبدو مختلفا اليوم بعدما نجح البوندسليغا في التقدم إلى المركز الثاني، مستفيدا من التطور الجماعي لأنديته، وارتفاع مستوى التنافسية المحلية.

وحافظ الدوري الإنجليزي الممتاز على صدارته للتصنيف العالمي، مؤكدا هيمنته المستمرة بفضل القوة المالية الضخمة، وامتلاكه أكبر عدد من الأندية القادرة على المنافسة قاريا، فيما جاء الدوري الألماني ثانياً، والدوري الإسباني ثالثا، متقدما على الدوري الإيطالي والفرنسي.

ويعكس هذا التصنيف واقعا جديدا في كرة القدم الأوروبية، حيث لم تعد الليغا تتمتع بالتفوق المطلق الذي شهدته خلال العقد الماضي؛ فبرشلونة لايزال يواجه تحديات مالية ورياضية متواصلة، بينما يحمل ريال مدريد الجزء الأكبر من العبء القاري، في وقت فقدت فيه أندية أخرى كثيرا من بريقها الأوروبي.

وفي المقابل، استفادت الكرة الألمانية من الاستقرار الإداري والمالي الذي تتميز به أنديتها، إلى جانب نجاح فرق مثل بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند وباير ليفركوزن في الحفاظ على حضور قوي في البطولات الأوروبية خلال السنوات الأخيرة.

وجاء الترتيب الكامل لأقوى الدوريات العالمية ليضع الدوري الإيطالي في المركز الرابع، والدوري الفرنسي في المرتبة الخامسة، بينما حل الدوري البرازيلي سادساً كأفضل بطولة خارج أوروبا. واحتل الدوري البلجيكي المركز السابع، والأرجنتيني الثامن، والبرتغالي التاسع، فيما أكمل دوري الدرجة الأولى الإنجليزي "تشامبيونشيب" قائمة العشرة الأوائل.

ق.ر

كورتوا يدافع عن فينيسيوس:
ليس ميسي ولا رونالدو

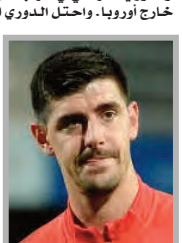

دافع البلجيكي تيبو كورتوا، حارس مرمى ريال مدريد الإسباني، عن زميله البرازيلي فينيسيوس جونيور، مؤكدا أنه لا يمكن لأي لاعب الحفاظ على تقديم أفضل مستوياته طوال الوقت، باستثناء الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو.

وأوضح كورتوا أن فينيسيوس يدرك جيدا أنه لا يمر بأفضل فتراته، ويعرف ضرورة العمل على تحسين مستواه، لكنه أشار إلى أن الحالة الذهنية تلعب دورا مهما في أداء اللاعبين، مضيفا أنه يرى تحسنا في نشاطه خلال الفترة الأخيرة، وقال في تصريحات إعلامية: "نحن جميعا نساند بعضنا بعضا، وليس من الضروري أن نكون أقرب إليه تحديدا، إنه سعيد ويعرف كيف ينتقد نفسه، ويدرك أنه بحاجة إلى العمل. لا يمكن للاعب أن يقدم مستوى 9 أو 10 من 10 طوال الوقت، ولم ينجح في ذلك سوى ميسي وكريستيانو". تطرق حارس ريال مدريد المخضرم إلى صافرات الاستهجان، التي تعرض لها اللاعبون، مؤكدا أن الجماهير تملك الحق في التعبير عن استيائها، بعدما دفعت أموالا من أجل الحضور ومشاهدة الفريق، وقال كورتوا إن المطالب المرتفعة هي أحد الأسباب التي تجعل ريال مدريد ناديا كبيرا، رغم اعترافه بأن صافرات الاستهجان قد تؤثر سلبا في ثقة اللاعبين بأنفسهم، وأكمل: "لم نقدم أداء جيدا أمام سيلتا فيغو (2-1 في الليغا)، ومن حق الجماهير إظهار استيائها. في الشوط الثاني، ساندونا وهذا ساعدنا على العودة في النتيجة. نحن نتعامل مع الأمر بهدوء واحترام". وفي حديثه عن جائزة الكرة الذهبية، يعتقد كورتوا أن بعض حراس المرمى يستحقون الحصول على ترتيب أفضل في سباق الجائزة، مستشهدا بوصول الألماني مانويل نوير إلى المركز الثالث عام 2014.

كما أبدى تيبو اعتقاده بأنه كان يستحق مركزا أفضل في نسخة 2022، رغم تأكيده أن زميله السابق كريم بن زيمة استحق الفوز بالجائزة في ذلك العام.

وأوضح أن حراس المرمى يواجهون صعوبة في المنافسة على الكرة الذهبية، لأن الجماهير ووسائل الإعلام تتذكر الأهداف الحاسمة أكثر من التصديات المميزة، مشددا على أن بناء أي فريق قوي يبدأ بوجود حارس مرمى جيد.

ق.ر

دي زيربي يعود لتجربته في فرنسا:
كنت كبش فداء

لم تكن مغادرة روبرتو دي زيربي لأولمبيك مارسيليا، مجرد محطة عابرة في مسيرته التدريبية، ولا قرارا فنيا طوى بمجرد رحيله عن ملعب فيلودروم، بل تركت جرحا لايزال المدرب الإيطالي يستعيد تفاصيله بمرارة، بعدما شعر بأنه دفع ثمن إخفاقات لم يكن المسؤول الوحيد عنها، وأن بعض الوعود التي تلقاها عند توليه المهمة، لم تجد طريقها إلى التنفيذ.

وبينما يستعيد دي زيربي بريقه مع تونتهام لم يتردد في فتح ملف تجربته الفرنسية مجددا، موجها انتقادات واضحة إلى المسؤولين السابقين في مارسيليا، وكاشفا عن حجم الألم الذي رافق رحيله عن النادي الذي كان يتمنى البقاء فيه لسنوات طويلة. وفي هذا الشأن قال دي زيربي في تصريحات نقلها موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي: "في كثير من الأحيان كنت كبش فداء للجميع، لكن في نادٍ ومدينة بهذا الحجم والأهمية يجب على الجميع تحمّل المسؤولية، وليس عدد محدود من الأشخاص، كنت واحدا منهم".

وتعكس هذه الكلمات استمرار شعور المدرب الإيطالي بالظلم بعدما رأى أن تقييم تجربته لم يكن منصفا، وأن تحميله وحده مسؤولية تراجع الفريق تجاهل حجم التحديات التي واجهها النادي خلال تلك الفترة. ولم يتوقف دي زيربي عند انتقاد طريقة تحميله المسؤولية، بل ذهب إلى أبعد من ذلك، كاشفا عن السبب الأعمق وراء شعوره بالمرارة، ومؤكدا أن رحيله لم يكن السيناريو الذي تخيله عندما وافق على تدريب مارسيليا. وقال المدرب الإيطالي: "أنا أسف؛ لأنني عندما انضممت إلى مارسيليا كنت أرغب بشدة في البقاء هناك. واعتقدت أنني سأستمر لسنوات عديدة، لكن بعض الأشخاص لم يوفوا بوعودهم لي، وقالوا لي أشياء لم يلتزموا بها". وأضاف مستعيدا نقطة التحول في علاقته بالنادي: "مر عام ونصف عام قبل بطولة كأس الأبطال في الكويت، وكنا على وشك الفوز باللقب بعد غياب دام 12 عاما. ومنذ تلك المباراة بدأ الوضع يتدهور، واستمر في السوء حتى رحيلي".

واختتم دي زيربي حديثه بتأكيد المكانة الخاصة التي يحتلها النادي الفرنسي في قلبه، قائلا: "مارسيليا أحد الأندية الأقرب إلى قلبي، إلى جانب فوجيا. لقد عانيت كثيرا عندما غادرت؛ لأنني بذلت كل ما في وسعي من أجل مارسيليا".

ق.ر

أزمة رافينيا تقصي مسؤولا بارزا في البرازيل

بات مستقبل رودريغو كايتانو المنسق التنفيذي العام لمنتخب البرازيل، مهددا بالرحيل داخل الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في ظل توجه نحو إعادة هيكلة الإدارة الرياضية بعد الإخفاقات التي لاحقت "السيليساو" تحت قيادة الإيطالي المخضرم كارلو أنشيلوتي.

وذكرت تقارير إعلامية أن كايتانو قد يدفع ثمن النتائج المخيبة لمنتخب البرازيل بعدما تراجع الفريق على المستويين الفني والإداري، وسط حالة من الاستياء بين مسؤولي الاتحاد، الذين باتوا يفكرون في إجراء تغييرات واسعة، قد تصل إلى إقالة كايتانو خلال الأيام المقبلة.

وتأتي هذه التطورات بعد فترة مضطربة عاشها المنتخب البرازيلي، سواء بسبب خروجه من دور الـ16 في كأس العالم 2026 في إخفاق لم يتكرر منذ نسخة إيطاليا 1990، أو نتيجة فشل عملية تجديد الدماء.

ولاتزال تصريحات رودريغو كايتانو بشأن رافينيا دياز، تثير أصداء داخل برشلونة الإسباني بعدما رفض السماح له بالعودة إلى ناديه، عقب طرده في مواجهة اليابان الودية (2- 3) رغم تأكد غيابه عن لقاء سنغافورة.

وقال كايتانو وقتها: "لن يتم تسريح رافينيا، سيبقى معنا.. من حيث المبدأ سيواصل وجوده مع المجموعة، لا معنى أو مجال لرحيله؛ لأنه أحد قادة الفريق الوطني".

وأثارت هذه التصريحات دهشة مسؤولي برشلونة قبل أن يتضح أن رافينيا نفسه اتخذ قرار البقاء مع زملائه في معسكر المنتخب البرازيلي؛ من أجل تعزيز تماسك المجموعة وسط ظروف صعبة لـ "السامبا".

ورغم تصاعد الانتقادات تجاه منتخب البرازيل إلا أن إقالة كارلو أنشيلوتي ليست مطروحة على طاولة الاتحاد في الوقت الحالي رغم مطالبة الأسطورة روماريو عضو مجلس الشيوخ حاليا، برحيله في ظل حالة الغضب السائدة بين الجماهير ووسائل الإعلام. وبما أن أنشيلوتي يحظى بالحماية داخل أروقة الاتحاد، فإن الأنظار تتجه نحو رودريغو كايتانو، الذي حصل على صلاحيات واسعة لإدارة القطاع الرياضي دون تدخّل من المسؤولين، لكن النتائج لم تكن على مستوى التوقعات.

ويعاني منتخب البرازيل من تراجع واضح في ظل غياب هوية فنية محددة، وعدم وضوح الاتجاه الذي يسير فيه المشروع الرياضي الحالي.

ق.ر

بين تصورات خاطئة وأحكام غير مبررة

مطلقات وأرامل في مواجهة الوصم الاجتماعي



لا تنتهي معاناة المرأة دائما بانتهاء علاقة زوجية، أو بسبب فقدان شريك الحياة، ففي الوقت الذي يفترض أن يشكل الطلاق أو الترمل، مرحلة تعيد فيها المرأة ترتيب حياتها وتستعيد توازنها، تجد بعض النساء أنفسهن أمام واقع اجتماعي لا يقل صعوبة عن التجربة التي مررن بها، حيث تتحول حالتهن العائلية إلى عنوان يسبق أسماءهن، وتصبح حياتهن الشخصية موضوع أحكام وتأويلات وتدخلات، وكأن انتهاء الزواج أو فقدان الزوج، ينزع عن المرأة حقها في أن تعيش بصورة طبيعية، وتختزل شخصيتها في صفة مطلقة أو أرملة، بغض النظر عن حياتها أو مسارها المهني أو مكانتها الاجتماعية أو طموحاتها وقدرتها على بناء مستقبلها، وهو ما يكشف استمرار نظرة تقليدية لا تزال تربط مكانة المرأة بوجود الرجل في حياتها، وتجعل وضعها العائلي معيارا للحكم عليها وتحديد موقعها داخل المجتمع، ودون ذلك، هو عبء وفرصة لإلقاء أحكام مسبقة في كثير من الأحيان.

نور الهدى بوطيبة

تزداد حدة هذه النظرة، عندما يتعلق الأمر بالمقارنة بين المرأة والرجل، فبينما يستطيع الرجل المطلق مواصلة حياته الاجتماعية والزواج مجددا، دون أن يواجه القدر نفسه من التساؤلات والانتقادات، تجد المرأة نفسها مطالبة بتفسير أسباب انفصالها، وقد تلاحقها الشكوك والتلميحات، حتى بعد سنوات من انتهاء العلاقة. أما الأرملة، التي لم تختر فقدان شريك حياتها، فقد تجد نفسها محاطة بقيود اجتماعية، تتعلق بتفاصيل حياتها، وحتى التفكير في الزواج مرة أخرى، وكأن المجتمع يمنح الرجل مساحة أوسع لبدء حياة جديدة، بينما يضع المرأة أمام امتحان دائم لإثبات احترامها للأعراف والنظرة الاجتماعية، وهنا يبرز السؤال حول الأسباب التي تجعل المرأة تتحمل وحدها تبعات تجارب زوجية انتهت بالانفصال أو الفقدان، ولماذا يستمر الحكم عليها من خلال وضعها العائلي، بدلا من النظر إليها بأنها فرد له حقوقه واختياراته وخصوصيته؟

الوصم الاجتماعي.. عبارات جارحة وانتقادات لاذعة

حول هذا الموضوع، قال أستاذ الاجتماع والعلاقات الأسرية، إيدير آيت يحي، لـ"المساء"، إن في هذه الظاهرة، يبرز الوصم الاجتماعي باعتباره أحد أشكال الضغط الذي تتعرض له النساء بعد الطلاق أو الترمل، إذ لا يقتصر على العبارات الجارحة أو الانتقادات المباشرة، بل يمتد إلى النظرات والتلميحات والتدخل في القرارات الشخصية، وقد يصل إلى التشكيك في أخلاق المرأة أو قدرتها على تربية أبنائها وتحمل مسؤولياتها، مضيفا أن بعض النساء يجدن أنفسهن أمام محيط يربط الطلاق بالفشل، ويحمل المرأة مسؤولية انهيار العلاقة الزوجية، حتى عندما تكون أسباب الانفصال مشتركة، أو بسبب خيانة زوجية من الرجل، أو قرار اتخذه دون الرجوع إليها، أو حتى عندما يكون قرارها نتيجة ظروف صعبة لم يعد ممكنا معها استمرار الحياة الزوجية، بسبب تعنيف أو التخلي عن المسؤولية وغير ذلك، وهو ما يعكس خللا في توزيع المسؤولية بين الرجل والمرأة، ويحول تجربة يفترض أن يُنظر إليها في إطارها الإنساني والاجتماعي، إلى مناسبة لإطلاق الأحكام.

أوضح الأستاذ، أن معاناة الأرامل تختلف كثيرا من حيث طبيعة النظرة الاجتماعية، وإن كانت لها خصوصيتها المرتبطة بالفقد والحزن، فبعض النساء لا يجدن بعد وفاة الزوج المساحة الكافية للتكيف مع واقعهن الجديد، بسبب توقعات المحيط، الذي يفرض عليهن صورة محددة للسلوك والعيش، وقد تستمر القيود حتى بعد انتهاء فترة الحداد، فتتعرض المرأة للانتقاد إذا فكرت في العيش في بيت الزوجية، أو إعادة الزواج، أو توسيع علاقاتها الاجتماعية أو ممارسة حياتها بصورة طبيعية، في حين لا يواجه الرجل الأرمل بالضرورة الأحكام نفسها، الأمر الذي يجعل المرأة أمام عبء مزدوج، يتمثل في تجاوز تجربة الفقد، من جهة، والتعامل مع رقابة اجتماعية لا تنتهي، من جهة أخرى، يشدد المحدث.

وتتعكس هذه الممارسات، حسب آيت يحي، على الحياة النفسية والاجتماعية للمرأة، إذ قد تدفعها إلى الانسحاب من محيطها وتجنب المشاركة في المناسبات والأنشطة العامة، خوفا من التعليقات أو التأويلات، كما قد تؤثر في ثقتها بنفسها وقدرتها على اتخاذ قرارات مستقلة، خاصة عندما تتزامن النظرة السلبية مع مسؤوليات اقتصادية وأسرية جديدة، مثل إعالة الأبناء وتوفير احتياجاتهم ومواجهة أعباء الحياة بمفردها، وبدلا من أن تجد الدعم والمساندة في مرحلة تحتاج فيها إلى إعادة بناء حياتها، قد تواجه مزيدا من العزلة والضغط، وهو ما يجعل الوصم الاجتماعي عاملا إضافيا، يثقل تجربتها ولا يساعدها على تجاوزها أبدا.

كما أن هذه النظرة لا تصدر بالضرورة عن المحيط البعيد فقط، يقول إيدير آيت يحيى، بل قد تجد المرأة نفسها أمام ضغوط من داخل الأسرة نفسها، من خلال التدخل في قراراتها المتعلقة بالعمل أو السكن أو العلاقات الاجتماعية، أو محاولة التحكم في اختياراتها بدعوى حمايتها من كلام الناس، وهو ما يكشف كيف تتحول الأعراف الاجتماعية إلى وسيلة لتقييد استقلاليتها دون أي سبب حقيقي، حتى عندما تكون قادرة على تحمل مسؤولياتها واتخاذ قراراتها بنفسها، لاسيما للمرأة البالغة مرحلة عمرية معينة، وتزداد حدة ذلك، عندما تكون الأم مسؤولة عن أطفالها، إذ قد تستخدم مصلحتهم ذريعة للحد من خياراتها الشخصية، دون مراعاة حقها في حياة مستقلة ومتوازنة.

تكشف هذه الممارسات، حسب الأستاذ، عن استمرار ازدواجية المعايير في تقييم التجارب الزوجية، فالعلاقة الزوجية مسؤولية مشتركة، وانتهاؤها لا يعني بالضرورة أن أحد الطرفين وحده يتحمل المسؤولية، كما أن وفاة الزوج حدث إنساني لا يمكن أن يتحول إلى سبب لفرض قيود دائمة على إنسان، فالطلاق ليس وصمة عار، ولا الترمل، ولا ينبغي أن تصبح الحالة العائلية مقياسا لقيمة الإنسان أو أخلاقه أو قدرته على الاندماج في المجتمع مرة أخرى.

وفي الأخير، أشار الخبير الاجتماعي، إلى أهمية مراجعة التصورات الاجتماعية التي تلاحق المطلقات والأرامل، وتعزيز ثقافة تحترم خصوصية المرأة وحقها في الاختيار، ومواصلة حياتها دون محاكمة اجتماعية، فالتضامن الحقيقي لا يكون بمراقبة تصرفاتها أو فرض قرارات عليها، وإنما بتوفير الدعم النفسي والاجتماعي والاقتصادي، الذي يساعدها على تجاوز ظروفها.

مع تراجع درجات الحرارة

الأطباق الساخنة تنعش المطاعم الشعبية بعنابة

تنتعش المطاعم الشعبية والأكلات التقليدية المتواجدة بالقرب من "مارشي الحوت"، وتلك الواقعة بحي "الغزالة" العتيق في عنابة، مع بداية التقلبات الجوية وفصل الخريف، بتوفير أطباق دافئة وبسيطة، تلبي طلبات الزبائن وتلائم برودة الطقس المتدرجة.

سميرة عوام

رغم أن أجواء الخريف لاتزال مسيطرة، ولم يحل الشتاء بكامل برودته بعد، إلا أن المطاعم الشعبية البرية من الشوارع والأزقة القديمة في عنابة، سارعت إلى تغيير طبيعة أكلاتها، متكيفة مع نسمات الهواء الباردة، خاصة مع الصباح الباكر، حيث تنخفض درجات الحرارة. وتحتضن هذه الزوايا الحيوية العتيقة، التي تحمل في طياتها عبق التاريخ والتقاليد الأصيلة، عشرات الزوار والمارة يوميا، حيث تتحول كل المطاعم التقليدية، إلى قبلة حقيقية للمواطنين والعمال والزوار، الذين يقصدونها بحثا عن الدفء والطاقة، عبر أطباق شعبية ساخنة ومغذية، تروي حكايات الطبخ العنابي الأصيل الذي يقاوم الزمن.

تتوسط هذه الحيوية الشعبية، أطباق تقليدية متجددة، تُحضّر بكل عناية وإتقان، لتلبي أذواق مختلف الزبائن، حيث يتصدر "الحمص" أو ما يعرف محليا بـ "حمص دوبل" واجهة الطاولات، وهو طبق ساخن ومتبل بالكمون والزيت الحار، الذي يمنح الجسم طاقة فورية، تكسر برودة الطقس وتنعش الأبدان. ويبلغ سعر طبق الحمص الساخن 120 دينارا، وهو ثمن معقول وفي متناول الجميع، مما يجعله الخيار الأول في كل صباح، خاصة لكل باحث عن الدفء واللذة البسيطة المفعمة بالنكهات التقليدية المتوارثة أبا عن جد عبر الأجيال.

ولا تفارق رائحة العجين المحمر وزيت الزيتون أزقة أحياء عنابة، خاصة وسط المدينة وبحي "الغزالة"، بفضل الأكلة الشعبية المتمثلة في طبق "المحجوبة" الشهير، والتي تحضر بطريقتين تلبيان كافة الأذواق والقدرات؛ حيث تُعرض "المحجوبة" العادية بسعر 50 دينارا للقطعة الواحدة، بينما تلقى "المحجوبة روايال" المليئة بالإضافات والجبن إقبالا منقطع النظير، بسعر 80 دينارا للقطعة. وتعد هذه الأكلة، مطلبا حقيقيا ينتظره المارة بشغف، ليتناولوه ساخنا ومباشرة من فوق "الطابونة"، مما يبعث في الأجسام شعورا فريدا بالدفء والرضا، وسط أجواء الشارع العنابي النابضة بالحياة والحركة المستمرة.

ولا تقتصر مأكولات الشارع في هذه النقطة على الموروث المحلي فحسب، بل تمتد لتستقطب نكهات عريقة أخرى محبوبة لدى الجزائريين، مثل "الدوبارة" البسكرية" الحارة الغنية بالحمص والفول، ومختلف التوابل اللاذعة، التي تلهب الأجسام وتطرد برد الخريف، حيث تعرض في صحون شهية بسعر 150 دينار للصحن الواحد، لتشكل وجبة متكاملة ومغذية، تزيد من دفء الجلسات الشعبية وتلاحم الأفراد حولها، في جو حميمي فريد.

تعكس هذه الحركة المتزايدة وتنوع الأطباق الساخنة في حي "الغزالة" العتيق، ارتباط المواطن العنابي الأصيل بتقاليده الغذائية العريقة، وحنينه الدائم للمذاق الأصيل، الذي يتحدى تغيرات الفصول. وفي ظل هذا الإقبال الواسع والأسعار المعقولة، التي تتماشى والقدرة الشرائية للجميع، تظل هذه المطاعم البسيطة والمحلات العتيقة، قبلة حية لكل المواطنين، فهي تمثل التراث الشعبي للأكل، وتوفير ملاذ دافئ، يجمع الأصدقاء والعائلات على مائدة واحدة، تمتد روحها من الأصالة العنابية العريقة.



مستشفى "بن زرجب" بعين تموشنت

حملة كشف عن سرطان البروستات

ثمن المواطنون الوافدون على المؤسسة الاستشفائية "الدكتور بن زرجب"، بعاصمة الولاية عين تموشنت، الخدمات المقدمة لهم، في إطار الحملة المجانية لـ"نوفمبر الأزرق"، المتعلقة بالكشف المبكر عن البروستات، حيث قام الطاقم الطبي بالكشف على أزيد من 200 شخص منذ بداية الحملة، مع التأكيد على أهمية الكشف المبكر والتقليل من حجم الإصابة بهذه الأورام السرطانية.



وهو ما جاء على لسان الدكتور سمير سكة، المختص في المسالك البولية، مؤكدا أن البروستات التي تصيب الرجال، ولها علاقة بالسن، وتاريخ العائلة، أن الشخص يعرض على طبيبين، ثم يقوم بتحاليل طبية ويستدعى في حالة ثبوت وجود الشك في المرض لتلقي العلاج.

فيما خصص الطاقم الطبي للمؤسسة الاستشفائية أربعة أيام في الأسبوع، لعملية الكشف، بمعدل 25 شخصا في اليوم، بما فيها التحاليل الطبية.

وذكر المصدر أن العملية مستمرة إلى غاية 30 نوفمبر الجاري.

محمد عبيد



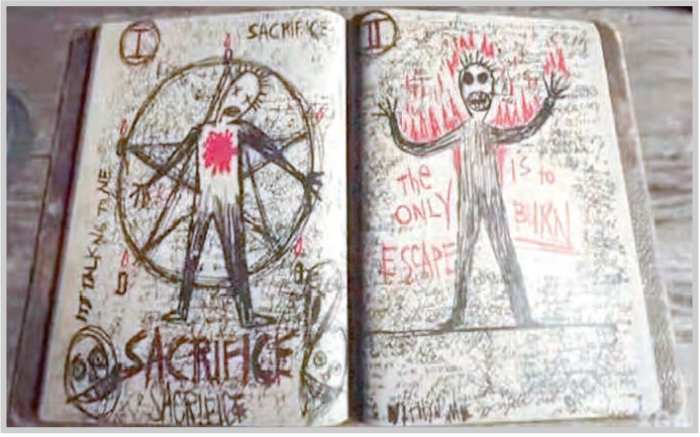

"جي تي إيه 6" من محاكاة رقمية إلى مساحة للعنف

ممارسات شيطانية وانحراف أخلاقي يهدد قيم المجتمعات

لم تعد ألعاب الفيديو مجرد وسيلة للترفيه وتمضية أوقات الفراغ، بل تحولت إلى صناعة عالمية ضخمة، تمتلك قدرة كبيرة على التأثير في اهتمامات الأفراد وسلوكياتهم وتصوراتهم عن الحياة والعلاقات الإنسانية، بل أصبحت وكأن الهدف من ورائها، هو إفساد المجتمعات وتحويل سلوكياتهم إلى شذوذ وكسر كل القيم الأخلاقية والمجتمعية، فمع التطور التقني الهائل الذي عرفته هذه الصناعة، أصبحت بعض الألعاب تقدم عوالم افتراضية شديدة الواقعية، تسمح للاعب بالانغماس في تفاصيلها والتفاعل مع شخصياتها وأحداثها، وهو ما يطرح تساؤلات متزايدة حول طبيعة مضمون تلك الألعاب والرسائل التي تحملها، وكذا حدود الترفيه، عندما يتحول إلى مساحة تعرض العنف والجريمة والممارسات المنافية للقيم الدينية والاجتماعية، ومن بين أبرز العناوين التي تثير هذا الجدل؛ لعبة "غراند ثفت أوتو 6"، المعروفة اختصارا باسم "جي تي إيه 6"، التي تعيد إلى الواجهة النقاش حول مسؤولية صناعة الألعاب في مراعاة خصوصية المجتمعات، وحماية الفئات الناشئة من المضامين التي قد تؤثر في منظومتها القيمية والنفسية.

نور الهدى بوطيبة

يبدو أن جدل هذه اللعبة تعدى حدود كل النسخ السابقة، ولا يتعلق في هذه النسخة بمجرد الاختلاف حول أسلوب الترفيه أو الذوق الشخصي، وإنما بطبيعة العالم الافتراضي الذي تقدمه سلسلة "غراند ثفت أوتو" عموما، وهذه النسخة التي تلقت أكثر الانتقادات، بسبب محاكاتها لبيئة مفتوحة، تتداخل فيها الجريمة والعنف والمخدرات والفساد والشذوذ ومختلف السلوكيات المثيرة للجدل، بل وصفها الكثير من الخبراء حول العالم، وليس العالم الإسلامي فقط، بالمخيفة، والتي ستكون ضربة قوية على أخلاقيات الشباب والأطفال، خاصة في ظل اتساع قاعدة جمهور ألعاب الفيديو، وصعوبة عزل العالم الافتراضي عن تأثيراته المحتملة في الحياة اليومية.

حين يصبح المحظور مادة للترفيه

في هذا الصدد، تحدث إمام المسجد، عبد القادر فعييوص بالعاصمة، لـ"المساء"، عن الأبعاد الدينية والأخلاقية للعبة "جي تي إيه 6"، حيث حذر من خطورة محتوى تلك الألعاب، التي كشفت عنها الكثير من الصفحات عبر المنصات الرقمية واستنكارها من طرف الكثيرين، بالنظر إلى ما تروج له من ممارسات تتعارض بصورة صريحة مع تعاليم الدين الإسلامي، وحتى القيم الأخلاقية بصفة عامة، على غرار العلاقات المشبوهة والشاذة، المشاهد ذات الطابع الإباحي، فضلا عن تعاطي المخدرات والكحول وتجارة الممنوعات، حتى أن البعض أكد احتوائها على مشاهد تضحيات شيطانية، وهي سلوكيات تمس بمنظومة القيم والأخلاق التي تقوم عليها تعاليم الإسلام، تعكس بذلك تفاني الأوساط الماسونية في خلق حروب رقمية على مختلف المجتمعات، وصناعة التأثير الإيديولوجي، من خلال تلك الأعمال القذرة، يشدد الإمام.

وأوضح الإمام أن "الإشكال لا يكمن فقط في وجود هذه الممارسات داخل عالم افتراضي، وإنما في تقديمها ضمن تجربة ترفيهية، تتيح للاعب التفاعل معها والانغماس في تفاصيلها، وخلق نوع من الشعور بأنها طبيعية وعادية، بما قد يجعل بعض السلوكيات المحرمة تبدو وكأنها جزء عادي من الحياة اليومية، دون استحضار ما تحمله من تجاوزات دينية وأخلاقية"، مضيفا أن "الاعتياد على مشاهدة هذه المحتويات وتكرار التعرض لها، قد يؤدي إلى إضعاف حساسية استنكار المحرمات لدى بعض المستخدمين، وكل ما يتنافى مع الأخلاق والسلوك السوي، خاصة بالنسبة للأطفال، الذين لم تكتمل بعد معالم شخصياتهم ولم تتشكل لديهم بصورة راسخة، القدرة على التمييز بين ما يتوافق مع مرجعيتهم الدينية، وما يتعارض معها، وبين الصحيح والخطأ"، مردفا بالقول: "الطفل أو المراهق قد يتعامل في البداية مع تلك المشاهد، باعتبارها مجرد أحداث داخل لعبة، لكن مع استمرار حضورها في فضاء الترفيه، قد يساهم في تطبيعها تدريجيا داخل وعيه، والتقليل من النظر إليها كخطورة أخلاقية، لاسيما عندما تقدم في سياق مشوق، يجذب الانتباه ويشجع على مواصلة اللعب، من خلال ربح المال، أو اللعب في مجموعات، أوكسب امتيازات داخل اللعبة، دون أن يدرك المستخدم بالضرورة، ما تحمله تلك المحتويات في شكل ألعاب من رسائل وقيم ضمنية".

وأشار فعييوص، إلى أن الدين الإسلامي لا ينظر إلى الترفيه بأنه أمر مرفوض في حد ذاته، بل العكس، يحق للإنسان الترويح عن النفس، شرط ألا يكون ذلك على حساب عقيدته وأخلاقه، أو من خلال محتويات تزين المحرمات وتقدمها في صورة مقبولة، فالوسائل الترفيهية، مهما اختلفت أشكالها، لا تنفصل عن مسؤولية الفرد في اختيار ما يشاهده ويتفاعل معه، ولا ينبغي أن تتحول الرغبة في اللعب والتسلية إلى مبرر للتساهل مع محتويات تمس بالحياء والعفة، وتحرض على سلوكيات منافية للقيم الإسلامية.

وأضاف محدث "المساء" بالقول: "التعامل مع هذه الألعاب يتطلب وعيا يتجاوز الانبهار بالتقنيات الحديثة، وجودة التصميم والإخراج وتقنية الأبعاد، إلى فحص الرسائل التي تحملها وطبيعة السلوكيات التي تضعها أمام المستخدم، لأن التطور التكنولوجي لا يعني بالضرورة، أن كل ما تنتجه المحتويات الرقمية صالح للاستهلاك دون ضوابط أو مراجعة"، مشيرا إلى أن "الكثير من الدول الإسلامية أصدرت فتوى خاصة لهذه اللعبة بتحريمها تماما، حتى أنه تم حجبها ومنعها كليا، في حين حددت دول أخرى سن لعبها بـ21 سنة".

وتطرق المتحدث، إلى دور الأولياء في متابعة ما يستهلكه أبناؤهم من محتويات إلكترونية، وعدم الاكتفاء بمعرفة الألعاب التي يمارسونها أو المدة التي يقضونها أمام الشاشات، بل يتعين عليهم الاطلاع على طبيعة محتوياتها، وما تتضمنه من مشاهد وممارسات، وفتح باب الحوار مع الأبناء، لتوعيتهم بمخاطر الخلط بين العالم الافتراضي والواقع، وترسيخ مبادئ الحلال والحرام في نفوسهم منذ الصغر، حتى يمتلكوا القدرة على التمييز والاختيار الواعي، بعيدا عن التأثر غير النقدي بما تعرضه الألعاب من سلوكيات، مؤكدا أن حماية الناشئة من ما هو مخالف للقيم الدينية، لا تتحقق بالمنع وحده، وإنما تحتاج إلى تربية دينية وأخلاقية متينة، تجعل الشاب قادرا على رفض ما يتعارض مع قناعاته، حتى عندما يقدم له في قالب ترفيهي جذاب، يستهدف استقطاب اهتمامه واستنزاف ساعات طويلة من وقته.

تطبيع الجريمة وإضعاف صورة العلاقات الإنسانية

على الصعيد الاجتماعي، حدث بدر الدين فاخر، أستاذ علم الاجتماع، لـ"المساء"، قائلا: "إن اللعبة ومنذ صدورها، تلقت العديد من الانتقادات، ليس من طرف دول إسلامية فقط، وإنما أيضا من طرف خبراء أجانب أوروبيين، وصفوها باللعبة الأكثر جرأة والأخطر منذ بروز هذا النوع من ألعاب الفيديو"، ونظرا لخطورتها، يشير المحدث، فإن "الحديث عنها ليس ثانويا أو بسيطا أبدا، بل تحتاج لدراسات عميقة من أجل البحث في أهداف تلك الألعاب، حتى وإن كان واضحا أن مفادها تخريب قيم المجتمعات وتطبيع تلك المحتويات، حتى تتحول إلى سلوكيات عادية، لا يصنفها الفرد كجريمة، أو سوء أخلاق، أو شذوذ..".

وأضاف محدث "المساء"، أن "اللعبة تطرح إشكالية تقديم الجريمة، بوصفها من المحاور الأساسية للتقدم داخل العالم الافتراضي، إذ تقوم القصة على شخصيتين؛ رجل وامرأة، ينخرطان في أنشطة إجرامية تشمل السطو المسلح وسرقة السيارات والاتجار بالمخدرات، والقتل وكل أفعال العنف، وتضع اللاعب في مواقف تتيح له استخدام الأسلحة والاعتداء على المدنيين والشرطة ومختلف الأنظمة الأمنية، بل وأن التقدم فيها يكون من خلال التقدم أكثر فأكثر في عمليات التخريب، وهو ما قد يساهم لدى الفئات غير الناضجة، سواء أطفال أو حتى شباب وبالغين، في إضفاء طابع اعتيادي على ممارسات مثل تلك التي تتنافى مع قواعد العيش في مجتمع مشترك، واحترام القانون وحرمة حياة الآخرين".

وأن حضور الإهانات والألفاظ النابية والمشاهد الإباحية، والتعامل مع المرأة ضمن بعض السياقات الاستعراضية، يقول المحدث، "يفتح النقاش حول صورة الإنسان والعلاقات التي تقدمها هذه الأعمال، ومدى تأثيرها في تشكيل تصورات المراهقين عن الاحترام والارتباط والمسؤولية"، ولا يعني ذلك "أن كل من يمارس هذه اللعبة سيقلد سلوكياتها، لكن الإشكال يكمن في حجم التعرض المستمر للشخصيات الضعيفة لمثل تلك الأعمال، خصوصا في غياب التوجيه الأسري والقدرة على الفصل بين الخيال والواقع".

تزداد حساسية هذه المسألة، حسب الأستاذ، في المجتمعات التي تقوم على منظومة من الضوابط الدينية والأسرية والاجتماعية، ليس فقط الإسلامية، وهذا ما دفع بالكثير من الخبراء أصحاب القيم والمبادئ بالانتفاضة، ولا يمكن، حسب بدر الدين فاخر، التعامل مع المحتوى الرقمي بمعزل عن البيئة الاجتماعية والثقافية، التي يعيش فيها الطفل أو المراهق، لاسيما أن الألعاب المفتوحة تتطلب ساعات طويلة من التفاعل مع عالم افتراضي، قد يتضمن ممارسات تتعارض بصورة واضحة مع ما يتلقاه داخل الأسرة والمدرسة، من قيم تتعلق بالأمانة واحترام الآخرين ونبذ العنف وصون الكرامة الإنسانية.

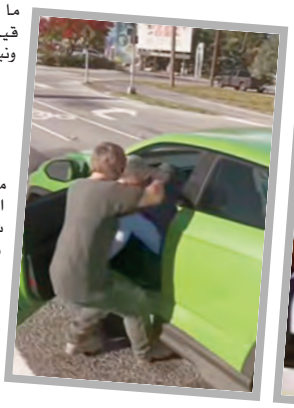

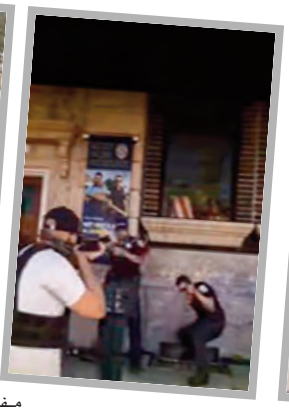



اعتياد على العنف والعيش في العالم الافتراضي

على المستوى النفسي، تبرز مخاوف مرتبطة بطبيعة التجربة التي توفرها اللعبة، خاصة أنها تعتمد على رسوم شديدة الواقعية، ومشاهد عنف دموية، تتضمن القتل والتعذيب وتشويه الجثث، تفاصيل وقف عليها بعض الخبراء في وصف تلك المشاهدة بجودتها في نقل الواقعية، من خلال تقنية الأبعاد، إذ تعطي صورة وكأنها شخصيات حقيقية، ما يزيد من إثارة اللعب فيها، هذا ما أشار إليه الطبيب النفساني، الدكتور عصام رباعة، الذي أكد أن "ما يحدث اليوم من خلال تلك الألعاب، هي حرب نفسية، للضرب بأخلاقيات المجتمعات، ودفعها إلى الانحراف، لتسهيل ضربها في نقطة قوتها، وهي الشباب"، موضحا ان "بعض الخبراء أطلقوا على هذه المرحلة من الحروب، بالحروب الروحانية".

إلى جانب المطاردات المسلحة، والمواقف التي تسمح للاعب بممارسة الاعتداء على شخصيات مدنية وعناصر أمنية، والسطو المسلح، القتل، والتعرض المتكرر لهذا النوع من المحتوى، قد يسبب لدى بعض الأطفال والمراهقين، في انخفاض حساسيتهم تجاه مشاهد العنف، أو اعتبار العدوان وسيلة مألوفة لحل النزاعات، وأن الفرق بينها وبين أفلام الرعب أو "الأكشن"، ليس لها دائما نفس التأثير، لأن بعض الألعاب تفتح المجال أمام مستخدميها في إدارة اللعبة من طرف اللاعب، أي بمعنى آخر، يتقمص الشخصية، بالتالي يبرر لنفسه جميع الأفعال، ليس كالأفلام التي يكون خلالها مشاهدا، إذ يميل إلى الأخيار بين الخير والشر.

وقد تؤدي ألعاب العنف، حسب الخبير، إلى اضطرابات نفسية، أو تحول اللاعبين إلى أشخاص عدوانيين، فالعلاقة بين المحتوى الرقمي والسلوك الإنساني معقدة، وتتداخل فيها عوامل التنشئة والبيئة الأسرية والخصائص الفردية ومدة التعرض، كلها مؤشرات تستدعي الاهتمام، فهناك ارتباطات محتملة بين التعرض لألعاب العنف وبعض مظاهر العدوان لدى المراهقين.

المهرجان الدولي للسينما بالجزائر في دورته 13

افتتاح بالأوبرا.. تشيكيا ضيف شرف و63 فيلمًا في المنافسة

كشف القائمون على المهرجان الدولي للسينما بالجزائر، خلال ندوة صحفية احتضنها فندق "الجزائر"، أمس الثلاثاء، عن برنامج الدورة 13، التي تُقام من 5 إلى 12 ديسمبر 2026. وتأتي الدورة بفضاءات عرض أوسع، ومنافسة دولية من نحو أربعين بلدا، ولجان تحكيم جديدة، وماستر كلاس وموائد مستديرة، ومحطات للذاكرة السينمائية، أبرزها الذكرى 60 لفيلم "معركة الجزائر".

نوال جاوت

يُفتتح المهرجان يوم 5 ديسمبر، بقاعة الأوبرا، بعرض تقدمه الأوركسترا الفيلهارمونية، بقيادة المايسترو أمين قويدر، ومشاركة 70 موسيقيًا يؤدون مختارات من موسيقى السينما الجزائرية، يرافقه عمل بصري للفنان سامي لاموتي. قال محافظ المهرجان حاتم مهدي بن عيسى، إن العرض تكريم لفاعلي المهنة وتقنييها في زمن الذكاء الاصطناعي. أما الملصق الرسمي، فيستلهم الذكرى 60 لفيلم "معركة الجزائر"، ويستحضر عمارة القصبة وأبواب المدينة، وسيُعرض الفيلم بنسخة مرممة، بحضور ضيوف.

تتوزع العروض على رياض الفتح والسينماتيك الجزائرية، مع فضاءين جديدين هما قاعة "تي أم في" لسكان غرب العاصمة، وعروض داخل مؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالحراش، إضافة إلى خمس سهرات لكلاسيكيات السينما الجزائرية. وأكد بن عيسى أن الهدف، أن يكون المهرجان "نادي لمحبي السينما، وأن صناعة الفيلم في زمن فيض الصور، التزام في حد ذاتها، وأنه لقاء مهني، تحتاجه المهنة لدراسة وضعها وتقديم اقتراحات تقوي بعدها الاقتصادي.

من جهتها، أوضحت المديرة الفنية للمهرجان نادية مفلاح، أن المنافسة الدولية تضم 22 فيلما روائيا طويلا و20 فيلما قصيرا، إضافة إلى مسابقة "اكتشاف" الجديدة بـ21 فيلما، من الروائي والوثائقي والرسوم المتحركة. وتمثل الأفلام كل القارات ونحو أربعين بلدا، والخط الناظم لها، استعادة الكرامة والسرديات الإنسانية في زمن الحروب والإهانات المنهجية. تشارك الجزائر بـ19 فيلما في المنافسة الرسمية، و37 فيلما من أصل 107 فيلم في البرنامج، إضافة إلى 16 فيلمًا فلسطينيًا، أغلبها غير مسبوق، وبعضها في المنافسة الرسمية، وأربعة أفلام لبنانية، بينها فيلم جديد يُعرض لأول مرة في إفريقيا.



تقترح مسابقة "اكتشاف" أشكالًا سينمائية مغايرة للقصة الروائية التقليدية، ومنها "Second Line" لحميد بن عمرة بين الجزائر وهايتي، و"الحياة بعد سهام" للمصري نمير عبد المسيح، وفيلم من إخراج الإسبانية ميريتكسل كوليل، وفيلم برازيلي بالرسوم المتحركة عن التجريد من الأرض والاستعمار. وقال بن عيسى، إنها تمنح الأشكال الجديدة فضاءً لا تجده في الاختيار الرسمي ذي المعايير المألوفة. تحل تشيكيا ضيف شرف لأول مرة، وقال سفيرها يان تشيرن، إن ذلك ثمرة ثلاث سنوات من التعاون، منها زيارة مدير مدرسة براغ للسينما "فامو" للمعهد العالي للسينما بالقليعة، وماستر كلاس لبيتر فاتسلاف حول السيناريو، ومذكرة تعاون بين مدرسة براغ، وأخرى بين الأرشيف الوطني للفيلم التشيكي والسينماتيك الجزائرية، وركمنة فيلم "ياسمينة" لمحمد لخضر حمينة. ويضم البرنامج تكريم المخرجة فيرا خيتيلوفا بثلاثة أفلام، ونقاش "السينما كمصيان"، وسهرة عن التوحد بحضور المخرجة زوزانا كيرشنر، والاحتفاء بمرور 80 سنة على "فامو"، وقسم "سينما وعلوم".

كما أعلن الرئيس الشرفي للمهرجان، أحمد بجاوي، حضور المخرج الإيطالي ماركو توليو جوردانا مع زوجته، والباحث لوكا بيريتي لتقديم "معركة الجزائر"، وزفيرة سعدي، والمنتجة ميشيل راي غافراس وكوستا غافراس، اللذين يصلان يوم 6 ديسمبر. وتُعرض الحلقة الأولى من سلسلة "قرن كوستا غافراس" التي أنتجتها "آرتي"، ويقدم كوستا غافراس يوم 7 ديسمبر بالسينماتيك، تكريمًا لتوني غاتليف ومهدي شارف. وتشمل الدورة ثمانية تكريمات بمقتطفات من أفلام المكرمين، وأوضح بن عيسى أنها تحتفي بالأعمال، سواء رحل أصحابها أو كانوا أحياء. تُبقي الدورة على التكوين في كتابة السيناريو، وتستضيف ريتشارد دوكيت، ليقدم حصيلة عمله في الترويج لوجهة الجزائر. وتُعقد صباحا بالمسرح الصغير في رياض الفتح، موائد مستديرة حول التربية السينمائية في الجزائر، والتصوير زمن الحرب، بحضور سينمائيين لبنانيين وفلسطينيين، و"فلسطين، واقع وجودي" بمشاركة عباس فاضل وسيده فارسي، وسينما فيرا خيتيلوفا، وكيف تنتقل الفكرة من الكتابة إلى الشاشة. وتُنظم أيضا ماستر كلاس حول "السينما والإدماج"، ولقاء "سينما وعلوم"، وماستر كلاس "الأرشيف والترميم"، بالتعاون مع براغ.

كهينة بوزيد تشكله بدلالات متعددة

الوردي.. لون يختزل المشاعر ويضفي عليها الأمل

يحمل اللون الوردي في لوحات الفنانة كهينة بوزيد دلالات متعددة، فهو لا يقتصر على معاني الوردية والرومانسية، بل يختزن طيفا واسعا من المشاعر، مثل الفرح والحزن والكبرياء والغضب، ليضفي عليها، في الوقت نفسه، مسحة من الهدوء واللطف والأمل. وهذا ما سعت الفنانة إلى إبرازه، من خلال معرضها المقام حاليا بالمركز الثقافي الجامعي، والذي تتواصل فعالياته إلى غاية التاسع من ديسمبر المقبل.

لطيفة داريب

في معرضها الموسوم بـ"الريح يتوشح بالوردي"، تغمر درجات اللون الوردي فضاء العرض، وتفرض حضورها على مختلف اللوحات. وعن فلسفة هذا الاختيار، تقول الفنانة: "أنطلق في معرضي هذا من شعور أترجمه إلى لون، أما موضوع العمل فيأتي في مرتبة ثانية. بالنسبة إلي، اللون الوردي قادر على ترجمة الكثير من المشاعر، فهو ليس مجرد لون، بل هو شعور وطاقة".

وتضيف أن الإنسان يحمل في داخله مشاعر كامنة ومتباينة، قد تكون فرحا أو حزنا أو غضبا أو كبرياء، ولكل شخص طريقته الخاصة في التعبير عنها؛ فهناك من يلجأ إلى الفلسفة، وهناك من يعبر عنها، من خلال الخطابات البليغة، بينما قد يدفع الغضب شخصا آخر إلى الصراخ أو حتى الاعتداء على غيره. أما هي، فتجد في الرسم وسيلتها الخاصة للتعبير عما يختلج في أعماقها، مستعينة باللون الوردي الذي تضفي به لمسة من اللطف على موضوعات لوحاتها.

وتحرص كهينة على أن تكون أعمالها مشبعة بالإيجابية، من خلال بث شيء من الفرح في تفاصيلها، فهي ترى أن العالم مثقل بالأحزان، لذلك تحاول، بصفتها فنانة، إحداث قدر من التوازن، وإضفاء مسحة من البهجة على الواقع، عبر توظيف اللون الوردي بدرجاته المختلفة.

في المقابل، يحضر الحصان بصورة لافتة ومتكررة في لوحاتها، وهو ما يطرح تساؤلا حول سر هذا الاختيار. وتوضح كهينة، في حديثها إلى "المساء"، أن من يشاهد أعمالها، قد يعتقد أنها تمارس الفروسية. غير أن الحقيقة مختلفة؛ فكرة رسم الأحصنة انبثقت من مشاعر دفينة في داخلها، أرادت التعبير عنها، وفي مقدمتها الإحساس بالحرية، ذلك الشعور الذي نفتقده بشدة، حتى وإن توهمنا أحيانا أننا نمتلكه.

وتتابع أنها أرادت، من خلال هذا المعرض، التعبير عن مجموعة من الأحاسيس العميقة. فوجدت في الحصان رمزا فنيا قادرا على استيعابها وتجسيدها، باعتباره كائنا تختزن صورته دلالات متعددة، من الجمال والاندفاع والسرعة، إلى الحرية على وجه الخصوص. كما تشير إلى اعتمادها على الخيال بدرجة كبيرة، وتوظيفها تقنيات فنية متنوعة في إنجاز أعمالها.

ولم يقتصر اختيارها اللوني على الوردي، بل استعانت أيضا بالأصفر، الذي تعده لونا مشبعا بالطاقة، إلى جانب البنفسجي والأزرق الفيروزي، مع حضور بارز لمختلف تدرجات الوردي.

أما عنوان المعرض "الريح يتوشح بالوردي"، فيختزل جانبا من فلسفتها الفنية، القائمة على مقاومة الصدمات ومواجهة تقلبات الحياة، انطلاقا من قناعتها بأن لا شيء يدوم على حاله، وأن الرياح ستهب يوما ما لتغير الأحوال وتفتح آفاقا جديدة.

تشكل الحركة عنصرا ثالثا بارزا في أعمال كهينة، وهو ما يتجلى في رسم أعراف الأحصنة باتجاهات مختلفة، تعبيرا عن شغفها بتجسيد الحركة وانسيابيتها، من خلال التكوينات الفنية. وقد أنجزت معظم اللوحات بتقنية الأكريليك، إلى جانب لوحة واحدة بالألوان الزيتية، وأعمال أخرى بتقنية الرسم المائي، فضلا عن توظيف الفواش وألوان الباستيل والأكريليك المخفف بدرجات متفاوتة. وفي هذا السياق، تقول "استمتعت كثيرا وأنا أرسم هذه اللوحات، ولعبت بالألوان لأحاول إبراز هذه المشاعر الكامنة في أعماقي".

لكن، هل يستطيع زائر المعرض اكتشاف المشاعر الحزينة، التي انتابت الفنانة، أثناء إنجاز بعض اللوحات، رغم غرقها في بحر من اللون الوردي؟ تجيب كهينة بأن المتلقي يستطيع التقاط مختلف أحاسيس الفنانة، سواء كانت فرحة أو حزينة، من خلال التفاصيل التعبيرية التي تتضمنها الأعمال. وتستحضر، في هذا الصدد، ملاحظة أبداها أحد زوار المعرض، مفادها أن العيون في معظم لوحاتها لا تظهر، أو تبدو مغمضة، كما أن بعض الرؤوس تكون منحنية، وهي تفاصيل قد تحمل أحيانا دلالات الحزن والانكسار. وتضيف أن الحزن جزء لا يتجزأ من المشاعر الانسانية، فلا يمكن للإنسان أن يكون سعيدا طوال الوقت، غير أن الأهم هو التمسك بالأمل والإيمان بإمكانية تحسن الأحوال في المستقبل.

للإشارة، تخلو معظم لوحات كهينة بوزيد من التصوير المباشر للبشر، باستثناء لوحة كبيرة، تظهر فيها امرأة تمتطي حصانا. وعن هذه اللوحة، توضح الفنانة أنها أنجزتها بمناسبة أكتوبر الوردي، واختارت لها عنوان "الازدهار من جديد"، حيث جسدت امرأة في مرحلة التعافي من المرض، تدير ظهرها للمرحلة الصعبة التي عاشتها، وتتطلع إلى المضي قدما، بمساعدة الحصان الذي يرمز إلى القوة. أما اللون الوردي، فيحيل إلى ازدهار حياة المرأة وتجددها بعد خوضها معركة المرض.

في سياق آخر، تفضل كهينة الاشتغال بالأسلوب شبه الواقعي أو شبه التجريدي، رغم ميلها الأساسي إلى الفن التجريدي. وهي تشير إلى أنها تأخذ بعين الاعتبار، طبيعة المتلقي، وتفاعله مع العمل الفني؛ فقد لاحظت، خلال تنظيمها معارض عدة في مصر والأردن، ارتباط الجمهور بالأسلوب الواقعي، في حين لمست في تركيا ميلا أكبر نحو التجريد، وتذوقا خاصا للألوان وما تثيره من أحاسيس وانطباعات.

ومع ذلك، تؤكد كهينة بوزيد في حديثها إلى "المساء"، أنها لا تسعى إلى تكييف أعمالها مع أذواق الجمهور، بقدر ما تطمح إلى نقل مشاعرها إلى الآخرين، وإشراكهم في تجربتها الوجدانية. لهذا جربت أساليب فنية متعددة، قبل أن تستقر على أن الأسلوب شبه التصويري أو شبه التجريدي، هو الأقرب إلى طريقتها في التعبير. وتضرب مثالا بلوحة معروضة ضمن هذه الفعالية، تبدو فيها هيئات الخيول واضحة من بعيد، غير أن الاقتراب منها، يكشف عن أشكال وتكوينات لا تطابق صورة الحصان بدقة. ففايتها، في النهاية، ليست رسم الحصان في حد ذاته، وإنما التعبير عن الإحساس الذي يمثله، وما يختزنه من معان ورموز. تعليق الصور، الفنانة كهينة بوزيد نماذج من لوحات المعرض.

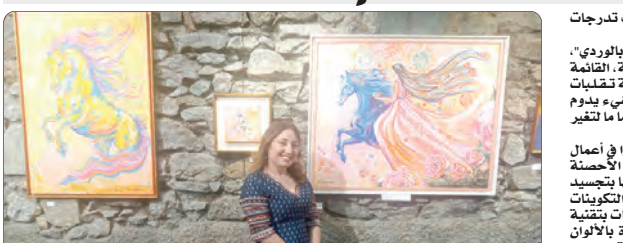

من التوثيق التقليدي إلى الحفظ الرقمي

ملتقى وطني حول مستقبل الأرشيف التاريخي في الجزائر

ينظم قسم التاريخ وعلم المكتبات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة البليدة 2 "لونيسي علي"، الملتقى الوطني الأول الموسوم بـ"الأرشيف التاريخي في الجزائر بين الواقع وتحديات التحول الرقمي"، اليوم 25 نوفمبر، بمشاركة حضورية، وعن بعد.

وجاء في ديباجة الملتقى أن الأرشيف التاريخي في الجزائر يكتسي أهمية بالغة، باعتباره ركيزة أساسية لصون الذاكرة الوطنية، وحفظ الموروث التاريخي والثقافي؛ فهو الوعاء الذي تصان فيه الوثائق المؤرخة لسيرة الدولة والمجتمع عبر مختلف الحقب. كما يشكل مصدرا معرفيا موثوقا، يتيح للباحثين والمؤرخين إعادة بناء الأحداث التاريخية، وفهم سياقاتها، واستشراف آفاق المستقبل.

ورغم هذه الأهمية لايزال واقع الأرشيف يواجه جملة من التحديات، أبرزها ضعف آليات الوصف الأرشيفي، وتشتت الأرصدة الوثائقية بين مختلف المؤسسات، ونقص الموارد البشرية المؤهلة والإمكانات التقنية، فضلا عن غياب رؤية متكاملة للرقمنة، والحفظ الرقمي.

وفي ظل التحولات الرقمية المتسارعة أصبحت الرقمنة خيارا استراتيجيا لتطوير المنظومة الأرشيفية الوطنية، وضمان حماية الوثائق التاريخية، وتحسين سبل إتاحتها بما يسهم في الارتقاء بالخدمات الأرشيفية، ودعم البحث العلمي، وترسيخ الهوية الوطنية.

ويرمي الملتقى إلى تحقيق جملة من الأهداف، في مقدمتها تشخيص واقع الأرشيف التاريخي في الجزائر من حيث التسيير، والتنظيم، والحفظ والإتاحة، إلى جانب الوقوف على التحديات التشريعية والتنظيمية والتقنية التي يطرحها مسار التحول الرقمي. كما يسعى المشاركون إلى استكشاف آفاق الرقمنة، والتحول الرقمي، والتعرف على آلياتها، وسبل توظيفها في حماية الرصيد الوثائقي الوطني، وصون الذاكرة الجماعية، فضلا عن عرض التجارب الوطنية الرائدة، واقتراح رؤى وتوصيات من شأنها الإسهام في بناء استراتيجية وطنية متكاملة لتطوير منظومة الأرشيف التاريخي، وربطها بمتطلبات البحث العلمي. ولتحقيق هذه الغايات تتوزع أشغال التظاهرة العلمية على أربعة محاور رئيسية؛ يتناول المحور الأول الأطر المفاهيمية والتشريعية للأرشيف التاريخي، فيما يخصص المحور الثاني لدراسة واقع الأرشيف التاريخي في الجزائر خلال الفترتين العثمانية والاستعمارية الفرنسية، إلى جانب الأرصدة الأرشيفية المحفوظة لدى المؤسسات الجزائرية. أما المحور الثالث فيتناول تسيير الأرشيف التاريخي وحمايته وفق المعايير الدولية، وسياسات الحفظ الوقائي وإدارة المخاطر، بينما يخصص المحور الرابع لموضوع الأرشيف التاريخي في ظل التحول الرقمي، من خلال بحث رقمنة الأرشيف، ونظم الإدارة الإلكترونية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، فضلا عن استعراض التجارب الوطنية الرائدة في هذا المجال.

آية توازي

لبداعي يقدّم "فرانز فانون جزائريا: خيار" بباريس

أفكار ومواقف صاغتها الثورة الجزائرية



يعرض الكاتب والناقد بن عودة لبداعي، يوم العاشر من ديسمبر المقبل، كتابه الجديد "فرانز فانون جزائريا: خيار"، بالمركز الثقافي الجزائري بباريس. ويتناول من خلاله مسيرة المفكر الراحل فرانز فانون، وأفكاره، ومواقفه، ومدى ارتباطه بالجزائر. ونضاله من أجل تحرير شعبها وأرضها من الاستعمار.

مريم. ن

يدير اللقاء الروائي والصحفي المعروف عبد القادر جمعي. تعقبه جلسة للبيع بالتوقيع، حيث سيتم التركيز على وجه الخصوص، على السيرة الذاتية للراحل، وما تكشف عنه من عمق ارتباط فرانز فانون بالجزائر، وكيف اختارها عن قناعة ومحبة لتكون وطنه. وهو الاختيار الذي جعله يتحول إلى أيقونة سياسية وفكرية، لاتزال رؤاه ومبادئه المستندة إلى قناعاته وتحليلاته، تحظى باهتمام واسع في العديد من بلدان العالم.

وسعى الكاتب لبداعي من خلال هذا المؤلف، إلى إثبات أن فرانز فانون ما كان ليصبح ذلك المنظر المناهض للاستعمار المعروف على نطاق عالمي، لولا الثورة الجزائرية، ومواجهتها للنظام الاستعماري الفرنسي. وقد استند في طرحه إلى مدونة واسعة من المراجع التاريخية والفكرية، إلى جانب شهادات جزائريين عايشوا تلك المرحلة.

للإشارة، صدر كتاب "فرانز فانون جزائريا: خيار"، في سبتمبر 2026 عن دار القصبة للنشر. ويتناول فيه المؤلف بأسلوب يجمع بين الحميمية والتوثيق، كيف اتخذ الطبيب النفسي المولود في جزيرة المارتينيك، قرارا واعيا ونهائيا باختيار الجزائر وطنا له، بالتبني، وأرضا لنضاله. ويرى لبداعي أن فانون لم يكن ليتمكن من صياغة فكره المناهض للإستعمار بتلك القوة والعمق، ولا سيما من مؤلفه الشهير "المعذبون في الأرض" لولا التجربة الميدانية التي عاشها خلال حرب الاستقلال الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي.

كما يستعرض الكتاب محطات من مسيرة فانون المهنية، ولا سيما عمله طبيبا رئيسيا بمستشفى الأمراض النفسية بالبليدة. وهي التجربة المفصلية التي وقف خلالها على الآثار النفسية العميقة للقهر الاستعماري، وممارساته العنيفة، الأمر الذي دفعه إلى الاستقالة، والالتحاق بجبهة التحرير الوطني.

ولم يقتصر المؤلف على المراجع المكتوبة، بل اعتمد أيضا على الشهادات الحية، حيث تكمن أصالة عمل بن عودة لبداعي في توظيف رصيد ثري من المراجع والروايات والشهادات التي أدلى بها جزائريون وجزائريات، في محاولة لإعادة الاعتبار إلى الذاكرة المحلية، والأصوات التي ظلت طويلا مهمشة في السردية الغربية المهيمنة.

ويذكر أن بن عودة لبداعي أستاذ جامعي متخصص في الآداب الإفريقية المقارنة خلال المرحلتين الاستعمارية وما بعد الاستعمارية. وقد أصدر نحو عشرين مؤلفا، من بينها سيرة ذاتية عن ماندلا بعنوان "ويني ماندلا؛ بين الأسطورة والواقع". وكتاب "جنوب إفريقيا؛ التاريخ والأدب" الحائز جائزة موسى سو الكبرى للمقالة سنة 2024. كما شارك في الإشراف على كتاب "الجزائر وإفريقيا ومانديلا". وألف عددا من الكتب التي تناولت موضوع العبودية، من بينها "تحرير ذاكرة العبودية من الاستعمار". وشارك المؤلف أيضا في ندوات وملتقيات دولية بالولايات المتحدة والمارتينيك وبنين، إلى جانب نشاطه ناقدا أدبيا، وتوليه مسؤولية الإشراف العلمي على فضاء إفريقيا في الصالون الدولي للكتاب بالجزائر "سيلا". وعمله مستشارا أدبيا في صالون الكتاب الإفريقي بباريس.

مواقيت الصلاة

الأربعاء 15 جمادى الثانية 1448 هـ
الموافق 25 نوفمبر 2026 م العدد 9094
الثمن :10دج

الفجر 06:06 الشروق 07:37 الظهر 12:35 العصر 15:15 المغرب 17:37 العشاء 19:00

24

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

مداهمات أمنية بباتنة
حجز كميات من المؤثرات العقلية وأسلحة بيضاء

نفذت مصالح أمن ولاية باتنة، عمليات مداهمة واسعة النطاق، استهدفت جميع النقاط المشبوهة وبؤر الإجرام، مست كل من وسط المدينة، حي شيخي، حي الزمالة، حي بوعقال، حي 500 مسكن، حي1200 مسكن، حي بوزوران، حي باركافوراج حي كشيدة، كل من أحياء حملة01، حملة 02، حملة 03 .

وسمحت هذه المداهمات، التي حملت شعار "انتشار ميداني، يقظة عملياتية وحزم"، بالتصدي لمختلف أشكال الجريمة، في إطار الجهود المتواصلة لمكافحة الجريمة وتعزيز الأمن عبر إقليم الولاية، وأسفرت عن مراقبة 179 شخص و70 مركبة، وتوقيف 14شخصا محل بحث ومطلوبا لدى العدالة، مع معالجة 31 قضية متعلقة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، وحجز كميات من المؤثرات العقلية، والكيف المعالج، ومشروبات كحولية.

كما مكنت المداهمات من حجز 10 أسلحة بيضاء محظورة، سلاح ناري تقليدي الصنع، وكمية من مادة الزنبق، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضده.

ع . بزاعي

أمن العاصمة
توقيف مشتبه فيه في قضية الاعتداء على مسّن

تمكنت عناصر الأمن الحضري السادس بأمن المقاطعة الإدارية سيدي أمحمد، مؤخرا، من توقيف مشتبه فيه في قضية الاعتداء على شخص مسن، متبوع بسرقة مبلغ مالي بأحد أحياء الجزائر العاصمة، حسبما كشفه أمس، بيان لمصالح الأمن الوطني.

وأوضح البيان، أن "هذه العملية التي تدخل في إطار ضمان أمن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم، تمت تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، حيث جاءت على إثر تلقي شكوى من طرف الضحية، بخصوص تعرضه للاعتداء من شخص مجهول، متبوع بسرقة مبلغ مالي منه قدره 40.000 دينار".

وبناء على التحريات التي باشرتها، تمكنت المصلحة المعنية من توقيف الفاعل في ظرف وجيز، حيث تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي أمحمد، وفقا لملف إجراءات جزائية.

ي . م

مديرية توزيع الكهرباء والغاز لبلوزداد بالعاصمة
ضمان استمرارية الخدمة تزامنا والاستحقاق الانتخابي

أعلنت مديرة توزيع الكهرباء والغاز لبلوزداد بالعاصمة، عن وضعها مخططا خاصا يتضمن تدابير وإجراءات استثنائية لضمان استمرارية خدمة توزيع الطاقة الكهربائية والغازية خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 29 نوفمبر الجاري التي تتزامن مع الاستحقاق الوطني المتعلق بالانتخابات المحلية المقررة في 28 نوفمبر 2026.

وتتعلق هذه التدابير، حسب بيان للمديرية، بتعزيز نظام المناوبة، زيادة عن عمل الفرق التقنية للتدخل اليومي، حيث سيتم تسخير فرق تقنية متنقلة إضافية للتدخل وإصلاح الأعطاب المحتملة عبر المقاطعة التقنية للكهرباء والغاز التابعة للمديرية التي تغطي 13 بلدية بالجزائر العاصمة، معززة بفرق التدخلات صغيرة على مستوى الوكالات التجارية الثمانية.

كما وضعت المديرية نظام مناوبة داخلي يشمل تسخير كل الموارد البشرية من إطارات إداريين وتقنيين للتكفل بجميع الأعطاب المسجلة والمبلغ عنها من طرف الزبائن حسب درجتها وأولويتها، ضمانا لاستمرارية الخدمة.

ي . س

عندما لا تشترى الذمم وتحترم العدالة والنزاهة
"التاس" تصدم المخزن وتتوّج السنغال بطلا لإفريقيا

■ العدالة تعزي موتسيبي وتقضي على "الملكية" المزعومة في الكاف

■ احتفال عالمي بتتويج "أسود التيرانغا" وانتصار الفرجة الكروية

انتصرت محكمة التحكيم الرياضي الدولية (التاس) للسنغال ولنزاهة كرة القدم، بإعادتها لقب كأس أمم إفريقيا 2025 لمنتخب "أسود التيرانغا" بقوة القانون، بعد أن كان قد توّج به على أرضية الميدان، قبل سحبه منه من قبل الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، بلعبة كواليس مخزنية مفضوحة، تجاوزت حدود النزاهة والعدالة وتلطخت بالمكر والخداع والدسائس والضربات تحت الحزام بلغة شراء الذمم والأصوات.. وصدم قرار "التاس" أمس الحكومة المخزنية وعرى باتريس موتسيبي، فيما احتفل العالم بعدالة كروية لا تشترى ولا تساوم.

ت. عمارة



ألغت، محكمة التحكيم الرياضي الدولية، أمس، قرار لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم – شهرين بعد تتويج السنغال الرسمي بكأس إفريقيا على الميدان- والقاضي بمنح اللقب للمغرب بحجة انسحاب "أسود التيرانغا" من الملعب قبل استئنافهم اللعب، في اللقاء النهائي الذي جمع بين المنتخبين في جانفي الماضي.

وأكدت المحكمة الرياضية – التي لا تُناقش قراراتها ولا تقبل الاستئناف- في بيان رسمي لها بأنها "ترى أن الحكم لم يرتكب أي خطأ قانوني" عندما أمر باستئناف اللعب عقب الأحداث التي شهدتها المباراة النهائية التي لعبت شهر جانفي الماضي، مضيفة بأن قوانين الاتحاد الإفريقي لكرة، التي كان من الممكن أن تؤدي إلى اعتبار السنغال منهزما بالانسحاب، "كانت ستُطبق لو أن الحكم أعلن الإنهاء النهائي للمباراة، وهو ما كان سيترتب عليه خسارة المنتخب السنغالي، لكن ذلك لم يحدث". لتنتصر بذلك "التاس" لزملاء ساديو ماني، بعد أن قرر الاتحاد السنغالي لكرة القدم رفع شكوى للمحكمة الرياضية الدولية بعد الظلم الذي تعرض له من طرف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بهندسة مخزنية، لا تعرف سوى لغة شراء الذمم والمؤامرات الدنيئة ولعبة الكواليس القذرة، وتمكنت عبرها من تحويل الهيئة القارية إلى رهينة ورئيسها باتريس موتسيبي إلى يد للتعدي على اللوائح والقوانين، قبل أن تعيد العدالة الأوروبية والعالمية النزاهة الكروية إلى الهيئة القارية، التي عرضت الكرة الإفريقية للسخرية والتنمر، بقرارها سحب اللقب من السنغال ومنحه لمنتخب المغرب، بطريقة ستبقى كوصمة عار في جبين الكاف إلى الأبد.

وأصبح منتخب السنغال أول منتخب إفريقي يتوّج بنسخة واحدة من كأس أمم إفريقيا مرتين، الأولى على أرض الميدان والثانية في أروقة المحاكم. وقد خلد الاتحاد السنغالي لكرة القدم هذا الانتصار برسالة قوية وساخرة تتمثل في إضافة نجمتين على قميصه، واحدة عن تتويج الميدان وثانية عن التتويج بلغة القانون، ليؤكد استحقاقه اللقب الذي حصده بجهد وعرق لاعبيه، متفوّقا بذلك على كولسة مخزنية تكسب سمعتها من الأموال المشبوهة و"مصاهرة" ممّولي المؤامرات والانقلابات..

ورافق الإعلان عن التتويج الرسمي لمنتخب أسود "التيرانغا"، احتفاء عالميا من طرف مختلف وسائل الإعلام الدولية التي حيّت قرار "التاس" لأنه انتصر فعلا للنزاهة الكروية والشرف الرياضي، في وقت كان يعوّل فيه الطرف الآخر على لقب افتراضي، بني بلغة الانفعالات والضغوط الإعلامية والعلاقات المشبوهة ومحاولة تحويل الكاف إلى "ملكية" خاصة، تدار بأحكام، قصر غير قادر أصلا عن حكم أموره ولا شؤون رعيته المغلوبة على أمرها.

ولاشك أن قرار المحكمة الرياضية الدولية وقع كصدمة على الحكومة المخزنية وفضح أساليبها القذرة في التعامل مع قضايا تفوق الغير عليها، بقواعد النزاهة والمبادئ السامية التي لا تعلمها شائبة، خاصة أن "المخزن" كان يراهن على هذا اللقب الافتراضي لتلميع صورته داخليا وخارجيا، بعد أن فقد شرعيته ونزاهته وشرفه، متجاهلا بأن مثل هذه المبادئ الراقية لا تشترى بالأموال..

أبرز أهميته في التقريب بين الشعوب والثقافات.. المأمون القاسمي:
"كرسي الأمير عبد القادر" تعزيز للبحث الأكاديمي



أكد وزير الدولة، عميد جامع الجزائر، محمد المأمون القاسمي الحسني، أن "كرسي الأمير عبد القادر" بمركز أكسفورد للدراسات الإسلامية، يمثل مشروعا مؤسسيا طويل المدى، الغاية منه تعزيز البحث الأكاديمي حول إرث هذه الشخصية التاريخية وأبعادها الإنسانية والحضارية.

ي.س

وأوضح القاسمي خلال اجتماع اللجنة العلمية المشتركة لـ"كرسي الأمير عبد القادر"، ضمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامع جزائر، ومركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية، أن الأمير عبد القادر يمثل تجربة إنسانية وفكرية وسياسية تستحق أن تكون موضوعا للبحث الأكاديمي على المستوى الدولي، معتبرا الاجتماع، فرصة لتحديد المسؤوليات العلمية والتنفيذية للشركاء من مختلف الجامعات ومراكز البحث والهيئات التابعة لجامع الجزائر، حيث أبرز أن اللجنة العلمية المشتركة عملت خلال الأسابيع الماضية على إعداد مشروع للبرنامج العلمي للكرسي، على المدين القصير والمتوسط.

من جانبه، أكد مدير مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية أحمد فرحان نظامي، أن مشروع "كرسي الأمير عبد القادر" يكتسي أهمية خاصة بالنسبة للعالم ككل، حيث يسعى المركز من خلال هذا العمل الأكاديمي إلى تعميق فهم الدين الإسلامي وخصوصيات المجتمعات المسلمة، بما يعزز التقارب بين الشعوب والثقافات، كما أشار إلى أن أثر هذا المشروع يمتد على المدى الطويل، ليشمل الأجيال المتعاقبة، حيث سيمكن من الاستلهام من قيم الأمير عبد القادر في معالجة قضايا العصر.

بدوره، أعرب سفير المملكة المتحدة بالجزائر جيمس روبرت ستيفان دونار، عن ارتياحه للتقدم المحرز في مشروع "كرسي الأمير عبد القادر"، مبرزا أن البرنامج يندرج ضمن تعاون أوسع بين الجزائر والمملكة المتحدة في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، وعرج على مختلف برامج التعاون ومشاريع الشراكة التي تجمع بين الجامعات الجزائرية ونظيراتها البريطانية، والتي تشمل مجالات عدة، من بينها الذكاء الاصطناعي.

اجتماع اللجنة المشتركة الدائمة متعددة القطاعات
رفع مستوى الجاهزية لإنجاح موسم الحج

اجتمعت اللجنة المشتركة الدائمة متعددة القطاعات لتنظيم موسم الحج 1448هـ/2027م، لمتابعة تقدم التحضيرات الجارية، لاسيما في الجوانب التنظيمية والإدارية واللوجستية واستعراض برامج العمل الخاصة بمختلف القطاعات، حسبما أفاد به أمس بيان للديوان الوطني لحج والعمرة.

أوضح ذات المصدر، أنه "في إطار التحضيرات الجارية لموسم حج 1448هـ/2027م أشرف الأمين العام لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف السيد رضوان معاش، أول أمس بمقر الوزارة، على اجتماع اللجنة المشتركة الدائمة متعددة القطاعات لتنظيم الحج"، بحضور المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة، الطاهر برايك وممثلي القطاعات والهيئات المعنية بتنظيم شؤون الحج، إلى جانب إطارات من الديوان.

وخصّص الاجتماع، لمتابعة مدى تقدم التحضيرات الجارية، لاسيما في الجوانب التنظيمية والإدارية واللوجستية واستعراض برامج العمل الخاصة بمختلف القطاعات والهيئات المعنية، إلى جانب تقديم عرض حول مستجدات التحضير لموسم الحج، تضمن أبرز مخرجات مشاركة الوفد الجزائري في الطبعة السادسة من مؤتمر ومعرض الحج، التي من شأنها الإسهام في تطوير الأداء والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لحجاجنا الميامين.

وبالمناسبة، تم التأكيد على ضرورة الالتزام بالآجال المحددة لتنفيذ مختلف العمليات والتحضيرات واحترام رزنامة العمل المسطرة، مع تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف المتدخلين ورفع مستوى الجاهزية، بما يضمن استكمال الترتيبات في الوقت المناسب وتوفير أفضل الظروف لحجاج الجزائر، تجسيدا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد.

كريمة . ت

في سياق تطوير التكوين المتخصص
دليل تطبيقي لتسهيل تعلم الأمازيغية للصم وضعاف السمع

وقعت المحافظة السامية للأمازيغية والمدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم، أمس، اتفاقية تعاون، بهدف ترقية اللغة الأمازيغية وتيسير تعلمها لدى فئة الصم وضعاف السمع، بالإضافة إلى إطلاق مشروع إعداد دليل تطبيقي لأساتذة اللغة الأمازيغية الذين يستعملون لغة الاشارة.

ووقع على الاتفاقية، بالمدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم "محمد الطاهر آيت علجات" ببني مسوس، كل من الأمين العام للمحافظة سي الهاشمي عصاد، ومدير المدرسة فتحي زقعار، بحضور ممثلين عن هيئات رسمية وأساتذة ومؤطرين من المدرسة.

وأبرز مدير المدرسة أن الاتفاقية تأتي في سياق تبادل الخبرات العلمية والبيداغوجية وتطوير التكوين المتخصص، بما يضمن تكوينا نوعيا ومكيفا لفائدة فئة الصم البكم ويسهم في إدماجهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. كما ثمن مشروع الدليل التطبيقي لأساتذة اللغة الأمازيغية، الذين يستعملون لغة الاشارة، والذي يجسد، حسبه، رؤية مشتركة بين المدرسة والمحافظة، لتطوير برامج التكوين والتأطير في مجال تعليمها بلغة الإشارة وتبادل الخبرات والكفاءات بين الأساتذة والباحثين.

من جهته، أوضح عصاد بأن هذه المبادرة تندرج في سياق المساعي المشتركة بين المؤسستين الرامية إلى تكييف الأدوات والمناهج البيداغوجية مع خصوصيات الأشخاص الصم وضعاف السمع، ترسيخا لحقهم في تعلم اللغة الأمازيغية ضمن مقاربة تعليمية قائمة على مبدأ تكافؤ الفرص، مشيدا في بجهود الدولة في مرافقة مشروع ترقية اللغة الأمازيغية منذ تأسيس المحافظة.

ع.م

يُرتقب إطلاقها عبر منصة "شراكة"
هذه المحاور الكبرى لتمويل المشاريع الجمعوية

أعلنت وزارة الشباب، عن المحاور الكبرى لتمويل المشاريع الجمعوية ذات الطابع الشبابي بعنوان سنة 2027، والتي يرتقب إطلاقها حصريا عبر المنصة الرقمية "شراكة"، تحت شعار "شراكة فاعلة لمشاريع شبابية إبداعية هادفة". وأورد بيان للوزارة، أن المحاور المعتمدة تتعلق بـ"المواطنة والتطوع والذاكرة الوطنية والتاريخية، حماية الشباب من الآفات وإدماجهم، تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية والمقاولاتية لدى الشباب وتعزيز الابتكار العلمي والتكنولوجي، وكذا الإعلام الشبابي الرقمي وصناعة المحتوى الهادف، الدبلوماسية الشبابية وبناء الشراكات والسياحة الشبابية والتخييم والتجوال والمسارات التاريخية والاستكشاف".

وجددت الوزارة دعوتها للجمعيات غير المسجلة بالمنصة الرقمية "شراكة"، والراغبة في المشاركة في هذه الطبعة، إلى المبادرة بفتح حسابات خاصة بها واستكمال جميع البيانات والمعلومات المطلوبة عبر الرابط https://charaka.mjeunesse.gov.dz. كما أكدت على ضرورة إخضاع هذه الحسابات للمصادقة من طرف المصالح المختصة بمديريات الشباب، بالنسبة للجمعيات المحلية، وعلى مستوى المصالح المختصة بوزارة الشباب بالنسبة للجمعيات الوطنية، وذلك قبل الشروع في إجراءات إيداع المشاريع.

ق.و

حوادث المرور
41 قتيلا و1881 جريح خلال أسبوع

توفي 41 شخصا وأصيب 1881 آخرون بجروح، إثر وقوع 1646 حادث مرور بعدة ولايات من الوطن، خلال الفترة الممتدة من 15 إلى 21 نوفمبر الجاري.

وأفادت حصيلة أسبوعية لمصالح الحماية المدنية، أن أثقل حصيلة سجلت بولاية تمنغست بوفاة 10 أشخاص في مكان الحوادث وجرح 22 آخرين على إثر 13 حادث مرور، كما قامت وحدات الحماية المدنية بـ 1575 تدخل سمحت بإخماد 1170 حريق، منها حرائق منزلية، صناعية ومختلفة، أهمها سجلت بولاية البليدة بـ11 حريق، تيزي وزو بـ96 حريقا والجزائر بـ95 حريقا.

كما تدخلت مصالح الحماية المدنية، من أجل تقديم الإسعافات الأولية لـ 82 أشخاص تعرضوا للاختناق جراء استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة ومسخنات الماء داخل منازلهم في كل من ولايات باتنة، سطيف، بجاية، سكيكدة وبسكرة، دون تسجيل أي حالة وفاة.

ق.و